١

نتنياهو : اوروبا تتضرر من معاقبتنا!

قال بنيامين نتنياهو ان اية خطوة اوروبية بفرض عقوبات على اسرائيل من شأنها ان تعود بالضرر على الاتحاد الاوروبي اكثر من اسرائيل وان اسرائيل تستورد من الدول الاوروبية منتجات تزيد بثمانية مليارات دولار على ما تصدره اسرائيل اليها.

وقال نتنياهو في مقابلة مع مجلة "المشاهد السياسي" التي تصدرها هيئة الاذاعة البريطانية ان اسرائيل لن توافق على اي املاءات من شأنها المس بمصالحها الامنية وان على الفلسطينيين والاميركيين الكف عن مطالبتنا بتنفيذ انسحاب من الضفة الغربية بنسبة ١٣٪ ☐

٢٠٠ فلس



١٢ صفحة

عشراوي : ليس هناك سلام

قالت السيدة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي الفلسطيني اذا اردنا الحقيقة فانه ليس هناك عملية سلام، وكل ما هو موجود هوقشور للسلام بلا مضمون. ونفت السيدة عشراوي ان تكون هناك نية او جهود لتوطين الفلسطينيين في لبنان او التاثير على استقرار هذا البلد، مشيرة الى ان حق العودة للفلسطينيين هو حق مقدس لا تنازل عنه ولا تفاوض عليه.☐

الثلاثاء ٢٣ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ١٩ ايار ١٩٩٨ (العدد ٣٤)

اسبوعية - عربية - سياسية - تصدر عن الحزب الوطني الدستوري

ALNAHDA - WEEKLY - TUESDAY 19 MAY 1998 - NO.(34)

الحسين: نتنياهو اقترح سلام حكومات .. ولم اسمع عن اي سلام ذي معنى دون ان يكون بين الشعوب

استقبل جلالة الملك الحسين بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد في قصر رغدان العامر فخامة السيد فلافيو كوتي رئيس الاتحاد السويسري حيث عقد اجتماع موسع حضره عدد من كبار المسؤولين من الجانبين .

وجرى خلال الاجتماع البحث في المسيرة السلمية وما يعترضها من عقبات وبخاصة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي حيث اكد جلالة الملك الحسين ضرورة دفع هذه المسيرة وتمكينها من تحقيق التقدم المنشود الذي يعزز ثقة شعوب المنطقة بالسلام مشيرا جلالته الى ان تحقيق السلام بين الشعوب يرسخ حالة الامن والاستقرار.

ودعا جلالته الى الالتزام بالاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وتنفيذها على اساس القرارات الشرعية التي انطلقت استنادا اليها مسيرة السلام في مدريد الامر الذي من شأنه العودة الى المفاوضات المتعددة الاطراف والتي ستنعكس نتائجها الايجابية على الاوضاع الاقتصادية للمنطقة وتحسين المستوى المعيشي لشعوبها.

واكد جلالته دعم الاردن للاشقاء الفلسطينيين ومساعدتهم حتى يتمكنوا من نيل حقوقهم المشروعة واقامة دولتهم على ترابهم الوطني.

كما جرى خلال الاجتماع البحث في الحصار الذي يتعرض له الشعب العراقي منذ عدة سنوات والمعاناة الانسانية التي يتسبب فيها هذا الحصار حيث أكد جلالته اهمية الحوار المباشر بين العراق والولايات المتحدة الاميركية ومجلس الامن الدولي لتحديد ما هو المطلوب من العراق فعله بالضبط تمهيدا لرفع الحصار عنه وعودته الى وضعه الطبيعي في المنطقة وانقاذ شعبه من المعاناة التي يتعرض لها.

وتناولت المباحثات ايضا العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها حيث اعرب جلالة الملك الحسين والرئيس فلافيو كوتي عن ارتياحهما للمستوى الجيد الذي وصلت اليه هذه العلاقات وعزمهما على تنميتها من خلال الاستمرار في اللقاءات بين المسؤولين في البلدين وبخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس السويسري عقب الاجتماع اشاد جلالة الملك الحسين بالعلاقات القوية والمتينة التي تربط الاردن بسويسرا وقال جلالته: اننا اصدقاء منذ فترة طويلة وعلاقاتنا تستند على الاحترام والثقة المتبادلة والصراحة والوضوح.

وأكد جلالته ان افكارنا واداءنا مع الجانب السويسري فيما يخص اللحظات الحرجة التي تمر بها المنطقة تكاد تكون متطابقة.

وشدد جلالته على اهمية استئناف جهود السلام في المنطقة بشكل حقيقي على الاسس التي بدأت عليها هذه الجهود في مدريد وهي قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام واتفاقية اوسلو وكل الاتفاقات الاخرى التي تبعتها مؤكدا جلالته اهمية التطبيق الدقيق لهذه الاتفاقات.

وقال جلالة الملك الحسين ان مواقفنا متطابقة من حيث الحاجة للعمل على الصعيد الانساني لتحسين ظروف حياة الناس ونوعيتها ولاعطاء الامل والتشجيع للملتزمين بمستقبل افضل لهذه المنطقة ولكل شعوبها اضافة الى تزويدهم بالتصور حول ما يمكن ان يجلبه المستقبل.

واشاد جلالته بالعلاقات الثنائية الاردنية السويسرية وقال اننا نفخر بهذه الصداقة وبمستوى العلاقات بيننا ولا يوجد اي شيء يقف امام تطوير هذه العلاقات «وهذا ما اكد الرئيس كوتي» معربا جلالته عن الامل في ان يكرر الرئيس السويسري زيارته للاردن.

واشار جلالته الى ان المباحثات جارية فيما يخص عملية السلام فهناك اقتراح اميركي والولايات المتحدة كانت مدعوة لتكون شريكا في صنع السلام، وهي كما كنت اقول دائما لا يمكن اعتبارها «كرسول» فقط وانما لديها الحق في ان تعرض الافكار والاراء وبخاصة عندما تكون هذه الافكار متسقة مع الاتفاقيات السابقة.

واضاف جلالة الملك الحسين يقول ان اخوتنا الفلسطينيين قد قبلوا هذه الافكار والاراء بالكامل وهناك مشكلة الان مع الحكومة الاسرائيلية على ما يبدو مشيرا جلالته الى التصريحات المتناقضة لرئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقال بهذا الصدد، كمثال على هذا التناقض، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اقترح في احدى المقابلات ان السلام يجب ان يكون بين الحكومات وليس بين الشعوب ولم اسمع انا عن اي سلام يكون ذا معنى بدون ان يكون بين الشعوب.

من جهته قال الرئيس السويسري اننا نتفهم موقفكم الواقعي وفي الوقت القصير الراهن تشاؤمكم من الوضع، لقد اشرتم انه لا توجد شوائب في العلاقات بين البلدين وانت محق في ذلك، كما اشرتم الى اننا نتشاطر قيما اساسية مشتركة مثل حقوق الانسان التي اصبحت في هذه المنطقة التي يسودها النزاع ذات اهمية اكبر، لقد وجهت الشكر الحار للاردن للدعم الذي قدمه لسويسرا قبل عدة سنوات عندما منحت سويسرا تفويضا للمساعدة في تعزيز حقوق الانسان في المنطقة.☐

الحسن افتتح امس مؤتمر "النفط العربي والدبلوماسية .. نحو القرن الحادي والعشرين"

افتتح سمو الامير الحسن ولي العهد امس الاثنين في فندق الميريديان بعمان "مؤتمر النفط العربي والدبلوماسية: نحو القرن الحادي والعشرين" الذي ينظمه المعهد الدبلوماسي الاردني ويشارك فيه نخبة من الشخصيات العربية والاجنبية الفكرية والسياسية والدبلوماسية والاكاديمية والاقتصادية المعنية.

والقى سمو الامير الحسن الكلمة الرئيسية في المؤتمر كما تحدث في حفل الافتتاح رئيس المعهد الدبلوماسي الدكتور كامل ابو جابر، وتناولت الجلسة الاولى والتي تعقب حفل الافتتاح موضوع (النفط العربي من منظور عالمي) وناقشت الجلسة الثانية (النفط والتنمية الاقليمية).

ويستأنف المؤتمر اعماله اليوم الثلاثاء وسيناقش في جلسته الثالثة موضوع المجتمع الدولي والعقوبات وسيتناول المشاركون في الجلسة الرابعة موضوع ثقافة النفط منظور جديد، الموضوع الاول: اثر النفط على السياسة والثقافة العربية والموضوع الثاني النفط والبيئة



اما الجلسة الخامسة الختامية فتتناول موضوع النفط والدبلوماسية.☐

الوطني الدستوري يناقش تعديل نظامه الاساسي .. الاربعاء

يعقد المجلس المركزي للحزب الوطني الدستوري اجتماعا يوم غد الاربعاء برئاسة السيد علي فريد السعد رئيس المجلس حيث يتم مناقشة مشروع تعديل النظام الاساسي للحزب وتحديد نسبة مندوبي الدوائر للمؤتمر العام المقرر عقده منتصف الشهر القادم.

كما سيناقش المجلس توصيات المكتب التنفيذي وميزانية الحزب والمصادقة على محضر جلسة المركزي السابقة.

من جهة اخرى رفعت اللجنة الخاصة بحصر العضوية في الحزب القوائم النهائية لعدد الاعضاء المنتسبين للدستوري الى الامانة العامة تمهيدا لاحالتها على المجلس المركزي.☐



حزبنا يوجه التحية للشعب الفلسطيني ويندد باسرائيل وممارساتها العنصرية

اصدر الحزب الوطني الدستوري بيانا في الذكرى الخمسين للنكبة التي ادت الى اغتصاب فلسطين واقامة الدولة الاسرائيلية وفيما يلي نصه:

في ذكرى مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين وتشريد شعبها ومرور مائة عام من الصراع، وبينما يستمر الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية وتمضي الحكومة الاسرائيلية بقيادة نتنياهو في سياساتها المتشددة التي تفضي الى احباط عملية السلام وتتنكر للحد الادنى من الحقوق العربية الفلسطينية كان من الطبيعي والمشروع ان يهب شعبنا العربي الفلسطيني ليعبر عن رفضه للاحتلال وعن تمسكه الراسخ بحقوقه الوطنية وعن مرارته العميقة تجاه الظلم التاريخي الذي لحق به على مدى خمسين سنة.

وقد جاءت انباء المجازر الاسرائيلية الجديدة والاعتداء الآثم الجديد على المسجد الاقصى في هذه الذكرى المؤلمة لتؤكد من جديد طبيعة السياسة الاسرائيلية العدوانية القائمة على البطش والغطرسة ولتثبت مجددا ان سياسة نتنياهو الثابتة ما زالت تنطلق من الاوهام التوراتية والتلمودية التي لا يمكن ان تستجيب لدعوة السلام وللحد الادنى من حقوق الشعب الفلسطيني.

واننا اذ نشارك امتنا العربية ادانتها الساخطة لمواقف الحكومة الاسرائيلية فاننا لنرى في هبة اخوتنا في فلسطين التي شملت جميع المدن والقرى ومن ضمنها مناطق فلسطين ١٩٤٨ تعبيرا قويا عن طاقة المقاومة المتجددة في الشعب العربي الفلسطيني وحيوية ذاكرته واصراره العملي على التمسك بحقوقه والدفاع عنها مما يعني ان هذا الشعب باق وانه لايمكن لاية قوة غاشمة مهما بلغ جبروتها وغطرستها ان تمحو نضاله وثباته الراسخ او تلغي ذاكرته التاريخية وهويته العربية.

ان هذه الاحداث المؤلمة التي تصحب ذكرى الاغتصاب ينبغي ان تكون مناسبة لاحياء صيغة عملية للتضامن العربي حول قضيتهم المركزية، قضية فلسطين، وللالتفاف حول شعبنا العربي الفلسطيني ودعمه ومساندته ورفده بكل ما يعزز صموده ونضاله من اجل التحرير والاستقلال.

وان التأكيد على الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني يجب الا يعني بأي حال من الاحوال اغفال العمق العربي والاسلامي للقضية الفلسطينية، فالعدوان الاسرائيلي الآثم على الشعب العربي الفلسطيني هو عدوان على امتنا العربية باسرها وهو تعبير صارخ عن ان المفهوم الاسرائيلي للسلام يتناقض جوهريا مع الحقوق العربية في حدها الادنى ومن ثم فان عملية التسوية السياسية قد دخلت في غيبوبة وليس هناك في السياسة الاسرائيلية المتطرفة الآن ما يشير الى امكانية احيائها.

في ظل هذه الظروف فانه لم يعد كافيا الحديث عن السلام العادل والشامل اذ لا بد ان تنطلق اسرائيل اولا من الاعتراف بانها ارتكبت جريمة تاريخية كبرى بحق الشعب الفلسطيني وان تقر له من ثم بحقوقه الوطنية على ارضه واخيرا فان الحزب الوطني الدستوري يؤكد وقوفه الى جانب اخوتنا في فلسطين ويدعو جميع الاطراف العربية والاسلامية الى اتخاذ سياسات صارمة ضد الغطرسة الاسرائيلية تقترن بسياسات وبرامج واضحة لتوظيف الطاقات العربية في دعم المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني حتى يحقق اهدافه الوطنية ويستعيد حقوقه المشروعة على ارض الاسراء والمعراج.☐



ولي عهد دبي يهدد بنقل خيوله الى فرنسا

٥ بلايين جنيه دخل بريطانيا من السباقات

هدد الشيخ محمد بن راشد المكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في الامارات العربية المتحدة بسحب جميع خيوله وخيول عائلته التي تشترك في سباقات الخيول البريطانية مالم تقرر صناعة سباق الخيول رفع قيمة الجوائز المالية المخصصة لجياد السباق واتبع التهديد بطلقة تحذير قوية حين قرر نقل مئة وعشرين من افضل جياده هذا الاسبوع الى فرنسا.

ويجدر بالذكر ان مجموعة من العرب وبينهم امراء سعوديون ورجال اعمال لبنانيون ايضا علاوة على الشيخ محمد وشقيقه الشيخ حمدان والشيخ مانع يملكون اعدادا كبيرة من خيول السباق في بريطانيا ويسهمون مساهمة كبيرة جدا في استمرار صناعة سباق الخيول وتامين الاف الاعمال للبريطانيين.

وفي تحرك يشير بوضوح الى امتعاض العرب من انخفاض عائد استثماراتهم في خيول السباق قرر المليونير اللبناني عصام فارس بيع جياده التي يزيد عددها على خمسمئة حصان وفرس في مزادين علنيين يقامان في فرنسا خلال شهري اب وكانون الاول المقبلين مع ان بعض خيوله كانت قد فازت بسباقات شهيرة وحصلت على جوائز مالية كبيرة مثلما فازت خيول عديدة لآل المكتوم بسباقات شهيرة في مقدمتها سباق الدربي الانكليزي وهو اعرق سباقات المضامير المستوية في العالم وكانت الدلائل على استياء آل المكتوم قد ظهرت في الواقع منذ سنوات لكن الحكومة البريطانية وسلطات سباقات الخيول في بريطانيا لم تتخذ اي خطوات لاصلاح الوضع. وفي احدث ميزانية قدمها وزير المالية البريطاني غوردون براون الى مجلس العموم رفض طلب سلطات السباق بخفض نسبة الضريبة على المراهنين مثلما رفض تخصيص حوالي مئتي مليون جنيه في السنة لهذه الصناعة وهو ما طلبته تلك السلطات وفي اشارة الى قلق الحكومة البريطانية من احتمال تنفيذ آل المكتوم تهديدهم ذكر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك انه على استعداد لبحث الامر مع الشيخ محمد لكن الشيخ محمد قال: انه ليس من حقه التدخل في سياسة حكومة اخرى، ولهذا فان الامر متروك للسلطات البريطانية لاتخاذ القرارات التي تراها مناسبة والجدير بالذكر ان كوك يعتبر هوايته المفضلة متابعة سباقات الخيول بل ويكتب عمودا اسبوعيا في احدى الصحف الاسكتلندية عن السباقات ولم يمنعه احترافه السياسة ومنصبه الرسمي من متابعة تلك الهواية حتى اليوم.

واذا ما اخذنا في اعتبارنا استثمارات الاغاخان في خيول السباق في بريطانيا الى جانب الاستثمارات العربية ادركنا مدى اهمية هذه الاستثمارات للصناعة التي تعود على بريطانيا بدخل يزيد على الخمسة بلايين جنيه كل سنة ومع ذلك فان ما تنفقه الحكومة وسلطات السباق على الجوائز والمضامير لا يشكل سوى نسبة ضئيلة جدا من هذا المبلغ.

ويشكو اصحاب الخيول من استمرار ارتفاع تكاليف التدريب والاسطبلات ورعاية خيول السباق في بريطانيا وفي الوقت نفسه من انخفاض قيمة الجوائز الممنوحة للخيول الفائزة اذ لا تزيد قيمة اعلى جائزة لاهم السباقات وهو الدربي على النصف مليون جنيه استرليني مقارنة على سبيل المثال بجوائز تزيد قيمة كل منها على العشرة ملايين دولار لكل سباق مماثل في الولايات المتحدة واستراليا وفرنسا ولهذا فان ما تحصده خيول آل المكتوم من جوائز مالية تقدر بالملايين كل عام لا تكاد تغطي نفقات رعاية تلك الخيول التي يبلغ عددها بضعة الاف.☐

دعوة للاجتماع الثالث للمجلس المركزي

يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٠ الساعة السادسة مساء

في مجمع جبري شارع وصفي التل

يتشرف رئيس المجلس المركزي للحزب الوطني الدستوري بدعوة السيدات والسادة اعضاء المجلس المركزي لحضور اجتماع المجلس المركزي الثالث وفيما يلي جدول الاعمال:

١- كلمة رئيس المجلس.
٢-تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه.
٣- اقرار التعليمات الادارية.
٤- اقرار التعليمات المالية.
٥- تحديد نسبة مندوبي الدوائر للمؤتمر العام (المادة ١٤ فقرة ٣).
٦- دعوة المؤتمر العام العادي الاول للانعقاد يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٦/١٢.
٧- المصادقة على توصيات المكتب التنفيذي.
٨- مناقشة ميزانية الحزب وحساباته الختامية واقرارها.
٩- وما يستجد من اعمال.

بنك الاسكان وثبة واثقة نحو العمل المصرفي التجاري الشامل - الاخيرة

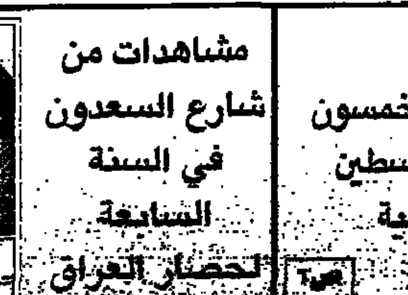
التوجيهي يدق الابواب - ص٣

رياح التغيير تهب في المملكة العربية السعودية - ص٥



نجوم في الرياضة وفي الثراء - ص٤

الذكرى الخمسون لنكبة فلسطين العربية - ص٦



مشاهدات من شارع السعدون في السنة السابعة لحصار العراق





ص٩

قبل ان يفوت الاوان

اقل ما يمكن ان توصف به العلاقات بين مجلس الامن الدولي والعراق هو انها لم تعرف الاستقرار منذ عام ١٩٩١، في ظل تشكيك كل من الطرفين بحسن نية الطرف الآخر، وعندما تحولت القضايا المتلاحقة التي اختلفا عليها الى سبب للمواجهة ساندت خلالهاحكومات دول الشرق الاوسط ودول اخرى هذا الجانب او ذاك.

الا ان دور مفتشي الاسلحة الدوليين الذين كلفهم مجلس الامن الدولي التأكد من ان العراق دمر كل اسلحة الدمار الشامل لديه ووسائل تصنيعها في المستقبل يظل يتربع على رأس قائمة القضايا المثيرة للجدال والنزاع.

وتظل مسألة مدى التعاون الذي ابدته او لم تبده حكومة العراق مع مفتشي الاسلحة موضع خلافات حادة ومع ذلك للعراق موقف واضح تمامافي ما يتعلق بقضية عاجلة اخرى تتناول اسلحة وقذائف خطيرة باقية في حطام السفن خلال حرب ١٩٩١ في شمال الخليج وفي شط العرب، وكما اشرنا في موضوع الغلاف من هذا العدد طالب العراق طوال السنوات الاربع او الخمس الماضية بازاله هذاالحطام الخطر الذي يتسرب منه النفط والبترول والمواد الكيميائية الخطرة.

ثم ان العراق وافق على ان يسدد بالكامل تكاليف عمليات التنظيف عندما يتمكن من الحصول على الاموال اللازمة لهذا الغرض من صادرات النفط

وعند هذه النقطة تعرقلت الجهود وتوقف المشروع فالامم المتحدة لا تنوي اقراض المال الى العراق ولا ان تسمح للحكومةالعراقية بصرف بعض الريع الذي ينتج من مبيعات النفط المحدودة على هذا المشروع.

وما يبدو غير طبيعي حقا هو قبول دول الخليج ذاتها بهذا الوضع الخطر فهناك ٢٦٠ حطاما تتناثر في انحاء متفرقة في شمال الخليج بينها الكثير من الناقلات المليئة بالنفط والبترول الخام والبعض يحمل في احشائه قنابل لم تنفجراسقطتها قوات التحالف خلال حرب ١٩٩١ وعلى بعد ميل واحد من الساحل الكويتي توجد حاملتا نفط اصيبتا بقنابل لم تنفجر.

وفي رسالة كتبت بوضوح تام ارسلت الى الامم المتحدة قبل سنتين حذرت بريطانيا من النتائج الوخيمة المحتملة بالنسبة الى الخليج اذا ماتركت حالة الحطام المتناثر في المياه الضحلة من المنطقة لتزداد سوءا، ولاتزال الصورة اليوم مثلما كانت عليه بالامس الا ان الاخطار اصبحت اشد.

والسؤال هو لماذا لم يتخذ اي اجراء؟ ويبدو ان الجواب هو ان الحكومات اختارت ان تغض الطرف عن الاخطارالتي ستلحق بالبيئة لانها لا تهدد الحياة اليومية في بلدانها ولا بد للمرء ان يضيف حتى الآن على ان التلوث في منطقة شط العرب بدأ يخلف اثارا ضارة على حياة الناس المقيمين على مقربة من الممر المائي.

ويقول الغواصون انهم وجدوا دلائل سرطانية متزايدة في الاسماك التي عثر عليها في تلك المنطقة ونظرا الى كمية المخلفات السامة في مختلف تلك السفن التي اصبحت عاطلة عن العمل منذ حرب ١٩٩١ لا بد من النظر بجدية تامة الى احتمالات الاخطار البيئية والصحية التي تزحف نحو الجنوب في منطقة الخليج.

ومن الطبيعي انه اذا انفجرت تلك القذائف والقنابل التي اخذت تتآكل بسرعة في حال اصطدمت بها سفينة تحمل المؤن والادوية الى العراق او النفط من العراق بحطام اي سفينة مدمرة بسبب عاصفة او خلال الليل (نظرا الى عدم وجود اضاءة على الحطام) فان الخليج سيواجه كارثة بيئية على الفور.

والوضع الآن هو ان الحطام اخذ في التآكل بسرعة واظهرت الصور الخاصة التي حصلت عليها المشاهد السياسي وتنشرها في عددها هذا الاسبوع تسرب كميات كبيرة من النفط والملوثات الاخرى من الحطام كل يوم.

وهناك ضرورة واضحة وجلية فيما يتعلق بقضية الحطام تدعو دول مجلس التعاون الخليجي الى ان تتولى هي وبلا تأخير هذه العملية بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة والمنظمات البحرية الدولية فاذا تمكنت دول المنطقة من تخصيص الاموال اللازمة الان على اساس ان تقوم الحكومة العراقية بسدادها في وقت لاحق اصبح بالامكان البدء بالاعمال لتحاشي اي كارثة بيئية قبل ان يفوت الاوان.

الا انه لا يزال هناك بين دول الخليج من يرغب في مواصلة معاقبة العراق على غزوه للكويت وتقول الامم المتحدة ان هناك تلكؤا من جانب حكومات الخليج بالسماح للعراق نفسه بتمويل عملية ازالة الحطام خوفا من ان تعتبر بغداد هذا العمل من قبيل تخفيف العقوبات.

غير ان هذه الحالة تنطوي على مصالح اناس عاديين ويجب ان تتقدم على السياسة وهناك من الدلائل ما يكفي للتأكد من ان العراقيين يعانون وربما لا يمر وقت طويل قبل ان تظهر النتائج الرهيبة لآثار ما بعد حرب استعرت نيرانها قبل سبع سنوات.

ان السماح للتحركات السياسية والمواقف البيروقراطية بان تؤخر تنفيذ هذا المشروع العاجل بصورة واضحة امر مخز.

ثم ان هناك توافقا متزايدا في الوطن العربي على ان العراق تحمل ما يكفي من المعاناة بسبب ما وقع عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ وتأمين التعاون من الجانب العراقي سيساعد العالم على التأكد من ان حكومة بغداد مخلصة في نداءاتها لازالة الجراح المادية والمعنوية التي تسببت بها حرب الخليج.□

«المشاهد السياسي»

الحسين يعرب عن دعم الاردن للاشقاء

عرفات يثمن جهود الحسين وموقف الاردن من الاحداث الاخيرة

عقد جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية اجتماعا بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد تلاه اجتماع موسع حضره عدد من كبار المسؤولين من كلا الجانبين.

وجرى خلال اللقاء استعراض اخر المستجدات على عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء اجتماع لندن وتأجيل لقاء واشنطن.

واعرب جلالة الملك الحسين عن دعم الاردن للاشقاء الفلسطينيين في مساعيهم الرامية لنيل حقوقهم على ترابهم الوطني ووقوف الاردن الى جانب السلطة الوطنية الفلسطينية في جهودها من اجل استكمال المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي تمهيدا للوصول الى المرحلة النهائية من المفاوضات.

وقد وضع الرئيس عرفات جلالة الملك الحسين بصورة المفاوضات التي ما زالت جارية في واشنطن برعاية الادارة الاميركية .

كما وضع جلالته بصورة الاوضاع في الضفة الغربية والمظاهرات التي جرت هناك بمناسبة مرور خمسين عاما لحرب ١٩٤٨ هذه المظاهرات التي جاءت كنتيجة لحالة الاحباط التي يشعر بها الفلسطينيون جراء تعثر العملية السلمية.

واعرب الرئيس عرفات عن بالغ الشكر والتقدير للجهود التي يقوم بها جلالة الملك الحسين في مساندة ودعم الشعب الفلسطيني الشقيق والموقف الاردني الداعم للسلطة الوطنية الفلسطينية وبخاصة مناصرتها في قبول المقترحات الاميركية.

كما ثمن سيادة الرئيس الفلسطيني موقف الاردن الايجابي من الاحداث الاخيرة التي شهدتها مدن الضفة الغربية وقطاع غزة والذي تجلى في البيان الذي اصدرته الحكومة الاردنية بهذا الصدد.

وحضر اللقاء من الجانب الاردني رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي ورئيس الديوان الملكي الهاشمي د. فايز الطراونة ومستشار جلالة الملك صلاح ابو زيد ووزير الثقافة والشباب وزير الخارجية بالوكالة طلال الحسن ووزير الاشغال وزير الاعلام بالوكالة م. ناصر اللوزي ورئيس مكتب التمثيل الاردني في غزة زياد المجالي.

وحضره من الجانب الفلسطيني امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس وامين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم ووزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه.

هذا وقد كان جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد في مقدمة مودعي سيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية لدى مغادرته عمان .□

جلالتها رعت الاحتفال بافتتاح سيق البتراء

الملكة نور :الارث النبطي يذكرنا بقدرتنا على تعزيز التنمية البشرية والاجتماعية

القت جلالة الملكة نور الحسين كلمة مطلع الاسبوع الماضي في حفل افتتاح سيق مدينة البتراء الاثرية الذي رمم بالتعاون مع الاتحاد السويسري قالت فيها ان وجودنا اليوم ليس للاحتفال فقط بانجازات الشراكة الاردنية السويسرية وتدشينها في الحفاظ على السيق وترميمه بالعديد من الطرق ولكن لننعش ايضا القيم الايجابية التي الهمت الانباط في الكثير من انجازاتهم في عصرهم.

واضافت جلالتها انه وفي هذا الموقع الساحر للسيق فان اسلافنا الانباط سلمونا ارثا لا يعكس قيمهم فقط وانما يذكرنا ايضا بالتزاماتنا.. لقد ترك الانباط لنا انظمة بسيطة ولكنها ناجعة وتحمي تكامل البيئة الطبيعية المحيطة بالاضافة الى آثارهم المذهلة اذ ان المباني المعمارية والانظمة المائية التي بناها الانباط تذكرنا بقدرتنا على استخدام التكنولوجيا لخلق نماذج متينة ومنتجة وواقية وغالبا ما تكون جميلة كما يذكرنا فنهم الهام وتماثيلهم بالاضافة الى المجوهرات والاواني الخزفية باهمية تعزيز اهتمامنا بفن الجمال الخاص بنا.. وان التركيبة المتتالية للثقافات العربية والشرق اوسطية الاخرى واليونانية والرومانية تذكرنا بقدراتنا على ما يمكن انجازه عندما يعمل بنو البشر من ثقافات مختلفة تماما.. من اجل اهداف مشتركة بروح من التواضع والتعاون الصادق.

واكدت جلالتها ان الارث النبطي يذكرنا بقدرتنا على تعزيز التنمية البشرية والاجتماعية المستديمة باحترام بيئتنا وتراثنا وكرامة انساننا.

وقالت: اننا في الاردن نتحمل وبجدية مسؤوليتنا بحماية عجائب السيق الذي صنفته اليونسكو كاحد المواقع التراثية في العالم بشكل دائم، كما اننا ممتنون لاتاحة الفرصة لنا بتحقيق جزء من هذا العمل من خلال تعاون وثيق مع اصدقائنا وزملائنا في سويسرا ومن دواعي سرورنا ان نستضيف الرئيس كوتي هنا اليوم واتاحة الفرصة له لمشاهدة هذا الجانب من الاردن.

واعربت جلالتها عن سرورها بان يركز التعاون الاردني السويسري على السيق هذا الممر الطويل المتعرج والمظلم غالبا والغامض ولكنه الممر المثير الذي يمثل المدخل لمدينة البتراء. وقالت: اننا واثقون، مثل السيق، ان هذه البداية الناجحة لرحلتنا معا ستؤدي بنا الى عالم ارحب واوسع.عالم يعرف دائما بعناصر الجمال والابداع تثريه عوامل الانتاج والتفاعل بين الثقافات والذي تخلده قيم المحافظة على الطبيعة والتواضع الانساني.

وشكرت جلالة الملكة نور باسم الحكومة وشعب الاردن من شارك، وقالت :في هذا العمل قد تشعرون انكم محظوظون للعمل في هذا المكان الرائع ولكننا جميعا نعلم اننا نحن المحظوظون لوجودكم للعمل هنا بيننا.□

مدير عام المدن الصناعية يزور مشاغل القوات المسلحة الاردنية

زار المهندس عامر المجالي مدير عام مؤسسة المدن الصناعية الاردنية مختبرات المعايرة المركزية في سلاح الجو الملكي ومشاغل الحسين الرئيسية ومشاغل المعدات الالكترونية في القوات المسلحة الاردنية التقى خلالها قادة المشاغل والمختبرات وبحث اليات تفعيل وتعزيز التعاون بينها وبين مؤسسة المدن اصناعية لخدمة الصناعات القائمة في المدن الصناعية.

وقام المهندس المجالي بجولة شملت كافة اقسام المشاغل والمختبرات واستمع الى شرح حول الاعمال التي تقوم بها والانجازات التي حققتها في سبيل تجسير العلاقة مع الصناعة الوطنية وخلق نوع من التكامل بين القوات المسلحة والقطاع الصناعي تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الملكي الامير الحسن في استغلال الامكانات الفنية عالية المستوى والاجهزة المتطورة المتاحة في المشاغل والمختبرات في خدمة الصناعة الوطنية في مجال معايرة الاجهزة الدقيقة الموجودة في المصانع حيث تعتبر معايرة الاجهزة من المتطلبات الرئيسية للحصول على شهادة الجودة العالمية الايزو الامرالذي يوفر الكثير من الجهد والمال على الشركات الصناعية ويمكنها من الاستغناء عن اجراء المعايرة في الخارج.

واشاد المهندس المجالي بالمستوى المتقدم الذي وصلت اليه الامكانات الفنية والتقنية المتاحة في مشاغل القوات المسلحة ومختبرات سلاح الجو والكوادر الفنية والادارية عالية المستوى التي شاهدها خلال الزيارة معربا عن امله في ان تتعاظم فرص استفادة الشركات الصناعية من هذه الامكانيات وتعزز التعاون بين الطرفين لتشمل بالاضافة الى المعايرة تصنيع قطع الغيار لماكينات والات المصانع مشيدا بالدور الفاعل للقائمين على مكتب ارتباط القوات المسلحة في مدينة عمان الصناعية لجهودهم في ايجاد الارضية المشتركة وفتح الباب لتعاون بناء مثمر بين الطرفين مشيرا الى ان المؤسسة ومن منطلق جهودها الهادفة لخدمة مستثمري مدنها الصناعية ودعم الصناعات الوطنية سوف تعمل وبالتنسيق مع القوات المسلحة لفتح مكاتب ارتباط في كافة المدن الصناعية الاخرى على غرار مكتب ارتباط القوات المسلحة في مدينة عمان الصناعية في سحاب.□

البنك الأهلي الأردني م.ع



كلمة رئيس مجلس الادارة

حضرات المساهمين الكرام

اجتماع الهيئة العامة

تقرير مدققي الحسابات



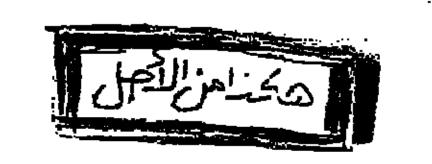
التزام نحو التميز والتجديد

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٦

الموجودات	الاردن ١٩٩٧/١٢/٣١	الاردن ١٩٩٦/١١/٣٠	الاردن والخارج ١٩٩٧/١٢/٣١	الاردن والخارج ١٩٩٦/١١/٣٠
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	[illegible]	٣٠,٣٥٣,٩١٢	[illegible]	٩٣,٨٥٧,١٥٥
ارصدة لدى البنوك المركزية	[illegible]	٤٣,٣٩٩,٦٠٥	[illegible]	٩٤,١٣٢,٥١٩
اوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	[illegible]	٩,٥٧٧,٣٨٨	[illegible]	[illegible]
اوراق مالية للمتاجرة	[illegible]	٥,٨٦٨,٤٧٥	[illegible]	٥,٨٦٨,٤٧٥
استثمارات في رأسمال الفروع الخارجية	[illegible]	٥,١٢٠,٣٨٨	[illegible]	-
تسهيلات ائتمانية - صافي بعد مخصص التسهيلات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوراق مالية للاستثمار - صافي بعد المخصص	[illegible]	١٤,٣٧٣,١٢٢	[illegible]	١٥,٤٤٦,١٣٨
موجودات ثابتة - صافي بعد الاستهلاك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موجودات أخرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع الموجودات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المطلوبات وحقوق المساهمين

بيان الدخل وتخصيص الارباح



التوجيهي يدق الابواب

النهضة: تستطلع اراء الطلبة والتربويين وعلم النفس حول امتحان الثانوية العامة

■ الطلبة: الفترة الدراسية غير كافية لاستيعاب المناهج الدراسية

■ التربويون: مسألة نظام الفصل الواحد تجربة جديدة بالنسبة للطلبة


اسماعيل نصار

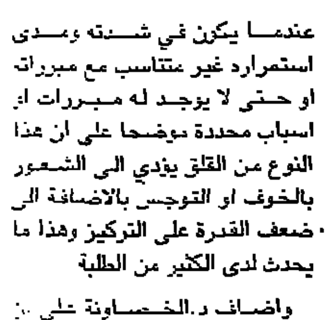
د. عبد الحميد مساعدة/ رئيس قسم الارشاد الجامعي

د. لطفي الخصاونة/ اخصائي الطب النفسي


ياسين احمد


فراس الذيب


ثامر احمد


معتز علاونه

منتهى ملكاوي

شيماء غرايبة

● اربد - النهضة - امنة ابو حجاب

مع بدء العد التنازلي لامتحانات الثانوية العامة وبعد الانتهاء من الامتحانات التجريبية للطلبة في المدارس واقتراب الموعد النهائي يعيش طلبتنا في اجواء من القلق والتوتر الذي يستنزف بدوره الكثير من اعصابهم مما ينعكس سلبا على النتائج التي يطمحون اليها.

لذلك ارتأت النهضة الوقوف على بعض هموم ومشاكل الطلبة في هذه الفترة وكانت لها هذه اللقاءات.

اراء الطلبة

الطالب فراس الذيب اشار الى ان حجم المادة الدراسية كبير، ولا تغطيها فترة العام الدراسي وخاصة ان معظم المدارس تعتمد على اسلوب الحفظ السائد لدى الكثير منها وهذا بدوره يحتاج الى جهد ووقت اضافي.

في حين اشارت منتهى ملكاوي الى ان مسألة نظام الفصل الواحد للامتحان تحتاج الى فترة كافية من الوقت حتى يستطيع الطالب استيعاب المنهاج بشكل جيد مما يضطرنا في كثير من الحيان للاعتماد على الذات في استكمال المنهاج الدراسي خاصة وانه لم يتبق لدينا من الوقت الا القليل.

اما الطالب ثامر احمد فاكد على صعوبة بعض المناهج الحالية والتي في كثير من الاحيان لا تلبي الغرض المطلوب منها وما يزيد الامر سوءا -كما قال- ان بعض المواد الدراسية تفتقر لوجود اساتذة مختصين مما يشكل لدينابعض الصعوبة في استيعابها. وهذا طبعا ينعكس سلبا على تحصيلنا الدراسي.

الطلبة شيماء غرايبة اشارت الى ان نظام الفصل الواحد للامتحان هو تجربة جديدة بالنسبة للطلبة وخاصة انهم اعتادوا على نظام الفصلين السابق مؤكدة على ان هذه المسألة تسبب لهم الكثير من الارباك والقلق كما اشارت غرايبة الى برنامج توزيع المواد لامتحان الثانوية العامة حيث انه لم يراعي الفروقات بين الفترات الزمنية التي تتطلبها كل مادة وحجم الجهد الذي تحتاجه.

اما الطالب ياسين محمد فاشار الى ان الفترة الدراسية غير كافية وتحول احيانا دون اتمام بعض المناهج مما يضطرهم الى استكمال المنهاج اما عن طريق اللجوء الى الدروس الخصوصية او الدراسة البيتية والتي نواجه بها بعض الصعوبات.

في حين اكد الطالب معتز علاونة على ان الفترة التي تمنح للطلبة قبل الموعد النهائي للامتحان العام لا تكفي خاصة وان حجم المادة الدراسية كبير ويتطلب تخصيص وقت اكبر لها.

وقال علاونه ما يزيد الامر سوءا لدينا انه لا يوجد تواصل بين بعض المناهج في السنة السابقة والعام الدراسي الحالي.

اما الطالبة هوزان محمد فاوضحت على ان توالي ارسال معلمين في تخصص معين لنفس المادة على حساب التعليم الاضافي يربك الطالب ويؤثر سلبا على مستوى التحصيل لديه.

اراء تربوية

كما توجهت النهضة الى بعض التربويين لمعرفة وجهة نظرهم حول هذا الموضوع.

الاستاذ اسماعيل نصار اكد على ان عدد الحصص المخصصة خلال الفترة الدراسية لا تكفي لاستيعاب المناهج مشيرا الى ان منهاج الثانوية العامة متفاوت من مادة لاخرى حيث يبدو التذمر جليا في مادتي الرياضيات والكيمياء.

واشار نصار الى ان نظام الفصلين فيه نفع مشترك للطالب والمعلم على حد سواء.

في حين اشارت السيدة منى سعسع الى ان حجم المناهج كبير ويحتاج الى فترة اطول كما انه لا يوجد تواصل بين بعض المناهج في السنة السابقة والسنة الحالية.

واوضحت سعسع على ان اسلوبي الحفظ والتلقين مما السائدان في معظم المدارس وهذا بدوره يحتاج الى وقت كاف لاستيعاب تلك المناهج.

الاستاذ نبيل غريب اوضح ان مسألة نظام الفصل الواحد تشكل تجربة جديدة بالنسبة للطلبة حيث انهم تعودوا على نظام الفصلين مما يزيد لديهم حدة التوتر والقلق.

واشار الى ان الكثير من الطلبة يضطرون للاعتماد على الذات في استكمال المنهاج حيث ان الفترة الدراسية لا تكفي لاستيعاب تلك المناهج.

اما السيدة سميرة غرايبة فاكدت على ان الكثير من الطلبة ليس لديهم القدرة على ادارة الوقت وتنظيمه وهذا يشكل ارباكا لديهم في فترة الامتحانات.

ولاستكمال الموضوع التقت النهضة الدكتور عبد الحميد مساعدة رئيس قسم الارشاد الجامعي في جامعة اليرموك الذي اشار الى ان ثقة الطالب بنفسه وذكائه وانضباطه وتنظيمه لعمله تلعب دورا كبيرا في نجاحه فكلما كان الطالب واثقا من نفسه وذكيا ومجتهدا ومنضبطا كلما كانت شدة الخوف من الامتحان قليلة والعكس صحيح.

وعن مدى تأثير القيم السائدة في المجتمع عن الشهادة على اداء الطالب قال القيم السائدة في المجتمع عن الشهادة تتمثل في كلام الناس لعدم الحصول على الشهادة وغضب الوالدين وتتوقف هذه على العوامل الاجتماعية التي يصفها المجتمع لاهمية الحصول على الشهادة.

وعن ظاهرة الرعب من الامتحان واهم اسبابها اشار الى ان الخوف من عدم الحصول على معدل يربك الخطة التي اعدها الطالب لنفسه بالاضافة الى الخوف من بعض المقررات لان الطالب ضعيف بها والخوف من الفشل بحد ذاته ومن صعوبة الاسئلة وجو الامتحان ومن عدم وجود الوقت الكافي للاستعداد ونوعية الاسئلة كما ان الخوف من هالة الامتحان واهميته ومن تهويل النفس والجو المحيط به من اهم الاسباب التي تؤدي الى نشوء ظاهرة الرعب من الامتحان.

وفيما يتعلق بالاسلوب الذي يجب أن يتبعه الطالب في دراسته قال: مما لا شك فيه ان امتحان التوجيهي يركز على البصم اكثر منه على فهم المعلومات وتحليلها وكذلك عامل المنافسة بعد الامتحان للحصول على القاعد الجامعية والصفة الاجتماعية للامتحان والقلق المترتب عليها عند الطلاب اما بالنسبة لاستعداد الطالب للدراسة قبل الامتحان فيتوقف على استيعابه فيها على ثلاثة عوامل من حيث تنظيم الوقت ومواضيع الدراسة والاسلوب المتبع من قبل الطالب والحالة النفسية والجسمية اثناء الدراسة.

وعن كيفية تنظيم الوقت للدراسة فاكد على انه يجب البدء بها قبل الامتحان بوقت كاف وعدم تأجيل عمل اليوم للغد واستقطاع وقت مناسب للدراسة لا يتعدى ٥ ساعات يوميا او ٣٠ ساعة اسبوعيا في ٦ ايام وترك يوم الجمعة للراحة بالاضافة الى اختيار الوقت الذي تشعر فيه بالنشاط الذهني (الدورة البيولوجية)صباحا أو مساء وتقسيم الوقت لوحدات ٤٥ دقيقة دراسة و ١٥ دقيقة راحة ولا تتعدى ٥ ساعات دراسة بتركيز وتقسيم المواضيع حسب الصعوبة واختيار مكان هادئ للدراسة بعيدا عن الضجة وان لا يدرس الطالب في ملابس النوم ويجلس الى طاولة او مكتب ليشعر باهمية الدراسة الجدية او يتمشى في الخلاء بعيدا عن الناس.

واشار د مساعدة الى استعمال جميع الحواس والتركيز على المادة التي يقرأها الطالب تساعد على عملية الحفظ والبصم اما اذا كانت افكار الطالب مشتتة ويشعر بالجوع او التعب فعليه عدم الدراسة ومحاولة فهم المادة المراد حفظها لان ذلك يسهل عملية الحفظ بالاضافة الى سؤال المعلم عن النقاط المبهمة وربط المادة بأمر او شيء مشوق للطالب فحفظ قواعد اللغة الانجليزية مثلا يساعده على زيارة انجلترا او التكلم مع الاجانب.

واوضح ان قراءة القصيدة باكملها مثلا يعطي الطالب معنى شاملا وبهذا يسهل حفظها وكذلك تكرار ما يحفظ واعادة التسميع منفردا او بمساعدة أخر.

وعن الخطوات التي يجب على الطالب اتباعها قبل دخول الامتحان وبعد دخول القاعة فقال: قبل دخول الامتحان يجب على الطالب عدم السهر ليلة الامتحان والنوم مبكرا والنهوض مبكرا ومراجعة الملاحظات وعدم مناقشة المادة قبل دخول القاعة مع الطلاب لان النقاش يحدث انفعالا وعصبية شديدة مما يؤثر على التذكر واحيانا يحدث لدى الطالب تشككا فيما درس كما يجب تناول طعام افطار بسيط مكون من خبز وجبن وزيتون وزيت وزعتر مع شاي وعدم الذهاب بلا فطور وتجنب تناول الحمص والفول لانها تزيد من الخمول والكسل اما عند دخول قاعة الامتحان فعلى الطالب الجلوس بهدوء وعدم العبوس وعند تسلم ورقة الامتحان وضعها جانبا لمدة دقيقة وعدم النظر اليها للمحافظة على هدوء الطالب وضرورة الاسترخاء اثناء تلك الدقيقة من خلال الشد على قبضة اليد ورخيها ثم التنفس بعد ذلك بعمق ولعدة مرات متمنيا التوفيق لجميع الطلبة.

كما التقت النهضة الدكتور لطفي الخصاونة اخصائي الطب النفسي الذي اكد على ان كل انسان منا قد عانى من القلق لانه شعور طبيعي متوقع ومقبول تحت ظروف معينة مثل مواجهة المخاطر الجسدية والمعنوية فمثلا الطالب الذي يقلق قليلا قبل الامتحان يجتهد اكثر من الطالب اللامبالي.

فالقلق له وظيفة هامة وهي تجنيد كل طاقة الانسان الجسدية والعقلية لمواجهة الموقف المثير للقلق وذلك عن طريق تنبيهه للجهاز العصبي ولبعض الغدد الصماء لافراز المزيد من الهرمونات مثل الادرنالين وغيره.

واشار د.الخصاونة الى ان القلق يعتبر مهما وضروريا لحفظ الحياة ولكن في كثير من الاحيان يفقد القلق وظائفه النافعة للانسان ويصبح عائقا امام الاداء السليم عندما يكون في شدته ومدى استمرارد غير متناسب مع مبرراته او حتى لا يوجد له مبررات او اسباب محددة موضحا على ان هذا النوع من القلق يؤدي الى الشعور بالخوف او التوجس بالاضافة الى ضعف القدرة على التركيز وهذا ما يحدث لدى الكثير من الطلبة

واضاف د.الخصاونة على ان اجواء القلق والتوتر التي يعيشها الطلبة مشروعة اذا لم تكن زائدة عن الحد المعقول والتي ستؤثر بدورها سلبا على الطالب

واشار الى ان الاسلوب الصحيح والامثل للدراسة هو ان يقوم الطالب ببرمجة اوقاتهم الدراسية قدر الامكان واخذ فترة من الاستراحة بين فترة واخرى لان هذا يساعد على زيادة درجة التركيز والاستيعاب مؤكدا الى ضرورة الاسترخاء وعدم التوتر والقلق الزائد عن حده يؤدي الى ضعف المقدرة على الدراسة والعمل □

"النهضة" تزور بلدة المنصورة وتلتقي رئيس بلديتها

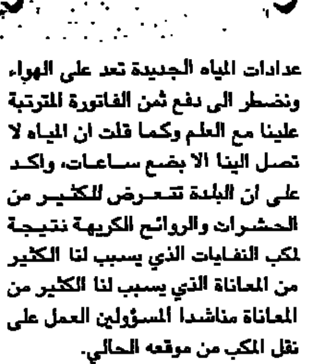
المواطنون: ضرورة نقل المكب من موقعه الحالي

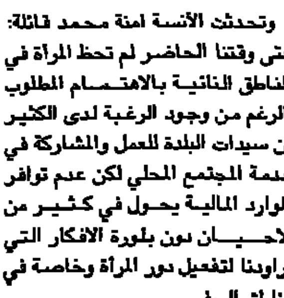
■ ... حتى الان تفتقر لشعبة بريد

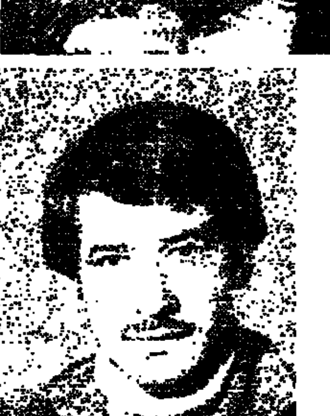
■ رئيس البلدية : مكب النفايات وشبكة المياه القديمة ومشكلة الشارع الرئيسي اهم ما تعانيه البلدة



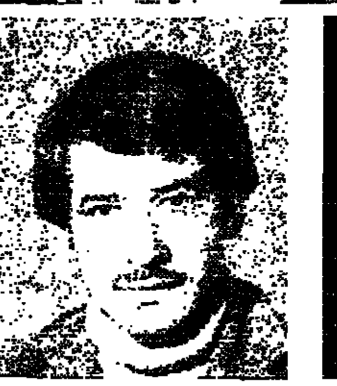
رئيس البلدية علي عمر حمدان

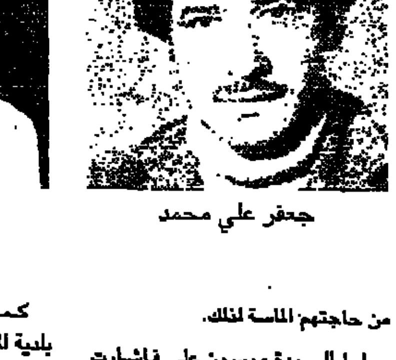



امنة محمد


جعفر علي محمد


مشهور يوسف


علي رومي



● اربد- النهضة

يعاني سكان بلدة المنصورة في لواء بني كنانة في محافظة اربد من نقص في الخدمات المقدمة اليهم مما يسبب لهم الكثير من المعاناة والمضايقات اليومية.

وحرصا من صحيفة النهضة الوقوف على هموم وتطلعات المواطنين ارتأت التوجه الى هناك للوقوف عن قرب على معاناة المواطنين وكانت هذه اللقاءات.

عند دخول النهضة الى بلدة المنصورة التقت مشهور يوسف الذي اشار الى التلوث العام الذي يسببه مكب النفايات والذي امتد تاثيره الى الحيوان والمزروعات وينابيع المياه، علما بانه يقع بالقرب من الطريق السياحي المؤدي الى المدينة الاثرية ام قيس والحمة الاردنية والذي ادى بدوره الى عزوف الكثير من السياح والمتنزهين دخول تلك المناطق لكثرة الحشرات والروائح الكريهة.

وقال يوسف اتمنى على المسؤولين العمل على حل هذه المشكلة ليستطيع الاهالي الشعور بالراحة التي حرموا منها منذ ايجاد المكب هنا والذي يكمن باعتقادي بنقل المكب من موقعه الحالي.

اما جعفر علي محمد فقال هذا الحي (دار الباشا) لا تصله المياه الا كل اسبوعين مرة واحدة ولبضع ساعات مما يضطرنا في كثير من الاحيان لشراء المياه من الصهاريج، تكلفنا اعباء مالية مشيرا الى ان عدادات المياه الجديدة تعد على الهواء ونضطر الى دفع ثمن الفاتورة المترتبة علينا مع العلم وكما قلت ان المياه لا تصل الينا الا بضع ساعات، واكد على ان البلدة تتعرض للكثير من الحشرات والروائح الكريهة نتيجة لمكب النفايات الذي يسبب لنا الكثير من المعاناة الذي يسبب لنا الكثير من المعاناة مناشدا المسؤولين العمل على نقل المكب من موقعه الحالي.

وتحدثت الآنسة امنة محمد قائلة: حتى وقتنا الحاضر لم تحظ المرأة في المناطق النائية بالاهتمام المطلوب بالرغم من وجود الرغبة لدى الكثير من سيدات البلدة للعمل والمشاركة في خدمة المجتمع المحلي لكن عدم توافر الموارد المالية يحول في كثير من الاحيان دون بلورة الافكار التي تراودنا لتفعيل دور المرأة وخاصة في مناطق الريف.

وتمنت امنة محمد ان تحظى المراة باهتمام اكبر من قبل المؤسسات العامة والخاصة وتوفير الدعم اللازم حتى تساهم مع الرجل في تحمل الاعباء المعيشية خاصة في ظل الظروف الاقتصادية التي نعيشها .

اما علي رومي فاشار الى ان هناك نقصا كبيرا في كمية الادوية الموجودة مما يضطرهم في كثير من الاحيان لشراء الدواء على حسابهم الشخصي.

واوضح على ان ما يؤرق المواطنين وخاصة في فصل الصيف مكب النفايات الواقع بالقرب من البلدة وما يترتب على ذلك من مكاره صحية وما يزيد الامر سوءا ظهور حشرة سوداء تنبعث منها رائحة كريهة مهيبا بالمسؤولين العمل على معالجة هذه المشكلة .

واشار الرومي الى انه ومنذ الثمانينات وهم مطالبون بانشاء ناد رياضي للشباب بالبلدة وتمت مراجعة الجهات المختصة ، ولكن حتى هذه اللحظة لم يحدث شيء.

واشار الطالب علي جعفر في مدرسة ملكا الثانوية الى ان البلدة تفتقر الى مدرسة ثانوية مما يضطرهم الى متابعة دراستهم في مدارس اخرى خارج بلدتهم وهذا يسبب لهم الكثير من التعب والمشقة.

واضاف ان البلدة لا يتوافر بها ملعب او ناد رياضي للشباب بالرغم من حاجتهم الماسة لذلك.

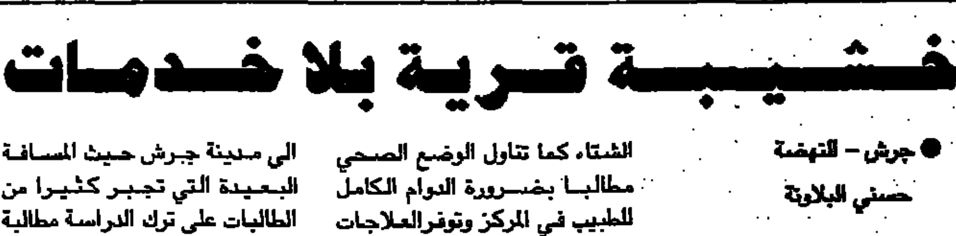
اما السيدة ميسون علي فاشارت الى مشكلة خطورة الشارع الرئيسي المؤدي الى الحمة وام قيس وخاصة بانه طريق نافذ وتقع فيه الكثير من الحوادث فالشارع ضيق ويفتقر الى جزيرة وسطية واضافت الى ان الكثير من النفايات تنسكب وبشكل كبير من القلابات التي تمر عبر هذا الشارع مما يؤدي الى انتشار الحشرات والروائح الكريهة. كما ان البلدة تفتقر ايضا لوجود شعبة بريد بالرغم من الكثافة السكانية الكبيرة.

كما توجهت النهضة الى رئيس بلدية المنصورة السيد علي عمر حمدان حيث قال ان البلدة اكثر المناطق تضررا من مكب النفايات فالمسافة بين المكب والبلدة لا تتعدى ٥٠٠ م فقط وما يترتب على ذلك من مكاره صحية وبيئية لسكان البلدة.

فيما يتعلق بالشارع الرئيسي اشار الى ان البلدية خاطبت الجهات المختصة بضرورة انشاء جزيرة وسطية على الشارع الرئيسي نتيجة كثرة الحوادث التي تقع عليه، ولكن حتى هذه اللحظة المشكلة لا زالت قائمة.

واشار حمدان على ان شبكة المياه قديمة مما يؤدي بدوره الى شح المياه حيث انه لم يتم حتى الآن سوى تحسين شبكة واحدة.

واوضح حمدان على ان البلدية تسعى حاليا الى انشاء مكتبة للبلدية وعيادة اسنان في المركز الصحي مؤكدا على ضرورة دعم المجالس البلدية لتقوم بدورها المطلوب بشكل افضل □



خشيبة قرية بلا خدمات

● جرش - النهضة

حسني البلاونة

خشيبة التي يزيد عدد سكانها على الالفي نسمة يعملون في الزراعة وتربية المواشي والوظائف الحكومية المختلفة.

وبالرغم من هذا العدد السكاني وموقع البلدة السياحي وطبيعتها الجميلة الا انها مازالت بحاجة للعديد من الخدمات الضرورية.

"النهضة" زارت البلدة والتقت عددا من مواطنيها الذين تحدثوا عن مطالبهم وهمومهم واحتياجاتهم.

السيد ابراهيم احمد فلاح تحدث عن وضع البلدة السيء حيث الشوارع الترابية والمحفرة التي لا يصلح بعضها في فصل الشتاء كما تناول الوضع الصحي مطالبا بضرورة الدوام الكامل للطبيب في المركز وتوفر العلاجات الكاملة في العيادة الصحية.

السيد نايف احمد تحدث عن حاجة البلدة لخدمة الهاتف مشيرا الى افتقار البلدة لهذه الخدمة رغم الحاجة الماسة لها خاصة وانها تبعد عن مركز المحافظة حوالي ٢٨ كيلو مترا.

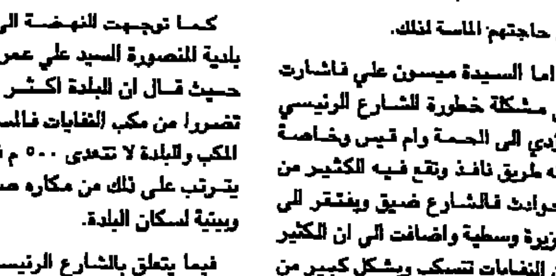
السيد كريم سلامة طالب بضرورة تعزيز مواصلات البلدة حيث لا يوجد بها سوى باص واحد يربطها بمدينة جرش وهو غير كاف لخدمة البلدة.

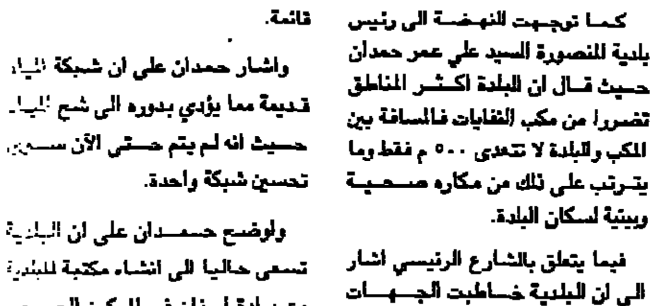
الطالبة تغريد البلاونة اشارت الى ضرورة فتح صفوف اضافية في مدارس البلدة حيث يقتصر التعليم في البلدة الى الصف العاشر فقط وبعدها تنتقل الطالبات الى مدينة جرش حيث المسافة البعيدة التي تجبر كثيرا من الطالبات على ترك الدراسة مطالبة بتوفير صف توجيهي في البلدة.

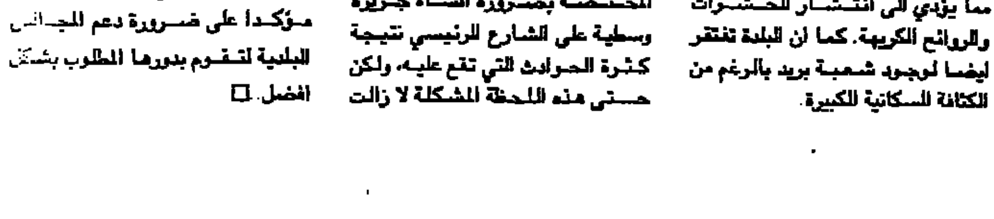
السيدة رسمية حمدان طالبت بضرورة وجود جمعيات نسوية في البلدة لتفعيل دور المرأة الريفية والنهوض بها وابراز دورها في المجتمع مضيفة بان مثل هذه الجمعيات تشغل اوقات النساء بما هو نافع لهن ولاسرهن.

كما وطالب الكثير من اهالي البلدة الجهات المسؤولة الاهتمام بهذه القضايا وخاصة قضية المياه التي تنقطع عن البلدة في ايام الصيف ولفترات طويلة.

وشكر اهالي البلدة صحيفة "النهضة" لاهتمامها بقضايا المواطنين وهمومهم مطالبين ايصال قضاياهم الى الجهات المسؤولة







من شهداء النهضة

جورجي الحداد: كان سياسيا كأبرع ما يكون السياسي المحنك

وكان اديبا مبدعا ومتفوقا كأرقى ما يكون الاديب المبدع

● فوزي الخطيا

جاهد في العمل السياسي حتى تعرض للموت كان سياسيا كأبرع ما يكون السياسي المحنك وكان اديبا مبدعا ومتفوقا كأرقى ما يكون الاديب المبدع، ان كتاباته تعطينا الصورة الواضحة عن فكره وحياته شرع قلمه ليدافع عن حياض امته منذ المقال الاول، يدافع عن لغتها وتاريخها، ويفتخر بمآثر العربية وامجادها العريقة انه جورجي الحداد.

ولد جورجي بن موسى الحداد في مدينة زحلة في بيروت -لبنان، ثم انتقل مع اسرته الى دمشق طلبا للرزق وكان والده يعاني من المرض اقعده عن العمل فكان اعتماد الاسرة على ما تقوم به والدته من عمل حيث انها كانت تتقن مهنة الخياطة فكان الصبي جورج يساعد والدته بجمع الثياب من المنزل وتوزيعها على اصحابها، ويبدو لنا ان والدته كانت على درجة كبيرة من الابداع والاتقان في تفصيل وخياطة الملابس.

تلقى تعليمه في المدرسة الطائفية الارثوذكسية بتشجيع ودعم من فارس الخوري الذي تولى رعايته واهتمامه منذ صغره وقد ظهرت عليه معالم النبوغ والذكاء.

وبعد اتمام دراسته في هذه المدرسة عين فيها استاذا بمشاهده معلما مشتركا بين مدرستي الاليانس ومدرسة الاباء العذابين والى جانب عمله مدرسا كان يعمل محررا في اكثر من صحيفة منها العصر الجديد التي كان يصدرها الاديب المحامي ناصيف ابو رزق وصحيفة الراوي لتوفيق الحلبي ومجلة النعمة كما كان يراسل مجلة المقطم ونشر فيها العديد من الدراسات والابحاث والمقالات والقصائد.

وبين ايدينا رسالة تكشف لنا عن بعض جوانب من حياته ورؤيته للادب والابداع ومن هذه الرسالة نقتطف ما جاء بها وقد ذكر البلاغة قائلا : انها حدودجامعة مانعة كما يقول المنطقيون انا اقرأ رسائل بعض كتاب الخلفاء في الدولةالعباسية ويعدها فأرى جلها عبارات مرصوفة يقولون ان فيها بلاغة ولكن اجهدت نفسي من اكتشفها فلم اتوفق. هم وضعوا قواعد البلاغة كما يشاؤون ثم اصبحوايعرضون عليها كتابات الكتاب فيطرحون ما خالف تلك القاعدة.

احكامهم ظالمة جائرة لو عدلوا لقاسوا البلاغة بواقع الكلام في النفس لا بمطابقتها القواعد او منافاتها لها من صحة التركيب وانتقاء الالفاظ هذان من الظواهر وانما نحتاج الى الجوهر، ومن معانيه الرائعة اذا كان للصوت تموجات فللنفس تموجات ايضا والابيات احدى هاتيك التموجات.

وكما ذكرنا في المقدمة ان جورج كان يعتز بانتسابه الى الامة العربية الماجدة ويرى ان هذه الامة لاتصل درجة الرقي الااذا انتشر العلم والمعرفة والثقافة في اواسطهم ومؤمنا ان العرب لا يصلح امرهم والقسم الاكبر منهم في جهل فعمل جاهدا في بث روح التعليم وحث اخوته على الاقبال على العلم والمعرفة وقد تعرض في سبيل ذلك للمضايقات فقد حملت عليه جريدة المشكاة حملة شعواء وطلب اكثر من مرة الى الديوان العرفي.

وقد انتخبته جمعية الحرية والائتلاف كاتبا لها لما يتمتع به من ثقافة واطلاع واسع وثقة الجميع به قبل ذلك وفي اثناء ذلك عطلت الحكومة جريدة الراوي فانقطع للتربية والتعليم وقد بعث برسالة الى احد اصدقائه في مصر بعد اعلان الحرب يصور فيها الحالة التي وصلت اليها الامة في عهد الاتحاد والترقي وما تعاني من فقر وحرمان وامراض وكساد على انواع البضاعة ومما جاء فيها "اما حالتنا فمضحكة ولكنه ضحك كالبكاء الناس موتى ولا اعمال ولا اموال ولا اماني ولا امال يستعيذون بالله مما وصلوا اليه ويستجيرون به مما كتب في غيبه ويضرعون اليه ان لا تكون الاخرة شرا من الاولى والحكومة تفرض الاعانات وتجمع الضرائب وتحشد الجيوش وتجند الكتائب واظن ما جمعته من دمشق وضواحيها من اعانات النقدية والحبوب والمواشي لا يقل عن ١٢٠ الف ليرة هذا عدا التكاليف القانونية والبدلات العسكرية".

الشاعر الموهوب

لقد جمع الحداد بين هموم السياسة وهموم الشعر ونظمه ولم يحدث اي تعارض بين السياسة والشعر في شخصيته بل حدث بينهما تفاعل وامتزاج واخصاب فغدت الاحداث السياسية والوطنية اللاهبة عاطفة الشعر واججتها فكان شاعرنا مؤمنا شديد الحماسة للقومية العربية وقد استطاع ان يستلهم التراث العربي الاسلامي ويهضمه ويتمثله فجاءت قصائده تحمل نكهة روحه وعمق ثقافته وكان قلمه يقطر سما زعافا يقذفه في وجه اعداء الامة وهذه قصيدة يصور فيها ما وصلت اليه حالة العرب من سوء تحت الحكم التركي.

اقمنا هنا بين المذلة والردى ... لنا الله في دورين احلاهما مر

نراد على تقبيل من لا نودهم ... واجلال من رد السلام لهم وزر

وله قصيدة القاها في احدى الحفلات في دمشق حاول فيها اثارة حماس الجمهور الذي كان يستمع اليه باسترجاع صور من الماضي العريق ويسترجع تلك الايام المشرقة التي شهدت عزة العرب ومنعتهم.

نودوا عن اللغة التي وردت بها ... آي الكتاب ونزلت تنزيلا

وكان جورجي صاحب مبدأ اصيل لم يتزحزح عنه لا في الترغيب ولا في الترهيب وكان على درجة كبيرة من السمو في الاخلاق والرفعة والثبات على المبدأ مما كلفه في احدى رسائله يخبره فيها احد اصدقائه مانهبنا اليه من متانة في الخلق واباء وشهامة يقول: بعد ان فاز الاتحاديون في الانتخاب عمدوا الى اذلال مناوئيهم ومخالفيهم وانا من زعماء هؤلاء المخالفين فحاولوا مرارا ان يسقطوني في حبائلهم لو لم اكن اخبث منهم وادهى ما سلمت من شرورهم وفي ذات يوم ارسل الوالي يطلبني بواسطة مدير السجن ليسألني عن السجل المقيدة فيه اسماء اعضاء حزب الحرية والائتلاف ولكني ابيت مواجهته وقلت للمدير: اذا كان لناظم باشا غرض عندي وجب عليه ان يسعى الي وانا اجل نفسي عن الوقوف ببابه وتعفير الجبهة باعتابه واحتمال صلف خدامه وحجابه.

فقال المدير: بل يقابلك على الرحب والسعة مقابلة صديق لصديق ، فقلت له : انا في غنى عن ذلك، فقال: انه احب التعرف اليك لما سمعه عنك، قلت :فلا أذهب اذا لاقول له انا فلان. قالوا : ربما انيت نفسك. قلت: انما اؤذيها اذا تركت ابائي واوردتها موارد الذل والهوان. قالوا: لا بد لك من مواجهته، قلت: اذا كان عندكم امر قطعي فخذوني بالقوة وعندئذ اكون معذورا ولكنهم لم يؤمروا بذلك فتركوني وشأني.

ولما قنطوا في استمالتي بالعنف والاكراه عمدوا الى اللين والمصانعة فعرضوا عليّ ان اكون اتحاديا واتولى رئاسة تحرير المشكاة التي تصدر ثلاث مرات في الاسبوع قائلين اننا نقدك ١٥ ليرة عثمانية، فقلت ان مبدأي اعلى من ذلك بكثير ولما ضاقوا بي ذرعا اوعز الى رئيس تحرير المشكاة سليم عنجوري بك ان يحمل علي في الجريدة فخصص لذلك مقالة افتتاحية تهجم علي فيها تهجما شديدا واطال في الكتابة ما شاء ولكنها كتابة سفسطه لا يقيم لها العقلاء وزنا.

اغلقنا الراوي لان الاشتغال بالسياسة في هذه الايام خطر جدا اما اشغالي اليوم فهي تحرير مجلة النعمة واعطاء دروس عربية في المدرسة العازرية ومراسلة المقطم فما ترونه من المقالات بعنوان لمكاتبنا الدمشقي فهو لي واكتب حينا فحينا مقالات لصحف تنقدني عليها اجرة وافية وحيثما اردت الكتابة فسمحوا لي في المجال شاكرين فانا من هذه الوجهة مكتف والحمد لله.☐



نجوم في الرياضة وفي الثراء

يتوبينما تتحسر الفرصة امام تشانغ نجد ان الفرص اصبحت هائلة امام نسيم حامد لا سيما بعدما تقرر ان يلعب في الولايات المتحدة لاول مرة وبعدما وقعت معه عدة شركات اخيرا عقودا مغرية.

جوان هاوارد واخرون

يتساوى في الدخل ايضا جوان هاوارد بمبلغ ١١.٢ مليون دولار وغاري بيتون بالمبلغ نفسه في المركزين الثالث والعشرين والرابع والعشرين وبعدهما بفارق بسيط يأتي غريغ ماديكس باحد عشر مليون دولار، والملاحظ ان الثالثة وافدون على القائمة لان اسماءهم لم ترد في قائمة العام الماضي.

وقد رفعهم الى هذه المراكز عقودهم الجديدة التي وقعوها اخيرا.

اذ ان هاوارد وقع على عقد مع ميامي بقيمة ١٠١ مليون دولار ثم عاد الى ناديه واشنطن بعقد اكبر بينما وقع بيتون على صفقة لمدة سبع سنوات بقيمة ٨٨ مليون دولار وماديكس على عقد لمدة خمس سنوات بقيمة ٥٨ مليون دولار.

ويلحق بهؤلاء في المراكز السادس والعشرين والسابع والعشرين والثامن والعشرين بدخل قيمته ١١ مليون دولار لكل منهم النيجيري حكيم اولا جوان وديس رودمان ووين غريتزكي وكلهم من كرة القدم الاميركية والهوكي.

وفي اطار العشرة ملايين دولار يأتي مايك بيازا وريجي ميلر وابرت بيلي بعشرة ملايين ونصف المليون دولار لكل منهم.

ومع ان النيجيري حكيم تراجع من المركز الثاني والعشرين بينما تراجع رودمان من المركز التاسع وغريتزكي من المركز الرابع عشر فان هاوارد وبيتون وماديكوس لم ترد اسماؤهم في القائمة السابقة.

وفي اطار الملايين العشرة ايضا كان مايك بيازا وريجي ميلر والبرت بيلي من الوافدين الجدد.

كذلك وفد على القائمة جيف غوردون وباري ساندارز وكريس غراتون وكلهم في حدود العشرة ملايين دولار، وفي المراكز الخامس والثلاثين والسادس والثلاثين والسابع والثلاثين دخلت اسماء لينوكس لويس الملاكم البريطاني ومايكل موورار الملاكم الاميركي وسامي سوسا لاعب كرة



السلة الاميركي على التوالي.

اما المراكز الثلاثة الاخيرة من بين الاربعين فيحتلها جاك نيكولاس وفرانك توماس وبريت فافر بدخل يزيد قليلا على تسعة ملايين لكل منهم.

غالبيتهم من اميركا

بتحليل قائمة مجلة (فوربس) لاغنى اربعين رياضيا في العالم نجد ان الغالبية الساحقة من هؤلاء الرياضيين اميركيون اولا ويلعبون الرياضات الاميركية ثانيا، ذلك ان القائمة تضم خمسة وثلاثين اميركيا ولا تضم من جميع انحاء العالم سوى خمسة.

حتى كرة القدم التي لا نزاع في انها الرياضة العالمية الاولى واكثر الرياضات شعبية على الاطلاق لا يمثلها اي شخص في القائمة.

وهناك رياضات اخرى كثيرة لها شعبية هائلة مثل السباحة وسباقات الخيول والعاب القوى باصنافها المختلفة والعاب قارية مثل الكريكت وكرة الرغبي وما الى ذلك من الرياضات العديدة التي تقام لها دورات اولمبية كل اربع سنوات ليس لها اي وجود في القائمة.

في هذا ما يكشف عن عدة حقائق لعل اهمها هو ولع الاميركيين برياضاتهم الخاصة وانعزالهم الكامل عن رياضات بقية العالم ومدى هوس الشركات التجارية الكبرى وتركيزها في اعلاناتها وترويجها لسلعها وبضائعها على النجوم الاميركيين بالدرجة الاولى.

وبنظرة اخرى الى القائمة نجد ان لاعبي رياضة كرة السلة ينفردون بنصيب الاسد من الثراء الرياضي الفاحش.

لا شك في ان الدخل الذي يحصل عليه بعض الرياضيين يجسد مدى الجنون الاميركي، والا كيف يمكن لحفنة من الرياضيين ان يكسبوا كل سنة تلك المبالغ الخيالية؟ كيف يمكن لستة او سبعة رياضيين فقط ان يكسبوا حوالي ثلاثمئة مليون دولار في العام؟

وتتضح مدى غرابة السلوك الاميركي الذي يهيمن على العالم حتى في مجال الرياضة من خلال التصنيف التالي للاربعين رياضيا حسب

الباحثون ينصحون بنوم الامهات مع اطفالهن

بين الباحثون في دراسة جديدة اجريت في جامعة درهام انه من الافضل ان ينام الاطفال الصغار مع امهاتهم في سرير واحد، بدلا من وضع الطفل في سرير منفصل او غرفة اخرى.

وقد استخدم الباحثون في هذه البحوث آلات تصوير ترصد حركات الامهات والاطفال اثناء فترة النوم، وقال الباحثون انه لا يوجد قلق من ان تتسبب الام في اختناق الطفل اثناء النوم او رض الطفل نتيجة وضع ثقلها عليه.

وقال الدكتور هيلين هيل، ان نوم الطفل مع الام قد يقلل من نسبة حدوث حالات الموت المفاجئة لدى الاطفال. اضافة لذلك يرى الاطباء النفسيون ان نوم الطفل وحيدا في غرفة مظلمة بعد ولادته قد تكون تجربة سيئة.

واكد البروفيسور بيتر فليمنج اختصاصي طب الاطفال والتطور الطبيعي للانسان في مدينة بريستول البريطانية، ان نوم الاطفال مع امهاتهم يمكن ان يقلل نسبة حدوث الموت المفاجئ بمعدل ٦٦ في المئة.

واشرف فليمنج على مجموعة من الدراسات التي تبحث في امكانية وجود خطر من نوم الاطفال مع الامهات في المرحلة الاولى من الحياة، لكن اي دراسة منها لم تنجح في ايجاد ربط بين الخطر على صحة الاطفال والامهات.

كما اشارت الدراسات الجديدة انه لا يوجد خوف من اعتماد الطفل على الام اذا كانت هناك مشاركة في الفراش، بل على العكس فالاطفال يشعرون بثقة اكبر ويصبحون مستقلين بشكل اكبر في الكبر.

وبينت اشرطة تسجيل الفيديو ان الام لا تشكل اي نوع من الخطورة بشأن النوم على الطفل، انما هناك علاقة معقدة بين الطفل والام حتى اثناء النوم. فعقل الام الباطن يتصرف اثناء النوم بشكل مدهش، وتكون حركات الام اثناء النوم حساسة ومحسوبة، اضاف لذلك هناك نوع من الاتصال الحراري، بين الام حيث يمكن للام ان تزيد الوسط المحيط وتسعى الام دائما ان تكون قريبة من الطفل اثناء النوم ولذلك تبعا للانتشار الحراري، فاذا ابتعد الطفل عن الام لسبب ما تقوم الام بالاقتراب من الطفل لا شعوريا.

وقد اصدر الاطباء لائحة بالنصائح التي يجب ان تتبعها الامهات اذا قررن النوم مع اطفالهن من اهمها:

١- يجب على الام التأكد من عدم ازدياد حرارة الطفل، فاذا نام بجانبها فلا يحتاج الى ملابس كثيفة وتكفي طبقة وحيدة من الثياب اضافة للغطاء.

٢- يجب التأكد من ان الغطاء لا يشمل الرأس، حيث تزداد خطورة الموت المفاجئ اذا انزلق الطفل تحت الغطاء سواء كان ينام في غرفة لوحده او مع الام، لذلك من المستحسن، وضع وسادة تحت قدمي الطفل لكي تمنع الانزلاق تحت الغطاء.

٣- لا ينصح وضع الطفل على صدره.

٤- يجب الانتباه لدى الارضاع في فترة المساء ويفضل ان ترضع الام الطفل في بوضعية الجلوس لان الارضاع في وضعية التمدد الجانبي قد تؤدي الى اختناق الطفل اذا سهت الام او نامت دون قصد.

٥- يجب عدم النوم بجانب الطفل بتاتا، اذا كانت الام تأخذ ادوية مهدئة او ادوية يمكن ان تؤثر على نشاطها الدماغي.

٦- ولا ينصح نوم الام بجانب الطفل على الاريكة او على سرير مائي.

٧- وجد العلماء انّ الموت المفاجئ يزداد لدى الاطفال اذا كانت الام مدخنة، لذلك يجب عدم نوم الام المدخنة مع طفلها في الفراش.

ودعت مجموعة من النساء البريطانيات الى تشجيع ظاهرة نوم الطفل مع الام، خاصة ان الامهات اخذن يتخلين عن واجباتهن في السنوات الاخيرة مثل الارضاع الطبيعي والعناية المقوية و النوم مع الطفل.

كريستا الفارز قالت انها فعلت الشيء الصحيح بالنوم مع اطفالها الثلاثة وابدت بعض الاراء المهمة حول علاقة الطفل مع الام، فمن وجه نظرها فان نوم الطفل مع الام يوفر لها راحة في علاقة الحاجة فلا داعي للطفل ان يبكي لتلبية حاجته، فاذا كان نائما في غرفة اخرى فوسيلة الاتصال هي البكاء والبكاء تعبير عن الالم او الخوف او عدم الارتياح وليس من الصحي ان يمر الاطفال عبر هذه التجربة.☐

كل الايام لك ولكن

برج الثور

برج ترابي من ٤/٢٠ الى ٥/٢٠

خط الحياة

تكون حياته طيبة ومعيشته حميدة صاحب هذا البرج طويل العمر حياته تكون في خطر بين سن ١٢-١٤ وان جاوز عمره ٢٤ عاما عاش فوق الثمانين ، هو حريص على تنشئة اولاده نشأة صحيحة.

الناحية المادية

يستغل ذكاؤه ونباهته في القضايا المالية والتجارية ويحصل امواله عن طريق مشروع، يميل الى العمل المبكر ويتجه الى الاعمال الحرة، هو حريص على ماله، لا يقدم على مغامرات ماليه الا بعد التأكد من نجاحها.

النتيجة

نتيجة صاحب هذا البرج تكون مرضية وان لسعد الايام عنده هي الجمعة والسبت وافضل الاوقات عنده ساعات الصباح الاولى، ويلائمه لبس الاحجار الزمرد والفيروز.

الجوزاء من ٢١/٥ الى ٢٠/٦

القلق الذي تعيشه يزول هذا الاسبوع تحلم بتحقيق انجاز عظيم يثير حولك عاصفة اعجاب، اقدم والنجاح بانتظارك، عاطفيا بين الحب والصداقة فرق شاسع، يوم السعد الجمعة .

السرطان من ٢١/٦ الى ٢٢/٧

حماستك وحيويتك المتدفقة تجعلانك بهيجا منشرحا تقوم بعملك بقوة وتشعر بحب كبير للحياه ينعكس استبشارا جذابا في تعابير وجهك.

الاسد من ٢٣/٧ الى ٢٢/٨

قاوم ميلك الى التزام البيت والابتعاد عن كل نشاط اجتماعي، انت على العكس بحاجة الى لقاء اناس جدد، قد تعتريك مشاعر غامضة تختلط فيها المحبة بالكراهية تجاه شخص ليس بعيدا عنك.

العذراء من ٢٣/٨ الى ٢٢/٩

اتخذ قراراتك بنفسك ولا تسمح لاراء الاخرين بالتأثير عليك في تقييمك للامور فما يجده الغير مناسبا ربما لا يلائمك بالضرورة يوم السعد الاحد رقم الحظ ١٢.

الميزان من ٢٣/٩ الى ٢٢/١٠

تغيرات وتحركات ترافق كل ايام الاسبوعين المقبلين ربما استقبلت زوارا على غير موعد ونزل عليك ضيوف، من الافضل الا تؤجل عمل اليوم الى الغد.

العقرب من ٢٣/١٠ الى ٢١/١١

من الافضل ان تتخذ جميع الاحتياطات التي تقيك من التوتر، الحظ لا يتنبأ بحوادث معينة لكن يقول انك ستكون عرضة الى القلق والاهتمامات المبالغ فيها وذلك من دون مبرر منطقي.

القوس من ٢٢/١١ الى ٢١/١٢

ربما تشعر هذه الايام بشيء من الاكتئاب في الوقت الحالي ولكن لا تيأس فالامور تسير الى الاحسن وتصلك اخبار طيبة قريبا.

الجدي من ٢٢/١٢ الى ١٩/١

ربما يبدو لك ان شخصا عزيزا عليك يظهر بعض التحفظ ويبتعد تدريجيا عنك لا تتسرع في الاستنتاجات المغلوطة وربما كان عليك ان تفتش عن الاسباب الحقيقية لتصرفاتك.

الدلو من ٢٠/١ الى ١٨/٢

انتبه جيدا الى ما يدور حولك وحلل كل ما تسمعه لعلك تستكشف ما كنت تجهله، واجه امورك الصعبة بواقعية وجرأة فالخبث لم يكن يوما من صفاتك، يوم السعد الاربعاء رقم الحظ ٤.

الحوت من ١٩/٢ الى ٢٠/٣

تشعر وكأن الجميع ينشدون صداقتك والتقرب منك لدرجة انك لا تعود تعرف من منهم اجدر بان تلبي طلبه وقد يؤدي هذا التشتت الى اهمال الشخص الاقرب اليك عاطفيا.

الحمل من ٢١/٣ الى ١٩/٤

اسبوع مناسب لتسوية الخلافات مع بعض زملاء العمل، فالفلك يؤكد صفاء الاجواء والنفوس، طموحاتك كثيرة ولن تحققها بالاستسلام للاحلام، يوم السعد السبت رقم الحظ ١٠.☐

رياح التغيير تهب في المملكة العربية السعودية

● الكاتب السوداني د. عبد الوهاب الافندي

يبدو ان هذا موسم عودة الاشباح من الماضي، في العام الماضي ظهر فجأة المدعو لوران كابيلا احد رفاق الزعيم الكونغولي الراحل باتريس لوممبا وما لبث بعد ان تولى زعامة المعارضة في زائير ان اطاح بحاكمها السابق موبوتو واعاد لسمها القديم الكونغو وان لم يعد بريق لوممبا وصديقيه الاخرين جيفارا وناصر.

فالزمان غير الزمان وقبلة زوار هذا الزمن هي واشنطن لا موسكو وقاهرة المعز. هذا العام برز صوت اخر يذكر بتلك الايام الخوالي هذه المرة من العالم العربي.

فقد عاد الامير طلال بن عبد العزيز شقيق الملك السعودي واحد رموز الصراع على السلطة في عهدي الملك سعود وفيصل الى الواجهة بعد صمت دام عقودا، واخذ يطلق التصريحات حول صلب قضايا الخلاف حول السلطة وقضايا اخرى لا تقل حساسية.

الامير طلال لمن لا يعرفونه برز في الخمسينات على راس منظمة عرفت اولا باسم نجد الفتاة كانت تسعى لتحويل السعودية الى ملكية دستورية..

وقد كعم طلال ومجموعته التي اصبحت تعرف فيما بعد باسم الامراء الاحرار تاثرا بتنظيم الضباط الاحرار الناصري الانقلاب الاول الذي قاده الامير فيصل ضد الملك سعود في عام ١٩٥٨ بعد ان اصبحت مغامرات الاخير ضد مصر عبد الناصر مصدر تهديد وقلق لكبار رجال العائلة الحاكمة.

وقد نتج عن هذا الانقلاب تولي فيصل الحكم فعلا بينما بقي سعود ملكا بالاسم.

ولكن احجام فيصل عن اجراء الاصلاحات الدستورية التي كان الامراء الاحرار يدعون اليها دفعت هؤلاء لدعم انقلاب مضاد قاده الملك سعود في عام ١٩٦٠ حين رفض اجازة الميزانية التي قدمها الامير فيصل ودفعه بالتالي للاستقالة من رئاسة الوزراء.

بذلك بدأ العهد الزاهر لبرنامج طلال الاصلاحي فلخذت وسائل الاعلام توالي الحديث عن دستور جديد وضعه طلال يؤكد على حاكمية الشريعة ويعزز سلطة مجلس الوزراء على حساب الملك وينشئ مجلس شورى بعض اعضائه منتخبون.

ولكن ترحيب سعود على ما يبدو بدستور يحد من سلطاته لم يكن اكثر من ترحيب لخيه فيصل اذ انه لم يكتف برفض اقتراحات طلال بل استصدر فتوى من العلماء بمخالفتها للشريعة واردف ذلك بمرسوم يعاقب بالسجن اي وزير يدعو الى تغيير نظام الحكم في البلاد.

لم يعد هناك خيار امام طلال سوى الاستقالة من منصبه في وزارة المالية والسفر الى المنفى الاختياري في الخارج.

ومع عودة فيصل الى الحكومة في عام ١٩٦١ واجهت طلال صعوبات اضافية حيث قامت الحكومة بسحب جوازه ورد هو بتصريحات نارية قال فيها ان ابسط الحقوق في السعودية غير مصانة، وان الرق ما زال يمارس علنا وانه هو نفسه كان يملك عددا من العبيد والجواري.

بقي طلال بعد ذلك في المنفى في القاهرة لسنوات طويلة ولكن جهوده لم تكن بلا ثمرة حيث ان الضغوط الداخلية والخارجية اجبرت فيصل في عام ١٩٦٢ الى تبني برنامج اصلاحي عرف ببرنامج النقاط العشر كان من ضمنها اقرار دستور والبدء في برامج لترقية الخدمات الصحية والتعليمية وتحرير الرقيق.

وقد طبقت بعض هذه النقاط ولكن النقطة الاولى المتعلقة بالدستور لم تطبق قط في عهد فيصل كما هو معلوم.

طلال نفسه عاد بهدوء الى البلاد في اواخر السبعينات واختار او اختير له دورا بعيدا نوعا ما عن السياسة تركز في دعم جهود برنامج الامم للاطفال، وقد اوعز بعضهم الى الاعلام السعودي وبعض اجهزة الاعلام السائرة في ركبه على ان تطلق على الرجل لقب امير الاطفال ربما تعزية له عما فاته من الامارة في مجالات اخرى.

ولكن تصريحات الامير طلال الاخيرة التي نشرتها القدس العربي قبل اكثر من اسبوع تشي بان امارة الاطفال ليست بالقطع غاية طموحه، فقد خاض بتصريحاته في لجة الخلاف الدائر تحت السطح حول خلافة الملك فهد مؤيدا خلافة الامير عبد الله لفهد ومعارضا في نفس الوقت ضمنا تولي الامير سلطان اتوماتيكيا ولاية العهد باعتباره النائب الثاني لرئيس الوزراء وهو نفس الاساس الذي تولى على اساسه فهد ولاية العهد بعد مقتل الملك فيصل عام ١٩٧٥ وزاد طلال بان طالب بآلية واضحة لتحديد انتقال السلطة بين ابناء عبد العزيز واحفاده وهو مطلب معقول اذا عرف ان هناك اكثر من ثلاثة آلاف امير من هؤلاء اكثرهم في اعمار متقاربة وكثيرون منهم يطمحون الى السلطة ولا يستثنى من ذلك الوليد بن طلال ابن المتحدث نفسه.

ولم ينس طلال ان يذكر بسجله الاصلاحي القديم فدعا الى رفع القيود عن حرية المراة وبالتحديد فيما يتعلق بحقها في قيادة السيارة التي قال محقا انه لا يوجد اي مبرر شرعي لمنعها منها ولكنه دعا الى التريث في ادخال المراة الى مجلس الشورى وتنبأ بان يكون مجلس الشورى منتخبا بعد عشر سنوات.

ولم يبخل الامير على اعضاء مجلس الشورى بنصائح غير واقعية تدعوهم الى المطالبة بمزيد من الحقوق والصلاحيات، وهو امر سمو الامير اعلم الناس باستحالته اذ ان السلطة التي عينت هؤلاء الاعضاء قادرة على فصل اي عضو يطالب باكثر مما اعطي او ان تحل المجلس بكامله.

وقد استشهد الامير بتجارب الكويت ودول اخرى وهو يعرف ان حكومات الكويت والبحرين قد قامت بحل مجالس منتخبة حينما تعدت الحدود المرسومة والاعتداء على المجالس غير المنتخبة ايسر بكثير.

الامير طلال اكد في حديثه عدم وجود خلاف داخل الاسرة حول انتقال السلطة ولكن تصريحاته كانت بالقطع اول تاكيد شبه رسمي على وجود مثل هذه الخلافات. فلا احد يتوقع ان يرحب الامير سلطان بتفسير مثل هذه الامتيازات منصب النائب الثاني لرئيس الوزراء ولكن صدور مثل هذا التفسير واعلانه يعني ان هناك جهات في اعلى المستويات لا تقبل بان تنتقل ولاية العهد الى سلطان في عهد عبد الله.

الاستنتاج الثاني من صدور هذه التصريحات هو ان المملكة تعيش حالة فراغ سياسي نسبي وتعيش وضعا انتقاليا يبشر بتغييرات هامة ، وهذا يفسر لماذا ظل الامير صامتا لاكثر من ثلاثة عقود من الزمان بينما وجد الوقت الان مناسبا للحديث.

ولعل الدليل الاخر على هذه الحالة الانتقالية عودة الشيخ احمد زكي يماني الى الاضواء مؤخرا ومباشرته لنشاط شبه سياسي. كما علقنا على ذلك الاسبوع الماضي ولعودة اليماني للاضواء رمزية ذات دلالات اخرى.

فبينما يمكن وصف طلال بانه كان الغريب المنفي من مملكة فيصل والمعارض الابرز لحكمه وعهده فان يماني كان اقرب شخص الى قلب فيصل وربما اقوى اعضاء حكومته نفوذا وقد عبر يماني في مذكراته غير الرسمية التي نشرها جيفري روبنسون قبل ما يقرب من عقد من الزمان عن حنين يشاركه اياه كثير من الاسلاميين وربما غيرهم الى تلك العهد الفيصلي الزاهر.

ولعل هذا ليس حكما على فيصل وايامه بقدر ما هي حكم مزدوج على الاسلاميين وتطلعاتهم وعلى العهود التي تلت فيصل.

فعهد فيصل لم يخل من الاستبداد وشهد انتهاكات واسعة ومنهجية لحقوق الانسان ويمكن ان يقال ان الدولة البوليسية القائمة الآن في السعودية ترجع في جذورها الى ذلك العهد ولكن عهد فيصل ايضا كان عهد تصدر السعودية للقضايا الاسلامية وعلى راسها قضية القدس وهو عهد اصبحت فيه السعودية ملاذا امنا لالاف الاسلاميين المطاردين من مصر والعراق وسورية والسودان وغيرها.

وفي تلك الوقت لم تكن المعارضة للنظام بالاتساع الذي اصبحت عليه اليوم مما ركز القمع على شريحة اضيق من المواطنين بينما كانت مجالات التحرك للنخبة اوسع نسبيا.

واذا كان العهد الحالي تميز بالتقارب السعودي الاميركي بصورة لم يسبق لها مثيل، فانه من الممكن ان يوصف عهد فيصل بانه كان عهد البحث عن صيغة تقارب اميركي سعودي على اسس تحترم الهوية الاسلامية للمملكة وتتوافق مع التزام المملكة بدعم القضية الفلسطينية.

وقد كان يماني هو المنظر الاساسي لهذا التقارب حيث رأى امكانية خلق توافق اسلامي غربي على اساس القيم المشتركة وفي اطار الصراع المشترك ضد الشيوعية.

وقد ذكر يماني في بعض كتابات له في الثمانينات ان العقبات التي تعترض التقارب الاسلامي الغربي كانت ارث الحروب الصليبية التي خلفت لدى الغرب صورة مشوهة عن الاسلام من جهة ودور الصهيونية العالمية التي ترى مصلحتها في دق اسفين بين الغرب والعالم الاسلامي من جهة اخرى، وقد داب يماني منذ ذلك العهد على تقديم الاقتراحات واطلاق المبادرات الرامية الى تنشيط الحوار مع الغرب.





ومع ان هذه الرؤية كان لها انصارها من بين مفكرين اسلاميين كبار من امثال الراحلين محمد اسد واسماعيل راجي الفاروقي فان لصلاحيتها حدودا كشف عنها وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر في مذكراته حين روى كيف جلس يستمع وهو بين مصدق ومكذب للملك الراحل فيصل وهو يحاضره عن المؤامرة الخبيثة التي ينفذها اليهود والشيوعيون معا لدق اسفين بين اميركا والعرب.

ولا شك ان مستشاري الفيصل رحمه الله قد قصروا اسوأ تقصير حين وضعوه في هذا الموقف الحرج حيث لم يخبروه عن يهودية كيسنجر وقبل ذلك حين سوقوا له هذا التفسير الفج والمضحك معا لطبيعة المشكلة.

فالحوار مع الغرب يحتاج الى فهم اعمق من هذا للعقلية الغربية والى ادراك افضل للواقع الثقافي والسياسي في هذا الجزء من العالم.

واذا كان من الممكن ان يقال ان نشاط يماني السياسي ان وجد سيصب في خانة الدعوة الى احياء الصيغة الاسلامية لعهد فيصل فيمكن بالمقابل ان يقال ان عودة طلال الى الساحة تصب على النقيض من ذلك في خانة الدعوة الى اصلاحات ليبرالية تناقض الصيغة الفيصلية –ولكن هذه المقابلة قد تكون خادعة– ذلك ان يماني في التصنيفات السعودية يوضع ايضا في خانة الليبراليين وذلك من منطلق الخاصية السعودية التي لا يوجد تناقض كبير فيها بين الليبرالية والاسلامية مثلما نجد اليسار الاميركي (والذي يطلق عليه ايضا التيار الليبرالي هناك) يعتبر موغلا في رأسماليته ومحافظته بالمقاييس الاوروبية مثلا، وفي الحقيقة الامر لا يوجد تناقض كبير بين دعوتي التيارين الاصلاحيين حيث نجد كلاهما يدعو للاتجاه نحو الديمقراطية بتدرج مما يعني انهما لا يمانعان في وجود فترة طويلة يسود فيها المستبد العادل، اي ذلك المصلح الذي يمارس الوصاية على الشعب الى ان يبلغ سن الرشد، ولعل هذا يفسر لماذا لم نسمع من يماني في ايام الفيصل اي دعوة للشورى والديمقراطية حيث انه كان يرى بلا شك في الفيصل المستبد العادل الذي كان يقود البلاد الى مرحلة الرشد.

من جهة اخرى فان الخلاف حول العلاقة مع اميركا بين يماني الذي كان يرى التعاون الوثيق مع الغرب وطلال الذي قضى معظم سني منفاه في القاهرة الصامدة يكاد يكون معدوما بل ان طلال في تصريحاته سلم بلا جدال بحق اميركا في احتلال منابع النفط والسيطرة عليها مما يدل على انه لم يطلق مبادئه في مجال الشورى فقط.

ولعلنا نذكر هنا بان الاعلام الغربي يروج ايضا لمفاهيم لليبرالية في حالة السعودية تسوي بين الليبرالية والمعاداة للاسلام او على الافضل للتقاليد وتفرق بينها وبين الليبرالية بمعناها المعهود (اي دعم الحريات الفردية) فبعض اركان العهد الحالي في السعودية يصنفون في عرف هؤلاء على انهم ليبراليون لانهم يرون ضرورة الحد من سلطة المؤسسة الدينية وادخال التحديث على بعض اوجه الحياة الاجتماعية حتى وان كان هذا يعني انتهاج سياسة قمعية ضد الغالبية العظمى من المواطنين وكبت الحريات بما فيها حرية التعبير والتنظيم السياسي وهذا بلا شك مفهوم جديد وفريد لليبرالية.

مهما يكن فان بداية احتدام الحوار وبهذه الصورة العلنية حول مستقبل الاوضاع في السعودية يشير على الاقل على ان بعض افراد النخبة تنسموا من على البعد رياح التغيير فتهيأوا لبعض ما قد تأتي به□

الشيخ اليماني حول الاسلام والديمقراطية واشياء اخرى

[illegible] الصحفي في مؤسسة الفرقان في [illegible] البريطانية حتى [illegible] الكاتبون والصحافيون [illegible] ورجال الثقافة [illegible].

ولكن هذا الحضور لم يكن [illegible] ان يجعل [illegible] الحديث اقرب الى [illegible] خاصة فالرجل تعود ان [illegible] كاميرات تفوق [illegible] ويتعلق بكل [illegible] وفي ذلك [illegible] تصريح منه يكفي [illegible] ويعني اخرى.

ولكن الحضور وغياب كاميرات التلفزيون لا ينقصان من اهمية الحديث. صحيح ان الشيخ احمد زكي يماني لم يعد وزيرا للنفط في المملكة العربية السعودية والسعودية لم تعد [illegible] في اوبك واوبك [illegible] القوة التي كانت ولكن يماني لم يكن ابدا مجرد وزير نفط بل كان شخصية متعددة المواهب ولم يكن صوت اوبك فقط بل كان الوجه [illegible] لاوبك والسعودية و[illegible] من الطراز الاول يفهم كيف يطوع الاعلام الغربي لاهدافه لهذا فان اي حديث لليماني لا بد ان يكون مثيرا للاهتمام.

ولكن الاهم من تلك كله فان هذه تعتبر اول محاضرة عامة يلقيها اليماني في العاصمة البريطانية وفي موضوع قريب من السياسة فقد كان عنوان المحاضرة التي دعت اليها مؤسسة الفرقان هو "الاسلام والديمقراطية اوجه الشبه واوجه الاختلاف". وهذا في حد ذاته حدث فريد فاليماني حتى في ايامه في الوزارة لم يكن يتحدث في السياسة لدرجة انه من الممكن ان يقال عنه انه كان [illegible] سياسي في بلد لا يعرف السياسة على الاقل ليس بمعناها المعهود. المغامرة السياسية الاكبر لليماني حدثت في عام ١٩٨٧ بعد فترة وجيزة من اقالته من وزارة النفط حيث تحدث الى صحافي مشهور كان يعد كتابا عن سيرته فنتج عن ذلك تناول صريح للاوضاع السياسية في السعودية تبرأ منه اليماني بعد ذلك لانه اثار زوبعة لم يسبق لها مثيل.

ومنذ ذلك الوقت والشيخ اليماني يجتهد في الابتعاد عن كل ما يثير الضجة ومن الممكن ان يقال ان حديثه عن الاسلام والديمقراطية كان ابعد ما يكون عن السياسة وعن كل ما يثير الخلاف لولا ما سكت عنه فالمحاضرة لم تحفل بأي مفاجآت.

تحدث اليماني عن الدولة النبوية ودولة الخلفاء الراشدين باعتبارهما النموذج المعياري لدولة الاسلامية وبين كيف ان الدولة الاسلامية قامت على الشورى وحق الشعب في اختيار الحاكم واحترامها لحقوق الانسان بما في ذلك حقوق المراة ورد على اولئك الذين يقولون ان الشورى غير ملزمة للحاكم بحجج مقنعة استقاها من القرآن والسنة، ولكنه من جهة اخرى اشار الى اوجه الخلاف بين النموذج الاسلامي للحكم والديمقراطية الغربية حيث ان النظام الاسلامي محكوم بالحدود التي رسمتها الشريعة فلا تستطيع الامة بكاملها ان تحلل حراما او تحرم حلالا، كما انه من غير المقبول في النظام الاسلامي ان تقوم احزاب علمانية تجاهر بالكفر ومحاربة الدين، منذ البداية اكد يماني انه سيحصر نفسه في تناول مبادئ الاسلام الاساسية كما وردت في القرآن والسنة، والممارسة السياسية في العهد النبوي والخلافة الراشدة.

وهذا ما لم يكن يعني فقط انه سيتجنب الحديث عن الحاضر بل انه سيتجنب ايضا تناول المسائل الخلافية التي حفل بها التاريخ الاسلامي.

ولكن فترة الاسئلة والاجوبة جرته الى تناول كل تلك المسائل ودفعته ليس فقط الى تناول الخلاف السني الشيعي حول قضية الخلافة بل ايضا الى تناول الدستور العراقي التي كان له الشيخ [illegible] الى [illegible].

التجربة الاخرى التي [illegible] يماني في حديثها هي التجربة العمانية التي راى في توجهها نحو الديمقراطية [illegible] يحتذى وفي اجابة على سؤال اخر حول تردي اوضاع العالم الاسلامي وما تبع [illegible] احتراب علق اليماني بقوله ان مشكلة العالم الاسلامي تتلخص في غياب الحرية مشيرا الى ان غالبية الدول الاسلامية اما تقوم فيها ديمقراطيات مشوهة او يسود فيها حكم الفرد.

وفي تعليق سياسي اخر لمح الى انه كان يؤيد المسار الديمقراطي في الجزائر، وحذر من عواقب استمرار الوضع الحالي.

السياسة اذن ادركت الوزير السابق الحذر ولكنه في كل تلك لم يفه بكلمة واحدة عن "ام القضايا" الوضع في المملكة التي كان يتحدث باسمها ولم يكن احد يتوقع بالطبع ان يتطرق الحديث الى الشأن السعودي لاسباب معروفة ولكن الصمت ايضا له دلالات خاصة حين يقترن بمدح التجارب الديمقراطية في عمان وغيرها.

ويمكن ان يستنتج المرء من ذلك ان يماني يؤيد تحركا مماثلا في السعودية وفي حقيقة الامر فان يماني لم يترك مجالا كبيرا للاستنتاج حيث انه كرر في ثنايا حديثه الاشارة بالديمقراطية وملاءمتها للاسلام ودعا الى تثقيف الشعوب وتوعيتها مؤكدا ان نتيجة هذه التوعية ستكون نشأة الديمقراطية ونجاحها.

يبقى السؤال هو : الى اين يقود كل هذا؟ بمعنى اخر هل يعتزم الشيخ يماني ان يواصل الخوض في هذا الشأن الى نهايته؟ ام ان هذه فلتة "وقى الله شرها" كما قال عمر بن الخطاب عن بيعة ابي بكر رضي الله عنهما؟ وهل سينعكس ذلك على مؤسسة الفرقان التي انشأها ويمولها الشيخ؟ في بدء حديثه عن الاسلام والديمقراطية قال الشيخ يماني ان التناول الشامل لموضوعه قد يحتاج الى ست ساعات على الاقل في تلميح الى انه قد يدعو الى محاضرات اخرى.

ولكن مؤسسة الفرقان التي تمت في رحابها هذه الدعوة وهي مؤسسة تابعة لمؤسسة يماني الثقافية الخيرية كانت قد انشئت في عام ١٩٨٨ للعناية بالمخطوطات الاسلامية القديمة وهو هدف لعله اختير خصيصا ليجعل منها ملجأ امنا من السياسة وهمومها وللتركيز على العمل الثقافي الخيري البحت، الذي لا يقلق احدا ولا ياتي منه الا المدح والثواب من كل جهة. فقد نشرت المؤسسة في الماضي وحققت مخطوطات قيمة في الرياضيات والجغرافيا ووضعت فهارس للمخطوطات الموجودة في بلدان كثيرة اما مؤتمراتها فكان اكثرها حول صيانة المخطوطات ومعالجتها في حين ان اخر محاضرة قدمتها كما تشير مطبوعاتها التعريفية كانت بعنوان "العشق المبدع في كتابات محمد اقبال".

ولكن المؤسسة التي وضعت حديثا تحت قيادة جديدة تستعد ربما لاعادة صياغة وتعريف نفسها وهي على كل حال تقدم الدعوة للباحثين للاستفادة من مكتبتها ومواردها البحثية ليس فقط في مجال المخطوطات بل في مجال الدراسات الاسلامية ومع وعد اضافي بتقديم النصح الودود والشاي والبسكويت ايضا.

فهل يا ترى ينتظر رواد المؤسسة ومكتبتها مفاجآت ودية اخرى في المستقبل القريب؟!□

خمسون سنة على احتلال فلسطين [١-٢]

قبل عقدين كنا نكابر واليوم نعترف بالعجز وبعضنا يريد التسليم بأبديته

● بقلم الكاتب اللبناني د. عصام نعمان

في ١٥ ايار (مايو) ١٩٩٨ تكون خمسون سنة قد مرت على احتلال الصهاينة لفلسطين بالتدريج وعلى مراحل، من البحر الى النهر (*). وهو تاريخ يكاد يتطابق مضاعفاً مع تاريخ مناسبة اخرى هو مئوية الحركة الصهيونية التي عقدت مؤتمرها التاسيسي في بازل ، سويسرا، في سنة ١٨٩٧.

في خمسين سنة امكن للشتات اليهودي ان يتجمع في دولة واحدة، وللمتحد العربي ان يتشتت في عشرين!

الحركة الصهيونية تمكنت، بدعم من الغرب الاوروبي بادئ الامر ، ثم من الغرب الاميركي لاحقا من اقامة دولة كبرى بمعايير القوة العسكرية، والنفوذ السياسي، والقدرة التكنولوجية، والحركة العربية اخفقت في ادامة دولة الوحدة (الجمهورية العربية المتحدة) بل اخفقت بعد مرور اكثر من نصف قرن على تاسيس جامعة الدول العربية، في انجاح اول تجربة في العالم المعاصر لاقامة نظام اقليمي.

وفيما اسرائيل تتوطد وتتوسع، تتهدد الجسم العربي في المشرق اخطار وتحديات قد تنتقل بالكيانات القطرية الهشة القائمة من حال التجزئة الى حال التفتت، والحال الاخيرة هي ما تصبو اليه دولة اسرائيل وتسعى في سبيله لانه يوفر لها، اذا ما تحقق حزاما في جوارها الجغرافي قوامه مجموعة من الدويلات الصغيرة وجمهوريات الموز القميئة غير القادرة على تشكيل تهديد امني لكياناتها او لمخططاتها التوسعية.

ما سنحاوله في هذه الورقة احاطة سريعة بابعاد الازمة السياسية والحضارية التي ما فتئ العرب يتخبطون فيها منذ انهيار الامبراطورية العثمانية، والاخطار والتحديات المترابطة التي تواجههم في شتى الميادين، وصولا الى رسم خطوط عريضة لتطلبات النهوض، عربيا واسلاميا ، من حضيض الانحطاط الى مستوى الحضور السياسي والفعل الحضاري وذلك بالتغيير الذاتي، واعتماد المنهج العلمي العقلاني، وتجديد الثقافة الوطنية والقومية باعادة بنائها من الداخل، ومواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين بإقامة دولة -قاعدة، او على الاقل بناء كيان اقتصادي قومي اعلى من سلطات الكيانات القطرية القائمة ويكون بالتالي محركاً وناظماً لتجمع او تجمعات عربية اقليمية او قارية.

في هذه المقاربة سأركز على مسائل خمس: الانحطاط ، والصراع العربي الصهيوني ، والعلاقات العربية الاسلامية، والعولمة، والاهداف والمناهج والاليات.

اولاً– الانحطاط: الواقع والمخرج والمنهج

يحرص القوميون والاسلاميون، منفردين او مجتمعين على عقد ندوات دورية (٢) لبحث حال الامة، انه بحث حزين مثقل بالهموم والهواجس، يرصد حال الانحدار بل حال الانحطاط، ويتوجه دائما بسؤال معتمد. اين كنا واين صرنا؟

كنا منذ قرون، في عجز وصرنا – لولا ظاهرة المقاومة– في عجز اكبر. انه سبيل الانحطاط والانحدار.. اين القرار؟

قبل عقد او عقدين، كنا نتحلى بقدر من المكابرة. نرفض الاقرار بالعجز، وان كنا نمارس مفاعيله المخزية، اليوم نتحلى بقدر غير قليل من المفاخرة. نعترف بالعجز ويدعو بعضنا المترع بمعاوي الغرب الى التسليم بأبديته، بل الى التسليم بأن ثمة ثمنا يقتضي دفعه بلا تسويف.

في غمرة هذا الانحدار برزت وانتعشت دعوة الى الواقعية في السياسة، وما هي السياسة الواقعية؟ انها فن تقسيط التنازلات، نحن محكومون بان ندفع ثمنا باهظا لجلادينا، المحليين والاجانب، فلنكن اذا بارعين في تقسيط التنازلات على اطول مدة ممكنة!

ولا يكتفي اعداؤنا في غمرة عجزنا عن ابتزازنا بل هم يسعون الى تنويم حال العجز، ذلك لان ديمومة العجز تكفل ديمومة الابتزاز، ومع ذلك تهون نتائج العجز بالمقارنة مع فهمنا القاصر له، فالعجز الذي نرتع فيه نابع، حسب هذا المفهوم من خارجنا ، ساع الى داخلنا، الخلل ليس فينا بل هو صادر عن الاخر الذي يتربص بنا.

ليس المطلوب ، وفقا لهذا المفهوم القاصر، اصلاح الذات القومية والارتقاء بها والترسمل عليها لمواجهة اعدائنا بل المطلوب تكييف الذات رغم ضعفها لتقديم مزيد من التنازلات بات همنا ارضاء العدو وليس ارضاء النفس، ارضاء العدو كي لا يطالبنا بدفع الثمن دفعة واحدة فيرهقنا وقد يدفعنا الى مزيد من العمل بلا امل، اليست هذه فلسفة التسوية التراجعية من «كامب ديفيد» الى «اوسلو»؟

هكذا سلكنا نهج التراجع امام اعدائنا بلا هوادة، انه تراجع شبه مبرمج يغذي بامتياز صناعة الانحطاط وما هو الانحطاط/ اليس هو الادمان على التراجع؟

للخروج من الانحطاط ثمة شروط ثلاثة.

يقتضي الادراك. اولاً بان الانحطاط ثاو فينا، ضارب في اعماقنا، انه ليس جرثوماً وافدا من خارج بل خلل نابع من داخل، وهو اذ يبقى بلا معالجة يتجذر ويتحول قابلية مفتوحة على مزيد من الامراض الوافدة، وقد تتكالب هذه على الجسم الضعيف حتى يخيل الينا انها سبب رئيس لعلتنا في حين انها سبب رديف.

غزو الفرنجة لبلادنا ، مثلاً ، لم يات الا في اعقاب ترهل جسم الامة وانقسامه بين خلافتين متخلفتين متناحرتين، واحدة في بغداد واخرى في القاهرة.

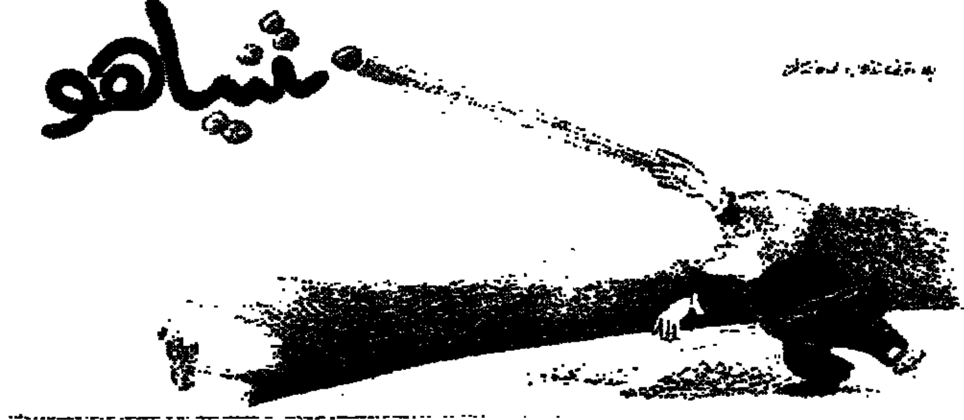
الغزو الاوروبي الاستعماري لم ينجح الا لان جسم الامبراطورية العثمانية ترهل تحت وطأة سياسية الاخضاع والعقم الثقافي والقمع السياسي والركود الاقتصادي، ثم هو – اي الغزو الاوروبي– دخل ، بادئ الامر، متسللا وليس محتلاً ، متوسلا بانقسامات الطوائف عازفا على اوتار العصبيات المذهبية، والاختلافات الاثنية التي استدعت لاحقا ما يسمى «الامتيازات الاجنبية».

وقيام اسرائيل بين ظهرانينا، هل كان ليحدث لولا توطد وضع التجزئة والفرقة والنزاع المرير على ميراث بني عثمان في بلاد الشام ووادي الرافدين؟

للخروج من الانحطاط يقتضي الادراك ثانياً، بان ما من احد اساء الينا اكثر مما اسأنا الى انفسنا، نحن اعداء انفسنا بامتياز، مرد ذلك الى اسباب عدة لعل اهمها مفهومنا للسلطة وطريقة ممارستها فالسلطة عندنا ليست نابعة من طاعة الرعية بل من خضوعها، الطاعة هي تطوع بالولاء للوالي او الحاكم، عندما تنتفي الطاعة بانتفاء حرية الاختيار والتطوع تصبح السلطة عارية، اي من النوع الذي لا ينطوي، كما يقول برتراند راسل، على اي تقبل من جانب الرعية، من هذا الطراز سلطة القصاب على اغنامه.

السلطة العارية التي لا تابه لرضا الرعية تنزع الى كبت المجتمع الاهلي العربي وتعطيله وحتى افتراسه، الحاكم العربي هو عموماً السلطان العاري، والمجتمع الاهلي العربي هو المجتمع المقموع والمجوف والمطالب دائما بالخضوع وليس بالطاعة الاختيارية.

للخروج من الانحطاط يقتضي الادراك، ثالثا، بان ذلك يبدأ بالتغير وليس بالتغيير، التغيير الذاتي، احتياري، ارادي، بينما التغيير الخارجي، قسري وتمطي. التغيير ينبع من الذات وينصب على الذات، ويدعوها الى عدم الاقتداء بالنمط المفروض، انه نزوع الى الابداع والتفوق.



النهضة في بلادنا اخفقت لانها كانت محاولة تغير من خارج ولم تكن فعل تغير من داخل. النهضة ليست صناعة اوروبية او اميركية او يابانية تفرض نفسها علينا وتدعونا الى الامتثال لمتطلباتها بل يقتضي ان تكون صناعة وطنية تنطلق من التغيير الذاتي والاكتساب الطوعي للمعارف والمهارات والقدرات والانتاج الوطني للثقافة الهادفة الى تلبية حاجات الانسان الروحية و المادية.

هذا كلام في توصيف الانحطاط ودعوة الى الخروج منه كيف ، اذا، يتحول الكلام عملاً؟

افتنا في هذا المجال، اننا نعتبر الكلام فعلاً، الكلام في قاموس الممارسة العربية، ليس تعبيراً عن فعل بل هو الفعل نفسه، انا المتكلم، اذن انا افعل، ليس من فارق بين الاقوال والافعال في تقاليد الانحطاط العربي، فالاقوال هي افعال صوتية، لذا قال عبدالله القصيمي بحق ان العرب ظاهرة صوتية.

للانتقال من الفعل الصوتي الى الفعل المادي على طريق الخروج من الانحطاط الى الانبعاث والى صنع التقدم تقتضي اعادة النظر بتقاليد العمل واخلاقيته،العمل عند العرب لا سيما في ميادين الدين والثقافة والسياسة، تمرين بياني Lyrical خطباؤنا وسياسيونا مطربون سياسيون يستميلون الجمهور بالكلمة والنبرة وايقاع الصوت والحركة، اجتماعاتنا ومؤتمراتنا السياسية تنتهي دائما الى بيانات وقرارات تتناسل كالنمل. ولا فعل، وتتراكم ليبلغ وزنها الاطنان ولا تأثير في دنيا الواقع.

ثمة حاجة الى تعظيم العمل باعطائه قيمة، ولا قيمة للعمل الا بتقويمه اي بامتحانه لجهة الانجاز. فالانجاز معيار دقيق للانتقال بالعمل من فعل صوتي الى فعل مادي، لماذا لايكون البند الاول على جدول اعمال مؤتمراتنا التحقق من مدى اخفاقنا او نجاحنا في انجاز ما اتخذناه من قرارات في المؤتمر السابق، ومحاسبة صانعي القرارات والمكلفين تنفيذها عن اخفاقهم او التنويه بهم لنجاحهم؟

ثم، هل يكفي نقد ما نحن فيه من انحطاط او التواء او خطأ؟ النقد تقويم لكنه تقويم لفظي الواقع مادي ضاغط وهو ان لم يقترن بفعل انجازي يبقى كلاماً مرسلاً شأن شأن البيانات والتوصيات والقرارات التي تصدر عن مختلف الاجتماعات والمؤتمرات، اكثر من ذلك ، هل يكفي النقد ازاء هذا التراكم التاريخي من الانحطاط المزمن والثقيل؟ هل يكفي النقد، بما هو تطهير للعيوب، ام ان المطلوب فعل اخر مغاير ونوعي روحاً وكماً؟

ارى ان المطلوب هو النقض وليس مجرد النقد. ما نحن فيه من انحطاط مزمن ثقيل لا ينفع فيه نقد يتناول قشرته الخارجية ولا يلامس مضمونه الصلب المكثف، افة حركة النهضة العربية انها نقدت وما نقضت. اقترحت بدائل شكلية لنظم محققدة، وما اجترحت نقائض لها تتناول المضمون في عمقه وقانون حركته وتجلياته.

ثم ، هل نستطيع النهوض الى العمل الانجازي بدل العمل الايقاعي، والى النقض المضموني بدلا من النقد البياني، هل نستطيع ذلك كله ما لم نكن احراراً في امة حرة؟

ان الحرة هي المبتدأ والخبر، القيمة والوسيلة، الحاجة والغاية في آن واحد، ولن تكون لنا حرية نباشرها ما لم نترب فيها من جهة وما لم نجعل التربية عليها ممارسة يومية حياتية من جهة اخرى.

اجل، ثمة حاجة للتربية على الحرية والديمراطية فالانحطاط الذي نبغي الخروج منه ما كان ليستمر ويتوطد لولا السلطة العارية المتوحشة التي لا تقيم وزنا للرعية، اي لجمهور المواطنين.

يقتضي ترويض السلطة العارية بالتربية على الشوروية والديمقراطية وبالتصدي لها ولمظاهرها المتوحشة بجميع الوسائل المشروعة.

هوامش

* ورقة قدمت في اطار ندوة نظمها «مركز العودة» في لندن في ١٩٩٨/٣/١ لمناسبة مرور خمسين سنة على الاحتلال الصهيوني لفلسطين، وتنشر بالاشتراك مع مجلة المستقبل العربي، وقد قدم الكاتب بعضا من الافكار المدلى بها في هذه الورقة خلال دورة المؤتمر القومي –الاسلامي الثاني المنعقد في بيروت من ١٩٩٧/١٠/٢٧ لغاية ١٩٩٧/١٠/٢٩ وخلال ندوة «العرب والعولمة» التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية والتي انعقدت في بيروت من ١٩٩٧/١٢/١٨ لغاية ١٩٩٨/١/٢٠ □

الحزب الوطني الدستوري يحدد تواريخ جديدة لانعقاد المؤتمر العام ١٩٩٨

عقد المكتب التنفيذي جلسته الاسبوعية في الساعة الخامسة والنصف يوم السبت الموافق ٩٨/٥/٦ برئاسة الامين العام للحزب وحضور جميع الاعضاء وشارك بالاجتماع رؤساء دوائر الحزب في المحافظات وجرى البحث بما يلي:

١- قدم رؤساء الدوائر تقارير مفصلة عن دوائرهم واستعداداتهم للمشاركة في المؤتمر العام.

٢- قدم نائب الامين العام معالي السيد انيس المعشر تقريرا عن زيارته وعدد من اعضاء الحزب للقطر العراقي الشقيق بمناسبة انعقاد مؤتمر القوى الشعبية العربية وقد اشار الى ان الاخوة المسؤولين العراقيين كان اهتمامهم واضحا باعضاء الحزب الوطني الدستوري من منطلق الاحترام المتبادل ورغبتهم بتوقيع بروتوكول تعاون مع الحزب الوطني الدستوري وسيتم ذلك في اقرب فرصة بعد دراسة اللجنة المشكلة لهذه الغاية لنصوص البروتوكول.

٣- تقرر بعد مناقشة مستفيضة شارك بها رؤساء الدوائر ان تكون التواريخ للاعداد للمؤتمر العام الى حين انعقاده على الوجه التالي:

أ- تنتهي مرحلة حصر العضوية حتى تاريخ ٩٨/٥/١٥.

ب- تصل قوائم الدوائر لحصر العضوية الى الامانة العامة لاحالتها الى المجلس المركزي حتى ٩٨/٥/١٦.

ج- يوم السبت ٩٨/٥/٢٠ اجتماع المجلس المركزي لتحديد نسبة المندوبين من الدوائر وتحديد موعد انتهاء المرحلة الانتقالية ودعوة المؤتمر العام للانعقاد.

د- من ٥/٢٣ - ٩٨/٥/٣١ تنتهي مؤتمرات الفروع والدوائر وانتخاب رؤساء الدوائر وقياداتها ورؤساء الفروع، والمندوبين للمؤتمر العام وذلك باشراف قيادة الدائرة الحالية، ومندوبين عن المكتب التنفيذي، ولجنة التنظيم حيث امكن.

هـ- ٩٨/٦/٤ تصل قائمة المرشحين للمجلس المركزي الجديد الى الامانة العامة، من الدوائر ومن رئاسة المجلس المركزي الحالي، بعد ان يستوفوا الشروط

و- ٩٨/٦/١٢ جلسة المؤتمر العام.

ز- جلسة المجلس المركزي المنتخب الجديد يحدد موعدها من قبل الامين العام بعد انفضاض المؤتمر العام لانتخابات المكتب التنفيذي ومساعدي الامين العام.□

المهندس المجالي يقترح تشكيل هيئات شعبية لمراقبة الدوائر الخدمية

خلال جولته في لواء القصر في محافظة الكرك بهدف الاطلاع على الخدمات المقدمة للمواطنين اكد النائب للهندس عبد الهادي المجالي على اهمية ايلاء البلديات والمجالس الشعبية اهتماما بالغا من الحكومة لتسهيل وتوسيع قاعدة خدماتها للمواطنين واكد على ضرورة الارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين وان تضافر الجهود لخدمة قطاع الشباب في المنطقة بالاضافة الى الاهتمام بالقطاع التربوي.

وفي اللقاء الذي جرى في بلدية الربة بحضور اعضاء المجلس البلدي والمواطنين تحدث رئيس البلدية موسى المجالي واستعرض انجازات البلدية واوضاعها المالية مشيرا الى انها تعاني من عجز مالي يحول دون تقدم وتطور الخدمات ومشيرا الى ان الروتين يعيق عمل البلدية وان العديد من الخدمات التي تنوي تنفيذها البلدية خلال خطتها المستقبلية تصطدم بالوضع الحالي المتردي على الرغم من مرور اكثر من اربعين عاما على تاسيسها فهي من اقدم البلديات في اللواء وتقف عاجزة عن تقديم اي خدمة باستثناء ازالة النفايات ومراعاة شروط الصحة والسلامة العامة وحسب الامكانات المتوفرة لديها.

وشملت الجولة المركز الصحي الشامل في مدينة الربة وبعض المدارس حيث بينت رئيسة المركز الصحي الشامل الدكتورة ناريمان الحوراني ان المركز بحاجة الى اطباء وتوفير فني مختبر وسيارة اسعاف كون المركز يخدم كافة مناطق لواء القصر باعتباره المركز الشامل في المنطقة ويتميز بموقعه الملائم وترتاده اعداد كبيرة من المراجعين.

مدير التربية والتعليم للواء القصر عبد القادر البطوش استعرض من جانبه الواقع التعليمي في اللواء مبينا ان نسبة المدارس المستأجرة لا تتعدى ١٥٪ من مجموع مدارس اللواء، مشيرة الى انه تم طرح عطاء لبناء مدرسة شاملة للذكور على ارض مساحتها ٤٢ دونم وان خطة التربية تشتمل على العديد من الاعمال اهمها الاضافات لمختلف المدارس وتحديث اساليب التدريس والمختبرات فيها.

وفي رده على الموضوعات التي طرحت في كافة الجوانب بين النائب المجالي ان جميع البلديات في المملكة لم تحقق نجاحا في اهدافها داعيا الى ايجاد هيئات شعبية لمراقبة عمل واداء كافة الدوائر الخدمية في كل لواء وتعيين رئيس للبلدية من قبل الحكومة لتطبيق الانظمة والقوانين فيها. واكد على اهمية اعتماد البلديات على المشاريع المدرة للدخل وخاصة المشاريع الاستثمارية مع التركيز على استقلال خدمة الامان خاصة وان المحافظة مقبلة علي توسع اقتصادي في كافة المجالات مشيرا الى اهمية التحول والتركيز على التدريب المهني بالتعاون مع المؤسسات العاملة في المنطقة وخاصة جامعة مؤتة وشركتي البوتاس العربية والفوسفات سيما مع وجود الخامات التي يمكن استغلالها في الصناعات الثقيلة والخفيفة.

وبين النائب المجالي اهمية الاهتمام في المراكز الصحية وعدالة توزيع الاطباء على المناطق ورفع مستوى الخدمات الصحية في كافة مراكز وعيادات المحافظة، ووعد بمتابعة كافة القضايا والملاحظات التي طرحت مع المعنين في الوزارات والدوائر ذات العلاقة في اقرب وقت.□

تثقيف حزبي

من النظام الاساسي للحزب الوطني الدستوري

العضوية

المادة ٦) تكون العضوية في الحزب على نوعين:

أ- العضو العامل: هو كل شخص تحققت فيه شروط العضوية وجرى قبوله وفق احكام هذا النظام بهذه الصفة.

ب- العضو المؤازر: وهو كل شخص يؤيد الحزب وتم قبوله بهذه الصفة وفق احكام هذا النظام.

المادة ٧) للهيئات الحزبية المختصة قبول انتساب اي اردني، ذكر او انثى اذا توفرت فيه الشروط التالية:

أ- ان يكون قد اكمل الثامنة عشرة من عمره عند قبول انتسابه.

ب- ان يكون اردنيا منذ عشر سنوات على الاقل.

ج- ان يكون متمتعا بالاهلية المدنية والقانونية الكاملة.

الحزب الوطني الدستوري
■ المبادىء والمرتكزات
■ النظام الاساسي

د- ان يكون مقيما عادة في المملكة.

هـ- ان لا يدعي بجنسية دولة اخرى او بحماية اجنبية.

و- ان لا يكون عضوا في اي حزب اخر او اي تنظيم سياسي حزبي غير اردني.

ز- ان لا يكون محكوما بحكم قطعي من محكمة مختصة بجناية او جنحة مخلة بالشرف او بالاخلاق العامة او باي جناية اخرى (عدا الجرائم السياسية) ما لم يكن قد رد له اعتباره.

ح- ان لا يكون قاضيا او منتسبا للقوات المسلحة او الاجهزة الامنية او الدفاع المدني.

ط- ان يؤمن بمبادئ الحزب ويلتزم باهدافه وسياساته وبرامجه وانظمته وتعليماته.□

من مرتكزات الحزب الوطني الدستوري

العلاقات العربية:

ان تحقيق الوحدة العربية يستدعي الخروج من حالة التجزئة التي فرضها الاستعمار للحيلولة دون قيام الدولة العربية الواحدة التي تجسد ارادة الامة وتصون حقوقها وتنمي قدراتها في مواجهة الهيمنة والاستلاب.

وعلى طريق العمل الوحدوي فان الواجب يدعونا الى تجاوز عناصر التفتت وعوامل الفرقة وذلك من خلال قيام العلاقات بين الدول العربية على قاعدة من التعاون والتفاهم والمودة وبناء موقف موحد تجاه قضايا الامة المصيرية وربط مصالح الشعوب بالمشاريع المشتركة والسماح بانسياب عناصر الانتاج بحرية وتجاوز الخلاف او الاختلاف في الاجتهاد والمواقف والاحتكام الى هيئة قضائية عربية في هذا المجال واشاعة الحريات العامة والديمقراطية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ومراعاة الخصوصية والمصالح القطرية.

العلاقات الدولية :

ان العلاقات بين الدول يجب ان تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون المشترك لما فيه مصلحة الجميع بعيدا عن الهيمنة والاستقطاب والتمحور.

ولما كان النظام العالمي يعزز دور التكتلات الاقليمية العملاقة القائمة على القوة الاقتصادية والتقدم الفني والعلمي والتكنولوجي فان الامة العربية مدعوة لاقامة تكتلها الاقليمي الاقتصادي للحصول على حقوقها وتوسيع اسواقها ونيل حصتها الحقيقية في الاقتصاد العالمي وذلك بتشجيع التجارة البينية واقامة المشاريع المشتركة في جميع المجالات وتعزيز الاستثمارات العربية في الارض العربية، والتعامل مع الكتل الاقتصادية الاخرى على قاعدة من التكافؤ والمصالح المتبادلة والمعاملة بالمثل، مع ايلاء عناية خاصة للدول الاسلامية والدول الصديقة التي تؤيد الحقوق العربية.□

الذكرى الخمسون لنكبة فلسطين العربية

١٥ ايار ١٩٤٨

● الدكتور [illegible]

اولا: نشأة الصهيونية

ان الصهيونية كحركة سياسية ابتدعت في القرن التاسع عشر وقد جاءت اول هجرة الى فلسطين مكونة من [illegible] الاف يهودي وانشأوا اول مستعمرة لهم قرب يافا اسميت "ارشون لزيون" اي جبل صهيون وقد نظم اتباعها انفسهم في جمعيات وجاءوا بفكرة استيطان فلسطين واحياء اللغة العبرية.

وهكذا انبثقت اولى [illegible] الصهيونية السياسية ويعتبر هرتسل اليهودي المجري هو الرجل الذي اتى بالصهيونية السياسية للعالم وبدأ هرتسل يؤمن بان الجواب الوحيد للمسألة اليهودية كان خلق دولة يهودية والف في صيف عام ١٨٩٥ منشورا بعنوان الدولة اليهودية دعا فيه الى استقلال يهودي بالارجنتين او بفلسطين تدعمه بريطانيا.

ولقد نجح هرتسل بمساعدة من شاركوه رأيه في عقد اول مؤتمر صهيوني في بال بسويسرا بشهر اب سنة ١٨٩٧ وقد شكل هذا المؤتمر بالنسبة للحركة الصهيونية الاساس الدستوري لعمل المؤسسة الصهيونية. وقد اجمل هرتسل في خطاب الافتتاح الغاية قائلا "اننا هنا لنرسي حجر الاساس لبيت الامة اليهودية".

وقد تضمن البرنامج الذي طرحه النقاط التالية:

أ- ايجاد استعمار يهودي لفلسطين منظم وعلى نطاق واسع.

ب- الحصول على حق شرعي معترف به دوليا لاستعمار فلسطين.

ج- انشاء منظمة دائمة لتوحيد جميع اليهود من اجل القضية الصهيونية.

وقد لخص المؤتمر الغرض النهائي بهذه الكلمات: ان هدف الصهيونية هو خلق وطن للشعب اليهودي في فلسطين يحميه القانون اما الخطوات التي يجب اتخاذها لتحقيق هذا الهدف فهي القرارات السرية التي انبثقت عن المؤتمر وهي:

أ- قرارات سرية عرفت باسم بروتوكولات حكماء صهيون.

ب- منظمة سرية [illegible] الامور.

ج- تقوية الشعور القومي اليهودي.

وقد [illegible] هرتسل في تشرين الاول سنة ١٨٩٨ بالقيصر الالماني في القسطنطينية وعرض عليه انشاء شركة قانونية [illegible] الاراضي يديرها الصهاينة تحت الحماية الالمانية [illegible] في فلسطين في تشرين الثاني ١٨٩٨ ولكن القيصر [illegible] معارضة [illegible] في الشؤون [illegible] الى بريطانيا [illegible].

وكانت خطوته الثانية ان يتوجه الى سلطان تركيا يعرض [illegible] لاسكان يهودي في فلسطين وقد [illegible] ١٩٠١ عارضا [illegible] بشكل غير مباشر في اقتراح [illegible] ان اليهود يستطيعون ان يساعدوا في [illegible] الباب العالي وفي تطوير المصادر الطبيعية للامبراطورية العثمانية بيد ان هذا العرض [illegible] فشل في التأثير على السلطان الذي [illegible] انه لا يمكن ان يأذن بأية هجرة جماعية لليهود الى فلسطين ولما فشل هرتسل في الحصول على مساعدة من القيصر والسلطان ركز اهتمامه على انكلترا.

وفي تشرين الثاني من عام ١٩٠٢ دخلت الهيئة التنفيذية في مباحثات مع الحكومة البريطانية للحصول على اقرار [illegible] جزيرة سيناء لاقامة استعمار يهودي ذي حكم ذاتي فيها [illegible] فشلت بسبب بعض الشروط المصرية وهذه اول اشارة للمقاومة العربية [illegible] الصهيونية في المستقبل.

وفي العام الذي يليه تقدمت الحكومة البريطانية بعرض كان هرتسل قد [illegible] لاعطاء [illegible] للمنظمة اليهودية الصهيونية لاستعمارها وبالرغم من ان هرتسل [illegible] قبول عرض [illegible] المؤتمر الصهيوني السادس [illegible] بعمل ملموس غير ارسال بعثة لاستكشاف [illegible].

وبوفاة هرتسل عام ١٩٠٤ انقسمت الصهيونية الى فريقين احدهما [illegible] في القضية الرئيسية [illegible] العالمي [illegible] للمسألة اليهودية سواء في فلسطين أو غيرها وقد عرفوا باسم السياسيين والفريق الاخر وهو متأثر جدا بالاحياء الثقافي مذهب جمعيات شوفيني زيون رفض ان ينظر بأي عرض لاقامة اي وطن في اي مكان غير فلسطين ولقب هؤلاء بالعمليين.

لقد شكلت اتفاقية سايكس بيكو الى حد ما مخالفة لرغبات الصهاينة في انها فرضت على فلسطين حكما دوليا بدل الانتداب تشرف عليه حكومة بريطانية مؤيدة للصهيونية، ولكن المعاهدة من جانب اخر لم تلمح الى اية وعود للعرب مما استبعد قيام حكم عربي واعطى الصهاينة وقتا ليغتصبوا فلسطين لانفسهم وقد استمر الصهاينة في التركيز على تحويل الرسميين البريطانيين الى قضيتهم على امل الحصول لاحقا على دعم رسمي من الحكومة البريطانية.

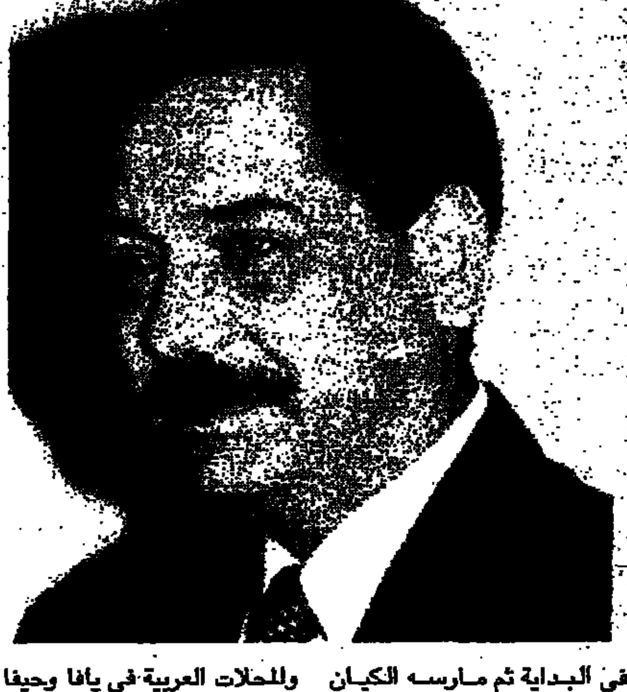
وبوصول لويد جورج كرئيس للوزراء في بريطانيا والمعروف عنه انه قد جند من قبل وايزمن والحركة الصهيونية في سبيل القضية الصهيونية تاكد الالتزام البريطاني بالصهيونية وبتعيين بلفور وهو مؤيد صهيوني اخر ثم في شباط ١٩١٦ بعد تشكيل الوزارة الائتلافية الثانية باقل من شهرين كلف مارك سايكس بيده المحادثات الرسمية من هنا كان تبلور الحرب الدبلوماسية الصهيونية.

ثانيا : مجازر وممارسات الارهاب الصهيوني في فلسطين:

لقد كان الارهاب الصهيوني على مدى اكثر من نصف قرن احد الكونات الرئيسية للسياسة الصهيونية وقد اقترن قيام دولة الكيان الصهيوني كدولة بابشع اشكال الارهاب الذي مارسته الحركة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية وضد كل من حاول ويحاول ان يعرقل تحقيق اهدافها وكان ارهابا مدروسا ومنظما مارسته المنظمات الارهابية الصهيونية في البداية ثم مارسه الكيان الصهيوني بعد زرعه في فلسطين وسجل الحركة الصهيونية حافل بسلسلة طويلة من جرائم الارهاب والقتل الجماعي ضد الشعب الفلسطيني بشكل خاص وضد الامة العربية بشكل عام فالصهيونية والارهاب متلازمان ووجهان لحقيقة واحدة.

والصهيونية فكرا وممارسة تعني رفض اندماج اليهود في مجتمعاتهم والهجرة الى فلسطين والاستيطان فيها والعمل على تهويدها وتحويلها الى دولة يهودية ومن ثم التوسع على حساب الاراضي العربية المجاورة وشن الاعتداءات عليها تحت ذريعة الامن حينا وباسم الحقوق اليهودية حينا اخر.

ويمكن اعتبار العام ١٩٣٦ نقطة تحول هامة في تاريخ عمليات الارهاب الصهيونية منذ شهد هذا العام ادخال الارهابيين اليهود صنوفا جديدة من الارهاب في فلسطين راح ضحيتها السكان العرب الامنين في مدنهم وقراهم ففي الفترة بين ١٩٣٦ و ١٩٣٩ القى الارهابيون الصهاينة عشرات القنابل على المقاهي والاسواق وللحلات العربية في يافا وحيفا وتل ابيب والقدس، اسفرت عن مقتل اكثر من ١٢٥ عربيا واصابة المئات بجروح، وقد شهدت هذه الفترة اسلوبا ارهابيا جديدا تمثل في الهجوم بالقنابل على الحافلات وسيارات النقل التي تعج بالسكان العرب مما اسفر عن مقتل عدد كبير منهم.



لقد كانت العقبة الاساسية في وجه تحقيق المشروع الصهيوني هي مسألة هجرة اليهود الى فلسطين بعد سلخهم عن المجتمعات التي يعيشون فيها وقد وجد بين اليهود من رفض الهجرة الى فلسطين والانسلاخ عن مجتمعه الاصلي الذي عاش فيه منذ جاء دور الارهاب الصهيوني لاجبار هؤلاء على الرحيل بعد اغلاق جميع الابواب امامهم باستثناء باب الهجرة الى فلسطين مستعملين كافة الحيل والاساليب متعاونين مع النازية الالمانية والفاشية الايطالية والولايات المتحدة الاميركية والحكومات الاوروبية المختلفة وقد تم التعاون بين الحركة الصهيونية والحكم النازي ليس في المانيا فقط وانما في كل مكان وصلت اليه النازية.

كما ادخل الصهاينة في فلسطين اسلوب المجازر الجماعية ضد القرى العربية ومن بين هذه المجازر مجزرة بلدة الشيخ يوم ١٩٤٧/١٢/٣١ حيث قتلوا اكثر من ستين عربيا، ومجزرة بلدة سعسع يوم ١٩٤٨/٢/١٥، ومجزرة دير ياسين يوم ١٩٤٨/٤/٩ حيث قتلوا ٢٥٤ عربيا.

كما تميزت الفترة ما بين ١٩٤٨ و ١٩٥٦ بمواصلة ممارسة العمليات الارهابية وانصب التركيز في هذه الفترة على ارهاب العرب لاجبارهم على الهجرة وترك اراضيهم وممتلكاتهم ثم تحول الارهاب الصهيوني الى الدول العربية المجاورة.

وبعد عدوان السويس عام ١٩٥٦ اتخذ الارهاب الصهيوني طابع العمليات العسكرية المنظمة خصوصا ضد قطاع غزة والاردن وسورية وابرز هذه العمليات عملية السموع الاردنية عام ١٩٦٦ كما واصل الارهابيون الصهاينة اسلوب الطرود الملغومة وعمليات الاغتيال في الخارج ضد المسؤولين والسياسيين الفلسطينيين والعرب، ثم تصاعد الارهاب الصهيوني بشكل وحشي خلال الفترة التي اعقبت عدوان ١٩٦٧ وحتى الآن، وهناك الكثير من الشهادات الحية المختلفة على الارهاب الصهيوني ضد السكان العرب في المناطق المحتلة.

ثالثا: الانتفاضات والثورات الفلسطينية

لقد كانت نتيجة وعد بلفور هو تعاون بريطاني منذ دخول القوات البريطانية الى القدس عام ١٩١٧ وحتى تأسيس الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ وبعده، خصوصا وان فلسطين قد اصبحت تحت الانتداب البريطاني عام ١٩٢٠ حيث تعاونت السلطة البريطانية مع الصهاينة في تنفيذ المخطط الصهيوني باستيطان فلسطين وذلك بالسماح للهجرات الصهيونية من جميع انحاء العالم لبناء مستعمرات لها في اراضي فلسطين ومساعدتهم في تشريد الشعب العربي الفلسطيني من ارضه بسن القوانين والانظمة التي تجبره على التشرد واستعمال القوة عند الضرورة مما ادى الى قيام ثورات وانتفاضات فلسطينية عام ١٩٢٠ و ١٩٢٩ و ١٩٣٣ و ١٩٣٥ والثورة الشعبية المسلحة الكبرى عام ١٩٣٦، والثورة الفلسطينية الكبرى وانطلاقتها عام ١٩٦٥.

تقسيم فلسطين في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧ :

نقلت الصهيونية نشاطها بعد الحرب العالمية الثانية الى الولايات المتحدة الاميركية مع بقاء تحالفها مع بريطانيا وفي عام ١٩٤٢ عقد مؤتمر صهيوني في نيويورك طالب باقامة دولة صهيونية في فلسطين بعد الحرب وفي عام ١٩٤٤ قامت سلطات الانتداب البريطاني بتشكيل فيلق في فلسطين تمهيدا لاقامة جيش صهيوني ودولة صهيونية ثم شكلت لجنة تحقيق بريطانية اميركية اعلنت السماح بادخال مئة الف مهاجر صهيوني جديد الى فلسطين، وقرارات اخرى لصالح الصهاينة مما ادى الى قيام التظاهرات والاضرابات في فلسطين والوطن العربي على هذه الاجراءات المتحازة للصهاينة. خشيت بريطانيا على مصالحها نتيجة الغضب العربي فاحالت القضية الفلسطينية الى هيئة الامم المتحدة التي قررت تشكيل لجنة دولية للتحقيق كانت تحت النفوذ الاميركي لان اكثر الدول في الامم المتحدة كانت تنصاع للولايات المتحدة الاميركية.

وقد زارت اللجنة فلسطين واستلمت مذكرة من السكان قدموا فيها الحجج التاريخية لحقوق عرب فلسطين وطالبوا بالاستقلال والحرية وفندوا مزاعم الصهيونية الا ان اللجنة اتخذت قرارا بتقسيم فلسطين بين العرب والصهاينة واعلن الوفد الاميركي تأييده الرسمي لخطة التقسيم وصوتت الجمعية العامة لصالح القرار ١٨١ بتاريخ ١٩٤٧/١١/٢٩ .

التصدي العربي للتقسيم ١٩٤٨

بعد اعلان قرار التقسيم قررت بريطانيا الانسحاب في ١٥/ايار ١٩٤٨ لتتركها بيد الصهاينة وقد شعرت الامة العربية بهذه المؤامرة الكبرى.

وقبل انسحاب بريطانيا قررت الحكومات العربية ارسال جيوشها لوقف تقسيم فلسطين ومنع اقامة الكيان الصهيوني.. الا ان بريطانيا رفضت ذلك رفضا باتا وسمحت للصهاينة بالسيطرة على الاماكن المخصصة لهم وعندما انسحبت بريطانيا كان الصهاينة قد استقروا واعلنوا مباشرة قيام الكيان الصهيوني.

دخلت الجيوش العربية الى فلسطين بعد انسحاب بريطانيا وقد تمكنت في البداية من تحقيق انتصارات باهرة على الصهاينة لكن الحكومات العربية انصاعت للضغوط الاجنبية مما ادى الى انقاذ الكيان الصهيوني وبقائه في فلسطين.

انطلاقة الثورة الفلسطينية عام ١٩٦٥

اقتصر العمل الفلسطيني منذ تأسيس الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ على العمل السياسي والاساليب الدبلوماسية والاعتماد على الحكومات العربية الا ان المقاومة المسلحة انطلقت مع حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح في ١٩٦٥/١/١ لبدء الكفاح المسلح الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني.

وبعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ استمر الكفاح المسلح بعد ان بدأ الفلسطينيون يتدربون باعداد ضخمة وينضمون الى المقاومة المسلحة داخل الاراضي المحتلة فاصبح العمل الفدائي اساس الحركة الجديدة.

ولما كانت فصائل المقاومة المسلحة غير موحدة فانها قد انضمت جميعا تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية التي اصبحت الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.□

مستشار رئيس المجلس المركزي

هكذا من الأصل

كتابات شابة كتابات شابة كتابات شابة

تعزيز الوحدة الوطنية مطلب اساسي

لن يكن مفاجئنا ان يركز المشاركون في ندوة السياسة الخارجية الاردنية على المطالبة بتعزيز الوحدة الوطنية والحفاظ عليها وعلى الاستقرار الوطني باعتبار ان ذلك من عناصر قوة الاردن وقدرته على تحمل مسؤولياته في مواجهة الاخطار المحدقة به وبامته من جميع الجوانب.

فبدون الوحدة الوحدة لا تكون الجبهة الداخلية حصينة وقادرة على الصمود والمواجهة ويصبح الامن الوطني عرضة للاختراق وتنمية اسباب الهزيمة والتشرذم بين ابناء الاسرة الواحدة.

فالوحدة الوطنية تشكل ركنا اساسيا من سياسته الداخلية والخارجية وعاملا مؤشرا في تحمل مسؤوليته القومية تجاه كل ما تواجهه الامة العربية من اخطار وتحديات واداء واجبه في تجاوز مرحلة الضعف والانقسام التي يعيشها الوطن العربي.

والاردن كان منذ نشاته وحدوي التوجه قومي الانتماء ولذا عمل على الدوام على المشاركة في كل ما يعيد بناء التضامن والعمل العربي المشترك وكان تعامله مع القضية الفلسطينية منذ البداية كما قال سمو الامير الحسن ارتباطا مصيريا وليس مجرد موقف سياسي وكان على الدوام يعتبرها قضية قومية وقضية حياة او موت.

وبعد ان اتضح للجميع بان الانتماء الوطني لا يتعارض مع الانتماء القومي اصبح لزاما على الجميع بغض النظر عن مواقعهم واتجاهاتهم الفكرية ان يعملوا معا

ويشكل مستمر لاغناء المسيرة الوطنية بكل المقومات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي لا غنى عنها في تعزيز البناء القومي ومده بكل عناصر القوة والمنعة والابداع.

فالوحدة الوطنية استراتيجية لا غنى عنها في حين ان السياسة عرضة للتغير والتبدل وليست بديلا عن تلك الاستراتيجية كما توهم البعض في غمرة الانفعالات التي رافقت الردة الاقليمية.

وكلما كانت الجبهة الداخلية منيعة وعصية على الاختراق كان اسهام الوحدة الوطنية في الصحوة القومية اكثر واعم فائدة لتعويض فاتنا من عوامل القوة والتنمية الاقتصادية خلال سنوات انحسار المد القومي وما نجم عن ذلك من زيادة التباعد بين الاقطار العربية وفي بعض الاحيان بين مواطني البلد الواحد.

وبما ان الاردن كيان مؤسس على شرعية واورثا للثورة العربية الكبرى وسيادتها القومية فهو ملزم بان يكون امينا على اداء الرسالة

القومية التي تستهدف التحرير والوحدة والاستقلال التي بدونها ستظل الامة العربية مبعثرة وضعيفة ويصبح وجودها باسره معرضا للخطر والزوال.

ونحن في الحزب الوطني الدستوري ننطلق من الارض الاردنية وندعو الى تعزيز الهوية الاردنية بهدف بناء الوطن القوي والمتماسك وصون امنه وحماية استقراره وترسيخ وحدته الوطنية بين جميع فئات المجتمع بعيدا عن التقوقع الاقليمي من جهة وفي منأى عن تجاوز واقع الوطن ومصالحه من جهة اخرى.

ان الهوية الوطنية التي ندعو الى تعزيزها هوية منسجمة جامعة تستوعب كل من التزم بالانتماء للوطن ومحتواه الدستوري وفي حق مطلق لا تنازع فيه لكل اردني مهما كان دينه او عرقه او منبته ودون تفريق بين ذكر او انثى ونؤمن ان الاردن جزء من امته العربية تتمثل فيه كل طموحاتها للنهوض والوحدة لهويته وخصوصيته كغيره من اقطار الامة.

ونوفق في الوقت نفسه ان [illegible] التعصبية مهما كان [illegible]يرها ودعاتها تمثل دعوة [illegible] هذا الوطن الطيب [illegible] النهضوي الوحدوي ولذا ندعو الى [illegible] دون هوادة وكف دعاتها [illegible] يرتدونه حتى لا يتشظى الوطن الى عصبيات متعددة.□

شادي محمد الزعبي

جامعة البلقاء

كلية الهندسة والتكنولوجية

في رحاب الاستقلال

في الخامس والعشرين من ايار من كل عام يتنفس هذا الوطن الجميل عبق نسائم الحرية ويزهو تيها وفخارا في ذكرى خلاصه من الاستعمار الاجنبي ويفاخر ابناؤه الطيبون طيبة عرق الفلاح، وطيبة خبز الفقراء بما تحقق له من تقدم ورقي وعمران وكيف لا وهذا الوطن الصغير بامكانياته الكبير بقيادته وانسانه يصنف بعد خمسة عقود فقط من الاستقلال في مصاف الدول المتقدمة على مستوى المنطقة باسرها.

ويحق للاردنيين في ذكرى الاستقلال ان يلبسوا اكاليل الغار وينشدوا تراتيل الحرية والخلاص وان يبادلوا قيادة هذا البلد مشاعر الحب والعرفان بالجميل لانهم يشكلون مع قيادتهم الهاشمية الملهمة قصة شعب ووطن وقيادة لا يفصلها عن بعضها فاصل، اذ التف هذا الشعب الطيب حول قيادته الهاشمية منذ تولي الملك المؤسس رحمه الله واسكنه فسيح جنانه مهمة قيادة هذا الوطن الجميل فقدم لهم ولهذا الوطن ما لا يستطيع ان ينكره الا جاحد او متحيز الى فئة ثم بايعت ايديهم يد جلالة الملك طلال بن عبد الله فواصل معهم رحلة المجد والبناء والتقدم، وقدم لهم بفضل من الله ومنه اجمل هدية تمثلت بجلالة الحسين بن طلال المعظم حفظه الله ورعاه فاعطاهم من وقته وجهده ما تنوء بحمله الجبال ونقلهم الى مصاف الشعوب الراقية المتقدمة علما وخلقا وحضارة فبادلوه حبا بحب وعطاء بعطاء واخلاصا بولاء.

احمد ابراهيم العدوان

ولا يفوتني وانا اتحدث عن ذكرى الاستقلال الاشارة الى ان هناك فئة ضالة مضلة ابت على نفسها الا ان ترمي الحجارة في بئر هذا الوطن الجميل بعد ان شربت منه وارتوت فقدمت بذلك ابشع صور الجحود ونكران الجميل، وعاثت في الارض فسادا حين اختبأت في الجحور المظلمة وخططت ودبرت لترويع ابناء هذا الشعب الطيب الذي تصدى الشرفاء من ابنائه لهذه الطغمة الموتورة المأجورة والقوا القبض على خفافيشها واحالوهم للقضاء الاردني النزيه ليقول كلمته العادلة فيهم ، فتحية لاجهزتنا الامنية الساهرة لتنام من حولها عيون الامهات والاطفال بسكينة وامان.

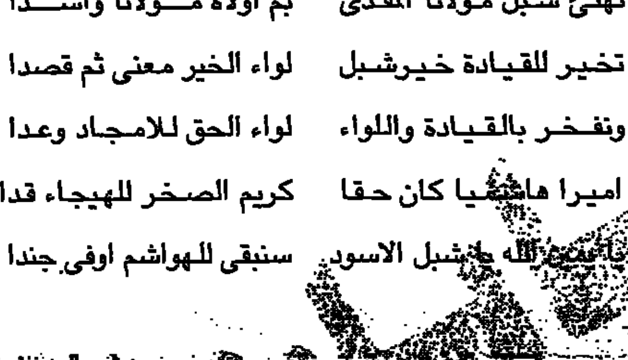
وانتهزها فرصة لدعوة الاردنيين الشرفاء من شتى الاصول والمنابت لكي يتوقفوا عن جلد الذات ويمتطوا صهوة الجواد ويحبطوا كل محاولات المارقين والمأجورين الذين يحاولون الاساءة لهذا البلد الطيب وشعبه الابي وقيادته الهاشمية الفذة لندخل القرن الحادي والعشرين وقد تخلصنا من الشوائب التي تعكر صفو بلد المهاجرين والانصار والذي قدم وما زال يقدم للعالم اجمع انموذجا يحتذى في الوحدة والحرية والديمقراطية واضرع الى العلي القدير ان يحفظ هذا البلد وقيادته الهاشمية وشعبه الطيب المعطاء، انه نعم السميع المجيب.

وكل عام والوطن والشعب الاردني الطيب وقائده العظيم جلالة الملك الحسين بن طلال وولي عهده وقرة عينه سمو الامير الحسن بن طلال المعظم والاسرة الهاشمية الماجدة بالف الف خير .□

رئيس دائرة الطلبة



تهنئة للواء



نهنئ شبل مولانا المفدى — بم اولاه مولانا واسدا

تخير للقيادة خير شبل — لواء الخير معنى ثم قصدا

ونفخر بالقيادة واللواء — لواء الحق للامجاد وعدا

اميرا هاشميا كان حقا — كريم الصخر للهيجاء قدا

[illegible] الله [illegible] شبل الاسود — سنبقى للهواشم اوفى جندا

هيثم سالم عزيزيات

جامعة جرش الاهلية

كلية الحقوق

حملة تطوعية في الجامعة الاردنية

احتفاء بذكرى تسلم جلالة الملك الحسين المعظم سلطاته الدستورية ويوم العمال العالمي اقيم في الجامعة الاردنية بالتعاون مع امانة عمان الكبرى حملة تطوعية لتنظيف ودهان اطاريف الشوارع من مستشفى الجامعة الاردنية حتى المركز الثقافي الاسلامي وشارك فيه عدد من طلبة الاندية وطلبة جائزة سمو ولي العهد ورئيس نادي النهضة العربية في الجامعة الاردنية الطالب عصام الجدوع.

ولقد جاءت مشاركة نادي النهضة في هذا النشاط التطوعي انطلاقا من حرص النادي على ترجمة اهداف نادي النهضة العربية الى واقع تطبيقي في خدمة المجتمع المحلي وحرصا من نادي النهضة العربية على خدمة قطاع الطلبة في المسيرة التعليمية واللامنهجية وتكريما لقطاع العمال في عيدهم.

وعبر الطلبة المشاركون في الحملة عن سعادتهم بالمشاركة في هذا النشاط مؤكدين اعتزازهم بالنهضة الشاملة التي حققها الاردن في عهد جلالة الملك الحسين وفخرهم بالانجازات التي حققتها الطبقة العاملة في الاردن.

نادي النهضة العربي

عصام عبد الله الجدوع

عمان

عمان جمانة القلب والقمر — يعشق رياحين زنودك السمر

سل التاريخ من غمد جفنيك — سيوف عز للحق تنتصر

فرشت عباءة العز والكرم — وعطرت قومك بالنور والقلم

عمان مكنونة الروح والنفس — سبحان من حللك بالرمح والعلم

عمان العروبة حماك الرب — من كل سوء خطت به الكتب

كنت دوما لعدنان مقتبلا — تضيء سماك المواكب والشهب

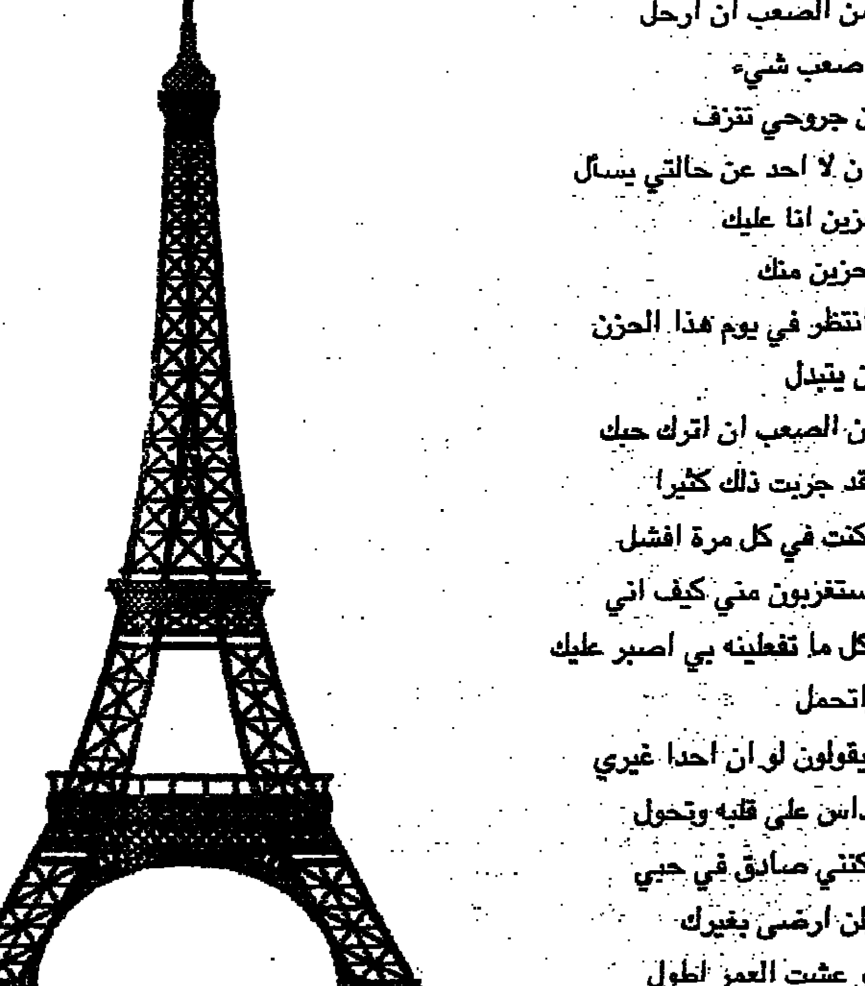
شادي محمد الزعبي

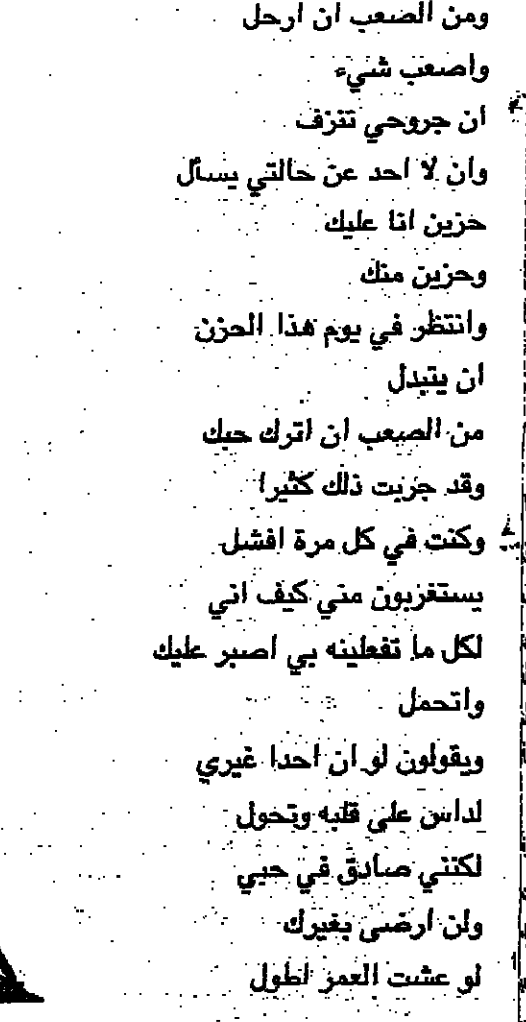
جامعة البلقاء التطبيقية

كلية الهندسة التكنولوجية



الصعب





من الصعب ان ابقى
ومن الصعب ان ارحل
واصعب شيء
ان جروحي تنزف
وان لا احد عن حالتي يسأل
حزين انا عليك
وحزين منك
وانتظر في يوم هذا الحزن
ان يتبدل
من الصعب ان اترك حبك
وقد جربت ذلك كثيرا
وكنت في كل مرة افشل
يستغربون مني كيف اني
لكل ما تفعلينه بي اصبر عليك
واتحمل
ويقولون لو ان احدا غيري
لداس على قلبه وتحول
لكنني صادق في حبي
ولن ارضى بغيرك
لو عشت العمر اطول

سامر جركس

كلية الاقتصاد

التغيير الاجتماعي ضرورة من ضرورات المجتمع العربي

التغير الاجتماعي ظاهرة قديمة من ظواهر الحياة الانسانية ولكنه اليوم من اهم المسائل التي تشغل بال العالم الاجتماعي وبال المواطن العادي، فنحن نعيش الان في زمن لم تشهد له البشرية مثيلا في سرعة التغير وفي كميته واثاره وان اختلف ذلك من مجتمع الى اخر.. كما انه ليس بمقدور المجتمع ان يعيش منعزلا عما يجري في العالم فيغلق على نفسه الابواب والنوافذ ليبعد عنها رياح التغيير التي باتت تهب من جميع الجهات.

والتغير الاجتماعي في هذا العصر هو نتيجة ووسيلة معا، لاننا نتعرض للتغير الاجتماعي نتيجة لما تفرضه علينا عوامل مختلفة مثل التغيرات السياسية والتكتلات الاقتصادية والانجازات العلمية والتكنولوجية من تغير في اساليب حياتنا وعلاقاتنا كما اننا نستخدم التغير الاجتماعي لمواجهة المشكلات الجديدة التي تطرأ ولبلوغ مستوى اجتماعي افضل.

فالمقصود بان المشكلة ليست تغيرا اجتماعيا اولا وانما المشكلة في امتصاص التغير اذا حدث وفي احداثه اذا احتيج له، والمجتمع العربي وفي هذا الوقت بحاجة لامتصاص التغير الذي يهب عليه من كل جانب ولاحداث التغير لينتقل الى مرحلة اكثر تقدما في مختلف الميادين.

ولقد حاولت القيادات والتيارات العربية المختلفة بعد الاستقلال القيام بذلك كل من الزاوية التي يعتقد انها الافضل ولقد تنافست القيادات المختلفة على عرض وجهات نظرها وايديولوجيتها التي اعتقدت انها الانسب لاحداث التغير وهكذا برزت تيارات ايديولوجية مختلفة في المجتمع العربي يمكن توضيحها فيما يلي:

التيار الاسلامي

وقد ظهر في البداية على شكل حركات دينية منظمة مثل الحركة المهدية في السودان والحركة السنوسية بليبيا والحركة الوهابية في الجزيرة العربية وحركة الجامعة الاسلامية التي نادى بها الافغاني وتلاميذه ولقد ظهرت هذه الحركات كرد فعل على الزحف الاوروبي على الوطن العربي ولقد استطاعت هذه الحركات الاسلامية ان تلعب دورا هاما في التاريخ العربي الحديث وان لم تستطع الوقوف بوجه الاحتلال الاوروبي ونتيجة نجاح الاستعمار الاوروبي ظهرت حركات دينية جديدة منها جماعة الاخوان المسلمين في مصر والتي هبت على بلدان اخرى، وصدف الاخوان المسلمون العودة الى اصول الدين باقامة الدولة الاسلامية وذلك في نظرها بحل جميع المشكلات التي يواجهها المجتمع العربي وهو مجتمع اسلامي، وحزب التحرير الاسلامي في الاردن .

ولم تستطيع هذه الحركات الاسلامية لعب الدور الذي لعبته في الماضي في هذه الايام وذلك لسببين رئيسيين اولهما عدم نجاح اكثر هذه القيادات في فهم دور الدين في تطوير المجتمع في هذا العصر باصرارها على النظر اليه والى مشكلاته بمعزل عن التيارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية التي تهب عليه وثانيهما نقص الثقافة الحديثة او المعاصرة عندها ولعل هذا النقص هو السبب في عدم نجاح هذه القيادات في فهم دور الدين في تطوير المجتمع.

وتمسكها بمقولة الاسلام هو الحل دون وجود برامج تتلاءم وروح العصر وطبيعة التغيرات الموجودة التي [illegible] تحدث مما يجعلهم يدورون [illegible] ماركس بان الدين [illegible] الشعوب.

التيارات القومية

وقد ظهرت هذه التيارات كرد فعل لسياسة التتريك التي اتبعتها الدولة العثمانية في اواخر عهدها وحتى بعد الاحتلال الاوروبي للوطن العربي وتجزئته فيما بين الدول العربية وكانت هذه التيارات ترفع شعارات قومية مختلفة وتدعو الى وحدة الوطن العربي من المحيط الى الخليج كل تيار يدعو للوحدة العربية ضمن اطاره ومن ابرز هذه الحركات والاحزاب حركة القوميين العرب وحزب البعث العربي الاشتراكي.

لقد ركزت كل من هذه الاحزاب والحركات على المحتوى القومي او النظرة القومية ضمن الدائرة التي اقتنعت بها كما ان المضمون الاقتصادي والاجتماعي لهذه الحركات لم يكن واضحا او محددا اي لم يكن عندها او لديها نظريات اقتصادية او اجتماعية محددة ولعل حالة الانقسام والتخلف السياسي العربي والهزيمة العربية في فلسطين هي التي اوجبت على هذه الحركات والاحزاب القومية العربية البدء في الدعوة الى الوحدة ضمن الاطار السياسي ولقد اكتشف قادة هذه الاحزاب الحاجة الى فحوى اقتصادي واجتماعي لحركاتهم واحزابهم والا فانها لن تستطيع الصمود في وجه التحدي والثبات امام التجربة ولهذا اقتبست بعض هذه الاحزاب والحركات نظريتها من الماركسية او بنى نظريته عليها.

التيار الاشتراكي

وقد هبت رياحه على وطننا من الخارج وذلك على اثر نجاح الثورة البلشفية في روسيا اثناء الحرب العالمية الاولى ويرى قادة هذه التيارات الاشتراكية العلمية [illegible] الكفيلة بانهاء صراع الطبقات لازالة استغلال الانسان للانسان وذلك اذا حولت ملكية وسائل الانتاج الى جموع الشعب وقد واجه هذا التيار معارضة شديدة من الانظمة والاحزاب والحركات الدينية والقومية.

وها قد مضى حوالي خمسين عاما او اكثر على استقلال معظم الوطن العربي وما زالت هذه التيارات تنادي بنفس المبادئ والتطلعات التي وضعتها عند ظهورها، بالرغم من ان اسباب نشأتها قد زالت واعتقد انها سوف تبقى تنادي فيها الى ما شاء الله ولن تنجز شيئا ملموسا من اهدافها الكبرى .. فما العمل اذا؟

لقد بدا واضحا ان حل مشكلات المجتمع العربي مسألة تنطلق من تنمية الانسان العربي كفرد وكمجتمع ومن تحقيق العدالة الاجتماعية داخل الدولة الواحدة بتعزيز الديمقراطية وتنمية الانتماء الوطني من قبل الشعوب العربية لاقطارهم اولا بحيث لا يكونوا اداة لفكر او توجه خارجي لخدمة اهداف ومصالح اقليمية ضيقة واحترام راي الاقلية لرأي الاكثرية.

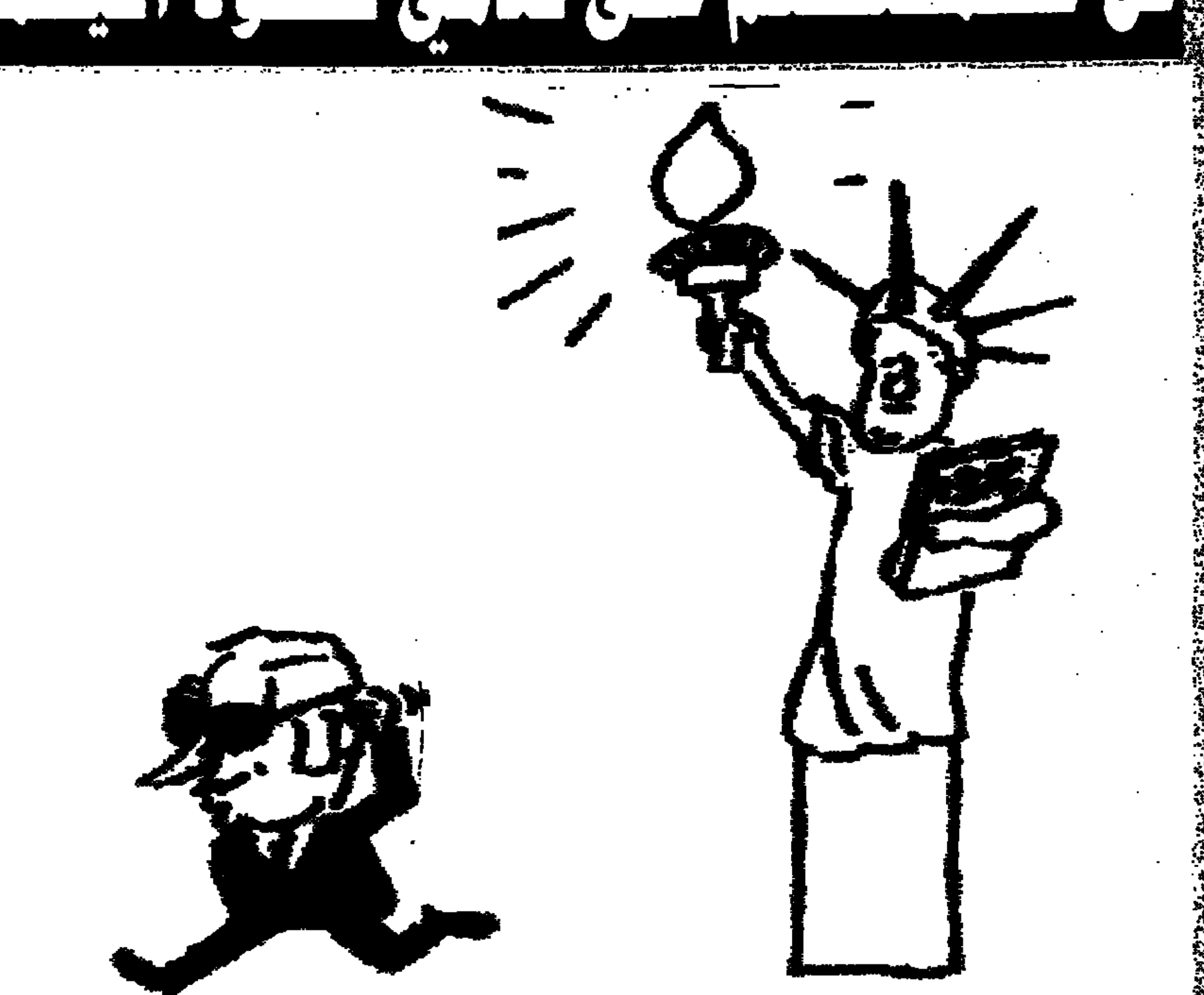
ولهذا لا بد من ضرورة قيام هذه التيارات بفتح باب الاجتهاد السياسي من اجل تقريب وجهات نظرها اولا فيما بينها بحيث يتم عمل تقريب مراجعة لجميع مضامين واهداف المستقبل اي ان نركز في حياتنا على روح الاهداف والتطلعات وليس على تطبيق النصوص وهذا يتطلب اعادة تقييم الوضع الراهن والانطلاق لمواجهة كل ما سيهب علينا من خارج الامة حتى نستطيع ان نبني جسورا قوية بين واقعنا الحالي وتطلعاتنا المستقبلية فما فائدة الشعارات الجوفاء في الوحدة العربية في غياب التضامن العربي بين الاقطار العربية المختلفة لا بل حتى هذا الاختلاف نجده على اشده بين دول تحمل نفس المبادئ والشعارات الحزبية وايضا يتطلب احترام كل قطر لخصوصية القطر الاخر في شؤونه الداخلية حتى تستطيع هذه الدول بناء مصالح مشتركة دائمة فيما بينها وعلاقات دائمة لا تقوم على العواطف والمجاملات ورسم السياسات العامة للوطن العربي تجاه القضايا المشتركة الخارجية التي لا تستطيع الامة الابتعاد عنها واغفالها وترك سياسة المصانعة او الازدواجية في السلوك في اختلاق السياسات العلنية عن السياسات المبطنة وتوفير قدر مشترك من التعاون الثقافي والاعلامي والتربوي متوازن وحقيقي لا ينكر دور اي قطر عربي لان مصلحة الامة العربية هي في دفن جروحها وبناء علاقات عربية وليس نسفها لانه من الصعب اقامة وحدة عربية ناجحة دون توفير التربة الخصبة لها والا ستكون نتيجتها كسابقاتها من المحاولات الفاشلة وهنا يأتي دور هام للاحزاب الوطنية في ان تلعب الدور الرئيسي في بناء وحدة الامة العربية واخذ الفرصة الحقيقية كباقي التيارات الاخرى فاما ان نكون او لا نكون.

ويبقى السؤال الكبير المطروح هو: ما هي طبيعة التغير الاجتماعي المطلوب بناؤه والذي نسعى اليه؟ هل هو ما اشرت اليه ام غير ذلك؟□

الطالب عصام عبد الله الجدوع

الجامعة الاردنية

الحرب القادمة ستدفع الاسرائيليين للتساؤل عن صمتهم على تنامي نفوذ اليمين



[illegible]

[illegible] تحترق فيه بالسلام سببنا الحرب كما يقول يهودا هرئيل بعد عشر سنوات. ولاننا لم نقدر ذلك ولم ننسحب في الوقت المناسب رغم انه كان بوسعنا اسقاط الحكومة متى اردنا.

بعد عشر سنوات سنسأل انفسنا اذا كان كل ما كان بوسع المعارضة ان تفعله لمنع حرب اخرى هو اجتذاب الاصوليين على التجند في الجيش. فالجيش الاسرائيلي يستعد الآن للحرب الاقل شرعية من كل حروب اسرائيل تلك التي تحقق في سياق خطوات السلام المزعومة والتي ضللت فيها حكومة اسرائيل مستوطنيها ومواطنيها اذ دفعتهم الى الاعتقاد بانها تسعى وراء المصالحة كيف حصل ان ما وراء الاف السياح الذين امروا اقدامهم من اسرائيل ولم يرد مواطنوها؟ كيف حصل ان الوية الاجنحة والاتحادات الى نشوء ائتلاف مضلل جديد يكون الخطر الاساسي الماثل على دولة اسرائيل بموجبه هو «الشرخ الداخلي»؟

منذ مقتل رابين بدأ الجميع في بذل الجهود المتواصلة لمنع حرب اهلية غير موجودة ولم ينتبهوا للحرب الحقيقية المقتربة كم من الطاقة اتجهت لصنع السلام في جبهة لم يكن فيها حتى ولو ظل القتال؟ فقد استضاف اعضاء الكيبوتس مستوطنين واعدت مكاتب الدعاية يافطات الوحدة واقام العلمانيون مدارس لتعليم التراث كل تلك كي يعززوا الماضي اليهودي المشترك وتشويش الحاضر لقد بذل قدر كبير من الجهود على الاجماع الذي لم يتبق من يفجره.

من السهل تعداد انجازات اسرائيل التي تحتفل باليوبيل وبالذات بسبب نجاحها الذي لم يكن ممكنا تقديره من الضعف رؤيتها منخرطة في يوم عيدها في احدى اللحظات الاكثر غباء.

قبل ثلاثين عاما لم تكن غوش ايمونيم غير هوامش متطرفة ومسيحانية في اقصى المعسكر ويشوبها المرضية عن الحاجة الى السعي نحو عدم التطبيع في الحياة اليهودية والى الخلاص الذي يرضع المعاناة وتسمي «الام مخاض المسيح» بدت في حينه على ابعد احتمال كاريز باب غير مريح. اما اليوم فاليمين هو قطعة واحدة حتى تكاد تختفي فيها الظلال المعتدلة وفي ذكرى الخمسين للدولة تقويما حكومة تحمل لواء غوش ايمونيم التي انضمت الى لواء الاصوليين الذين انضموا الى لواء الاصلاحيين الذين انضموا الى لواء الكهانيين الذين انضموا الى لواء مهودي الجليل والنقب الذين انضموا الى لواء مثيري حرب لبنان الذين انضموا الى لواء الترانسفيريين الذين انضموا الى لواء المتمسكين بهضبة الجولان وهذه حكومة تتعمد عرقلة العملية السلمية وتعد عمليا لمواجهة عسكرية مقبلة.

اوريت شوحاط

هآرتس

مسيرة التطبيع تضمن انخراط اسرائيل في المنطقة وتحسين علاقاتها الدولية

لقد ادخل السلام مع مصر الى قاموسنا التمييز بين السلام البارد والسلام الساخن بهذه الطريقة وجد السادات وورثته طريقة لتنفيذ الالتزامات الاساسية التي اخذوها على عاتقهم في اتفاقية السلام مع اسرائيل جنبا الى جنب مع الحفاظ على وضع لا يقبل فيه العالم العربي اسرائيل كدولة عادية.

وفي التسعينات استبدل التمييز بموجب مقياس الحرارة الحديث عن الفرق بين السلام والتطبيع: حيث ان جزءا من الدول العربية وجزءا كبيرا من المثقفين العرب حددوا انه من الممكن التوقيع على سلام رسمي مع اسرائيل لكن يحظر اقامة تطبيع سياسي مع دولة اليهود مثلا يستطيع الاسرائيليون الحصول على تأشيرة دخول لدول عربية وقعت مع اسرائيل على اتفاقية سلام ولكن رجل الاعمال الاسرائيلي سيجد صعوبة في ايجاد شريك مصري او اردني (وفي قادم الايام سوري او لبناني) والكاتب الاسرائيلي لن يتلقى لالقاء كلمة امام نظرائه العرب ذلك ان النزاع لم ينته بعد والظلم الذي لحق بالفلسطينيين لم يجد بعد نهاية له وحسب غير قليل من العرب اذا فتحت الابواب امام اسرائيل فانها ستسيطر على اقتصاد المنطقة وحياتها الثقافية والعالم العربي ليس فقط يفرغ بذلك السلام من جزء كبير من مضمونه بل يضع عقبة امام تطبيق احد اهم الاهداف السياسية الصهيونية: تطبيع الوجود اليهودي من خلال اقامة وطن قومي ، دولة يعيش فيها اليهود -الذين يريدون ذلك - حياة قومية كاملة وطبيعية هذا بالضبط ما قصده معدو وثيقة الاستقلال في عبارة «ندعو الامم المتحدة لمساعدة الشعب اليهودي في بناء دولته وقبول اسرائيل في الأسرة الدولية» .

وخلال السنوات الماضية استجابت الامم المتحدة والاسرة الدولية فقط بصورة جزئية لهذا التوجه بعد ان اثمر الكفاح السياسي الذي خاضه العالم العربي ضد اسرائيل عن نتائج سلبية لها فقد وجدت اسرائيل نفسها تقترب من الدول المعزولة في الحلبة الدولية واصبحت بدون علاقات دبلوماسية مع جزء كبير من دول العالم وبمكانة هامشية في الامم المتحدة ومختلف عليها. ونقطة الحضيض لهذا التوجه كانت شجب الصهيونية من قبل الامم المتحدة واعتبارها حركة عنصرية.

ومما غطى على هذا كله والى درجة كبيرة شبكة العلاقات الخاصة بين اسرائيل والولايات المتحدة لقد مكنت مكانة اسرائيل في واشنطن من تحييد وابطال تأثير الحظر والعزلة في الحلبة الدولية.

في منتصف التسعينات طرأ تغيير في هذا الوضع حيث ساهمت عدة مجريات وخاصة المفاوضات السلمية الاسرائيلية العربية في تطبيع مكانة اسرائيل الدولية ولحسن حظي كان لي الشرف في تمثيل اسرائيل في واشنطن في تلك الايام ان مكانة اسرائيل في العاصمة الاميركية وتحسن مكانتها في المنطقة في العالم وفي حلبة الامم المتحدة استكملت بعضها البعض.

لقد تمتعت اسرائيل بانفراج العلاقات الدبلوماسية مع معظم الدول العربية وتحسنت مكانتها في الامم المتحدة وترتبط بعلاقات لا مثيل لها مع الادارة الاميركية برئاسة كلينتون.

في مثل هذا الوضع طرأ منذ ١٩٩٦ تراجع حيث ان وقف عملية السلام مس بمكانة اسرائيل الخاصة في واشنطن وفي الحلبة الدولية رغم انه ليست لنا سيطرة على جزء من اسباب ذلك.

صحيح انه من الصعب التسليم بواقع ان العالم يقبلنا كدولة "بشروط" ولكن عملية التطبيع مهمة جدا بالنسبة لنا . من الضروري ان نستثمر كل جهودنا من اجل اعادة العلاقات بيننا وبين العالم الى المسار الجيد الذي وجدنا فيه في وقت غير بعيد.☐

ايتمار رابينوفيتش

معاريف

الاكاذيب تشوب كافة جوانب الحياة اليومية
الشعب اليهودي يرفض دفع ثمن اقامة دولة عبرية علمانية

"غريب وحزين" هكذا شعرت حين طلب مني ان اكتب عدة كلمات عن اسرائيل في عام اليوبيل.

غريب ذلك لانه ما زالت ثمة ضرورة للنقاش حول صورتنا بعد ان مر ٥٠ عاما منذ اعلاننا عن رغبتنا الجادة في انجاز صورة الدولة العبرية ورسمنا لانفسنا طريقتنا في تحديد طابعها المادي ومضمونها الاجتماعي و تنصلنا عن كل قراراتنا.

وحزين لاننا قتلنا بيدنا في عام ١٩٤٩ كل محاولة حقيقية لاقامة كيان مستقل ذي سيادة واضحة ومقبولة على اغلبية سكان البلاد.

حزين لان ما اكتبه اليوم عن الصورة المرغوبة لاسرائيل في عام اليوبيل القادم كتب من منطلق العلم بانه لا يوجد اليوم اي عملية تقودنا الى اي تحديد ذاتي مقبول على معظم سكان البلاد، العكس والصحيح ثمة تحلل من كل القيم التي كنا ذات مرة موحدين حولها .

حزين جدا لان كل ما سأقوله الان قيل من حيث المبدأ قبل ١٠٠ سنة من خلال كتاب الدولة اليهودية ولا ارى تقريبا فرصة بان يهود اليوم يريدون دفع الثمن المطلوب من اجل اقامة دولة عبرية علمانية وديمقراطية ولكن مع ذلك سأحاول.

حياتنا في البلاد تجري وفق عدد كبير نسبيا من القواعد الكاذبة والاكاذيب المتفق عليها وفيما يلي قائمة هذه الاكاذيب بصورة مختصرة:

١- اعلان الاستقلال كان خطوة ارادية خططت واعدت وجرت قبل ١٤ ايار ١٩٤٨ .

٢- كل زعماء الاستيطان اليهودي الذين وقعوا على الاعلان فعلا ذلك بدون خوف او تردد.

٣- البنود المتصلة بالدين، الجنس والعنصر في اعلان الاستقلال تلزم الكنيست.

٤- العملية القانونية لاقامة الدولة حسب الاعلان من المؤتمر التأسيسي استكملت وتم سن قانون دولة اسرائيل.

٥- الكنيست الاول فوض للحكم عن طريق الانتخابات.

٦- منظومة قوانين الاساس التي سنت في الكنيست تشكل حجر الاساس للقانون حسب روح وثيقة الاستقلال.

٧- اعضاء الكنيست يقسمون ويتعهدون بالاخلاص والولاء لقانون لم يسنوه هم بانفسهم.

٨- اسرائيل هي كيان سياسي قوانينها معتمدة من قبل اغلبية الشعب او مقبولة بالنسبة لنوابه.

٩- حكومة اسرائيل عملت منذ ١٩٤٩ من اجل احراز اتفاقيات مع جيراننا (اتفاقيات سياسية ثنائية وملزمة).

١٠- في حروب ما بعد عام ١٩٣٩ وضعت اسرائيل اهدافا سياسية كمضمون لاستخدام القوة العسكرية.

١١- العمليات العسكرية التي بادرت اليها اسرائيل بين الحروب كرد على اتفاقيات وقف اطلاق النار منذ عام ١٩٤٩ نبعت من خطة سياسية لاحراز السلام او اتفاق سياسي معين مع جيراننا.

١٢- المشكلة الفلسطينية هي الدفاع في مواجهة الدول المجاورة.

١٣- المنظمات العسكرية الفلسطينية التي نشأت وعملت ضدنا قبل وبعد ١٩٦٧ فعلت ذلك لان الدول المجاورة المعادية والكتلة الشرقية دعمتها.

١٤- ثمة كيان فلسطيني لم نصنعه نحن بانفسنا.

١٥- حرب الايام الستة خططت من قبلنا لاسباب سياسية مثل احراز اتفاقيات سلمية مع جيراننا ولاحتلال سيناء، الضفة والهضبة كان ثمة خطة سياسية انتظرت التنفيذ في فرصة مناسبة

١٦- نسبة القوة العسكرية بيننا وبين جيراننا في ١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٧٣ لم تكن في غير صالحنا ابدا.

١٧- حالة الحرب لم تكن قائمة بصورة متواصلة منذ عام ١٩٤٩ وحرب تشرين كانت مفاجأة.

١٨- حرب الاستنزاف التي سبقت حرب تشرين فرضت علينا.

١٩- في حرب تشرين كانت اسرائيل بحاجة الى مساعدة عسكرية عاجلة باجهزة عسكرية اساسية او ثانوية.

٢٠- نتائج الحرب من حيث القتلى والجرحى والاسرى كانت اكبر بكثير مما جاء في تقديرات الوضع قبل الحرب.

٢١- المناطق القتالية في مراحل الصد لم تكن هي التي فكرنا بها او خططنا لها.

٢٢- جيوش سورية ومصر تحسنت واغلقت الفجوة بينها وبين الجيش الاسرائيلي عام ١٩٧٣.

٢٣- تدخل الدول العظمى منعنا عام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٣ من استمرار القتال حتى لاحراز اتفاقيات سياسية مع جيراننا.

٢٤- شبكة الصواريخ منعت مبدئيا سلاح الجو من تدمير للقوات البرية في الميدان.

٢٥- اسرائيل معرضة جدا للاصابة بصواريخ ارض -ارض مصرية او سورية.

٢٦- اسرائيل مرتبطة بصورة مطلقة بمساعدات عسكرية واقتصادية من الولايات المتحدة وهذه الرابطة تشل امكانية العمل السياسي من اجل التوصل الى اتفاقيات مع الجيران.

٢٧- ثمة في العالم مصطلحات مثل (حدود معترف بها وامنة) تمنح للدولة كمنحة وبتطوع.

٢٨- الاستقلال السياسي والسيادة ممانخران يمكن ضمانتهما بكفالة دولة اخرى.

٢٩- ثمة وضع دائم من السلام الحقيقي وضرورة القتال المادي من اجل الاستقلال والسيادة ستتوقف ذات مرة.

٣٠- كل من يقول انا صهيوني هو حقا هكذا ثمة كل اصناف الصهيونية وكلها شرعية.

٣١- في الدولة الطبيعية تستطيع ان تجلس في الحكومة اطر سياسية نظرياتها واهدافها تتعارض مع فكرة الدولة كاطار قانوني.

الى هنا الاكاذيب، وهنا اريد ان اقول ما يجب ان يكون: اريد ان تشطب من القاموس ومن وعينا عبارة طموح الصهيونية التي وضعها الكونغرس الصهيوني في بازل عام ١٨٩٧ والتي بقيت لفترة طويلة وحتى يومنا هذا كما يلي "طموح الصهيونية هي ايجاد وطن آمن حسب قانون واضح للشعب اليهودي في ارض اسرائيل"، اريد ان تشطب هذه العبارة التي تقول بضرورة لحماية الدولة اليهودية بحدود معترف بها وامنة من قبل دول راعية.

وبدلها يأتي تعريف يناسب فكرة الدولة اليهودية التي وصفها هرتزل اقامة كيان مستقل ذي سيادة في ارض اسرائيل لابناء الشعب اليهودي الذين يريدون ذلك ، دولة عبرية علمانية وديمقراطية ونحن نستطيع ذلك ان شئنا ☐

بيني بيلد

معاريف

مردخاي يحذر الفلسطينيين من عواقب اعلان دولة مستقلة

في غرفة سكرتيرة مكتب وزير الدفاع علقت على الحائط صورة مكبرة لمقابلة صحافية مع مقدم شاب حظي بوسام الشجاعة . يجب ان نمنح الدولة اكثر اكثر فاكثر . ان نعمل اكثر ان ننام اقل ان نتحلى بالجرأة والشجاعة.

اثناء انتظارنا في المكتب اشغل المصور تسبيكا نفسه بقراءة الاسطر الظاهرة بوضوح في الصورة المكبرة وكلما انخفض في سلم الاسطر كلما اتسعت الابتسامة المرسومة على شفتيه.

انه لم يعرف بان الرجل الذي قال هذه الكلمات هو ذلك الرجل الذي ستتجه نحوه عدسته بعد قليل.

قلت له انني اعرف ايتسيك مردخاي جيدا وحسب رأيي ليس هناك اي تزيف فيما قاله قبل سنوات انه يؤمن بكل كلمة ويشعر بالاهانة حين يشك احد بمصداقيته.

*اذا لماذا يا ايتسيك تقل الفرحة عشية احتفالات الخمسين؟

- انا حقا لا اعرف لانه لا يوجد مجتمع حقق انجازات مثلما حققه المجتمع الاسرائيلي في حياته القصيرة لاعتقد انه ربما ربينا طبقة دهنية سميكة وعدد منا يسخر بما حصلنا عليه يوما بجهود كبيرة.

* ربما ان هذه مسؤولية القيادة التي لا تعرف كيف تشيع الامل والفخر؟

- لا اعرف . لا اعرف، منذ فترة طويلة ونحن لا نستطيع ان ننتبه الى ما يحدث لنا، احاول ان اختبر انفسنا بوسائل موضوعية وما اجد؟ لا يمكن مقارنة ما وصلنا اليه الان بالكوارث التي المت بنا ذات مرة.

* هنا نحاول تحليل هذا الوضع معا المجتمع يتفكك الاقتصاد في ازمة والسلام الذي كان على بعد ذراع منا اخذ بالابتعاد؟

- نحن مجتمع ما زال قيد البناء ومدى الاندماج بين الطوائف والطبقات اكبر مما كان قبل ٣٠ سنة، نحن موجودون في مسيرة وانا مقتنع باننا سنتوصل الى اتفاق حول النبضة الثانية صحيح ان حكومة الليكود ليست هي التي احدثت الانطلاقة في السلام مع الفلسطينيين ولكننا نواصل هذه الجهود بطريقتنا المختلفة والاكثر حذرا

* اذا ماذا؟ هل نعاني من ظاهرة الامال المفرطة؟

-نعم كان هناك خطأ في ترويج الامال بان السلام الكامل سيأتي دفعة واحدة هذا يستغرق وقتا طويلا نحن نبذل جهودا كبيرة من اجل استكمال المسيرة مع الفلسطينيين، وبدأنا بمبادرة في لبنان.

قد تجد هذه الحكومة صعوبة في اتخاذ قرارات بسبب مبناها ولكن حين تتخذ القرارات ستجد حولها اجماعا سياسيا واسعا

ماذا حدث في الخليج؟ لقد اتخذنا قرارات وبسببها ظهر في اسرائيل من يرشقني بالحجارة فليكن فليرشقوني بالحجارة

هل انت واثق انك تستطيع قراءة نوايا نتنياهو؟

- انا لست باحثا في شؤون الكلى والقلب ولكن مما اراه ادرك انه يبذل قصارى جهوده من اجل حل المشاكل مع الفلسطينيين والتفاوض مع اللبنانيين والسوريين.

* الكثير وانا من بينهم يجدون صعوبة في فهم اهمية الجدل حول نسب الانسحاب؟

- اتفاق اوسلو خلق وضعا يشوش قصدا نهاية المسيرة لو كنا قد تفاوضنا فورا على تقسيم الارض لاستطعنا ان نعرف ماذا لنا وماذا لهم وينتهي الامر ولكن لما كان الحديث يدور عن مسيرة تدريجية ثمة اهمية لكل موقع وباصطلاحات النسبة النهائية فان رأينا بعيد عن رأي اسحق رابين هل هذا سيرضي الخصم؟ لا اعرف.

* سنحاول ان اجمل اقوالك التعزيز هو المرحلة الاخيرة الطبيعية في الطريق نحو اتفاق صعب

- بالضبط هكذا كقائد وحدة مظليين كنت في سيناء في الايام الاخيرة قبل الانسحاب وانا اذكر انه ساد خوف كبير من اعمال عدائية تقع تحديدا في اللحظات الاخيرة في حين يحاول كل طرف ان يحقق انجازات اللحظة الاخيرة ثمة حركة دائمة في المفاوضات والتوتر يشتد قبل النهاية.

* وماذا سيحدث بعد سنة وشهر حين يعلن عرفات عن دولة؟ هل سيهدد نتنياهو باعمال انتقامية؟

- انا انصح الفلسطينيين عدم القيام بهذه الخطوة هذا يتعارض مع الاتفاق من الواضح انهم اذا تصرفوا حسب نصيحتنا فان المسيرة ستنتهي وانا لن اقول لك ماذا سنفعل لانني لا اريد تصعيد التهديدات * ومع ذلك اي اوراق لنا؟ نحتل جنين؟ نابلس؟ غزة.

* لم اقل ذلك لدينا ما يكفي من القوة وما يكفي من امكانيات اخرى.

- سأطرح عليك السؤال الذي فشل اهود براك في الاجابة عليه: ماذا كنت ستفعل لو كانت شابا فلسطينيا؟

- انا مقاتل اسرائيلي.

* حسنا انت حذر الان كن فلسطينيا؟

- على الشاب الفلسطيني ان يعرف انه لم يكن ابدا في التاريخ بوضع افضل من هذا الوضع انهم يسيطرون على ٩٦٪ من سكانهم ولا تسري عليهم اي قيود في المجال الثقافي والاقتصادي

*ما هو طرف الخيط الذي منه من الممكن استئناف المفاوضات مع سورية؟

- قبل سنة حاولنا هنا اعداد صيغة بموجبها حسب رأيي يجب ان يكون كل شيء قابلا للتفاوض لقد نقلناها الى مكتب رئيس الحكومة ومن هناك الى الطرف الثاني.

* وما هي التلميحات الاكثر تفاؤلية التي تلقيتموها؟

- لا اريد ان ادخل الى هذا الموضوع امل ان نتلقى قريبا تلميحات.

* قريبا ؟ الم تتلقون تلميحات؟

- طوال الوقت تصل دلائل تحتاج الى تفسير ولكن ليس هناك ما يضمن اننا فهمناها بالسياق الصحيح.

* الحكومة السورية ما زالت غامضة بالنسبة لنا؟

- نحن نعرفها بصورة عامة ولكن التيارات الداخلية لم ينجح في معرفتها حتى السفراء الذين عملوا هناك طوال سنوات، اعتقد انه اذا حدثت انطلاقة في العلاقة معها فان التقدم سيكون سريعا.

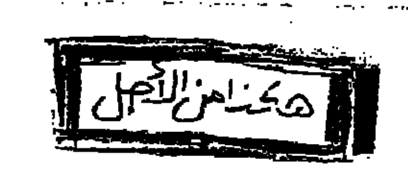
* لقد مررت بعام مثير تزوجت وقريبا ستنجب ولدا؟

- ولد؟ حقا كان لي عام مثير بعد سنوات طويلة من العزلة على الصعيد الشخصي.

* بأي واقع ستعيش حين يصل عمر ابنك لنقل ٢٥ عاما؟

- اتوقع ان يصل عدد السكان الى نحو عشرة ملايين ونحن سنكون شعبا مزدهرا ذلك لان العلم والصناعة ستقودنا الى انجازات كبيرة، امل ان يكفي هذا الوقت لاحداث تغييرات في النواحي الثقافية والاجتماعية في الشرق الاوسط وهذا يجعلنا اكثر قربا مع الجيران وكذلك يوفر الامن لاسرائيل☐

يديعوت احرونوت



كيف يعيش العراقيون؟

مشاهدات من شارع السعدون في السنة السابعة للحصار

«عمو بالله اشتر سجائر؟ فاجبته: ولكنني لا ادخن» وفتشت في جيبي فوجدت قطعة نقدية من فئة ٢٥٠ دينارا عراقيا قنفتها له مبتسما فاجاب بحسم «عمو اني ماني شحاد فقط اريدك ان تشتري مني شيئا» فقلت حسنا هل لديك علكة فقال نعم فاشتريتها منه واصريت على ثمن الـ ٢٥٠ دينارا وهو يصر على ان يرجع لي البقية مع العلم ان الـ ٢٥٠ دينارا عراقيا تعادل حوالي ربع دولار اميركي.

عرفت فيما بعد ان اسمه صادق وعمره ١٢ عاما ويذهب الى المدرسة ثم يعمل بعد الدوام في بيع السجائر.

هذه القصة الصغيرة قد تعادل الحديث بمجلدات عن الروح العراقية وضروب العزة والفخار والشمم التي تميز الانسان العراقي في فترة حصار استمرت سبع سنوات عجاف.

بالطبع البعض لم يحتمل الظروف القاسية واضطر الى النزول للشارع ليسأل الناس الصدقة وعلى الرغم من ان هؤلاء اقلية فالظاهرة غريبة على المجتمع العراقي.

ويقول مراسل الايكونوميست في بغداد انه لم يكن يتصور ان العراق تحت الحصار والحروب اكثر تقدما وشوارعه انظف من شوارع عدة عواصم عربية زارها وهذا يدفع المرء الى جولة في شوارع بغداد للتعرف اولا باول على احوال اهلها وخصوصا ان الصحافي في بغداد ان كان اجنبيا ام عربيا لا تقيده قيود لانه لم يعد هناك سر لم تكشفه فرق التفتيش الدولية التي يعرف افرادها الاميركيون بالكاوبوي.

بسطات السعدون

بدأت جولتي في شارع السعدون الذي تنتشر البسطات على جانبه الايسر انتشارا رهيبا ويحتل باعة صابون الغار السوري صابون الرقي كما يسميه العراقيون مكانة بارزة ثم تاتي بعد ذلك الالبسة الداخلية الايرانية ويباع قالب الصابون السوري الجيد بالف دينار وكذلك السعر نفسه لقطعة واحدة من الالبسة الداخلية الايرانية.

واذا توجهنا الى المطاعم الشعبية فاننا نجد ان سعر ساندويتشة الفلافل ١٠٠ دينار لكن ثمن زجاجة البيبسي ٢٠٠ دينار ولقد علم الحصار العراقيين فن اعادة الاستعمال او ما يعرف بالعرف «تدوير الزجاج» فمثلا زجاجات البيبسي والسفن اب اسمها امحى تقريبا من كثرة الاستعمال.

ونسأل العامل العراقي الذي يبيع الفلافل عن كسبه فيقول مستورة والحمدلله وعندما نلح يقول والله احصل حوالي ثلاثة الاف دينار الى اربعة الاف دينار في اليوم كحد أعلى ولكن جاره بائع اللحم المشوي يسر على انه يحصل خمسة آلاف في اليوم اي ما يقارب ٤ دولارات ويشرح ان هذا الاجر جيد لانه يطعم اسرته خبزا وبقولا وتمنا (ارز).

ومع هؤلاء يلاحظ المرء ان هناك وجودا لا بأس به من المصريين والسودانيين الذين يتجمعون في مقاه في ازقة متفرعة من السعدون ليتسامروا بعد يوم من بيع الساعات المستخدمة في شارع السعدون ونسأل احد المصريين عن اقامته في بغداد خلال الحصار فيقول والله احصل هنا في بغداد اكثر مما احصل في القاهرة واحب شعب العراق واعتدت على الحياة معه ولا اريد العودة الى مصر.

ونلاحظ وجود طاولات على الارصفة وعليها هاتفان او ثلاثة منتشرة في شارع السعدون ونسأل لاحد القائمين عليها ويشرح انه يستأجر خط الهاتف من المكتب القريب ويمد هذه الخطوط الثالثة ويبيع المكالمة الواحدة بـ ١٠٠ دينار للدقيقة في داخل بغداد اما المكالمة خارج بغداد فتكلف ٢٥٠ دينارا عراقيا ويعترف احمد انه يحصل حوالي عشرة الاف دينار عراقي في اليوم وهذا مبلغ افضل من الموظف الحكومي والذي يحصل هذا المبلغ في شهر واحد.

وعندما شاهدنا احد الموظفين العراقيين الرسميين سألناه عن صحة هذا الرقم فاكده واشار صحيح ان معاش الحكومة لا يتعدى شهريا عشرة الاف دينار لكن هناك المساعدة الغذائية الحكومية التي توفرها عبر البطاقات التموينية والتي تجعل العشرة الاف دينار تطعم اسرة لاكثر من نصف شهر.

وماذا عن النصف الآخر؟

يجيب الموظف والله لا بد ان اعمل بعض الاعمال الحرة حتى اوفر الطعام لاسرتي في نصف الشهر الاخر ومن هؤلاء من يجد ان افضل طريقة هي قيادة سيارة التاكسي في شوارع بغداد.

وسألت اكثر من عشرين سائق تاكسي عما يحصلونه في اليوم فتراوح الجواب الرقمي ما بين ثلاثة آلاف دينار الى ثمانية الاف دينار يوميا ولا ينسى المرء رجلا في الخمسين من عمره يشتم اميركا والحصار الذي فرضته ويقول لقد كنت استاذا جامعيا في قسم (...) في جامعة بابل وكان راتبي ٨ الاف دينار وفي العام ١٩٩٥ ارتفعت الاسعار بطريقة جنونية بحيث انني قلت للمسؤولين في الجامعة انني مستعد للاستمرار في العمل في الجامعة كمدرس اذا تم توفير كيلو طحين وكيلو بصل يوميا لاسرتي المكونة من ثلاثة اولاد ولما تبين ان هذا يعني انفاق ٣٠ الف دينار في الشهر قالوا انهم لن يقدروا ان يزيدوا معاشي الى هذا الحد مما اضطرني الى تحويل سيارتي الخاصة الى تاكسي و...»

غبار فوق الكتب

وتدلف الى مكتبة لبيع الكتب ونجد ان معظم الكتب تكسوها طبقة من الغبار الكثيف وان معظم الكتب لا يتجاوز سعرها الاربعة الاف دينار اي ثلاثة دولارات اميركية وان الناس لا يشترون الكتب بل هناك اقبال على شراء الكتب المدرسية او الجامعية وعندها يحدث بعض الاقبال لعدة اشهر في السنة.

ويعترف احد اصحاب المكتبات بان اقبال العديد من العراقيين على بيع كتبهم على قارعة الطريق وفي سوق السراي قد حول سوق الكتب الى سوق الملجأ الاخير لمن لم يساعده العمل على توفير لقمة العيش لاسرته ويقول احد الكتاب العراقيين لقد بعت اكثر من ١٥٠٠ كتاب كنت اقتنيها بـ اقل من ٢٥ دولارا وكذلك بعت التلفزيون.

ويلاحظ المرء ان هناك انتشارا واسعا على معظم الطرقات والازقة لبيع السجائر والتي يبدو انها معربة من تركيا اذا ان معظمها اميركي ويباع «كروز» الدخان اي ١٢ علبة دخان اميركي بحوالي ١٢ الف دينار اي اقل من عشرة دولارات والعلبة الواحدة بالف دينار او اقل حتى ان البعض في شارع السعدون يبيعون السيجارة بـ ٧٥ دينارا واحيانا ١٠٠ دينار.

ويذكر احدهم هذه النكتة المريرة بان احد الناس لم يجد في جيبه سوى ٢٥ دينارا وطلب من بائع السجائر ان يبيعه سيجارة وفاصله حتى وصل السعر الى ٥٠ دينارا ولكن لما لم يجد سوى ٢٥ دينارا رفض البائع بيعه السيجارة وبما انه كما يقال خرمان فقد طلب منه ان يبيعه بـ ٢٥ دينارا سيجارته التي يدخنها فوافق بائع السجائر ولكنه طلب منه ان ينتظر حتى يمصها كم مصة.



وينتقل المرء الى دور السينما في السعدون التي تحتلها افلام الممثل الاميركي فان دام والتي تباع التذاكر بسعر ٤٠٠ دينار للتفرج عليها وهناك اقبال على مشاهدة مثل تلك الافلام العنيفة كما يلاحظ وجود افلام تركية مثل الحرام وغيرها.

واذا انتقل المرء قليلا من شارع السعدون الى منطقة الشورجة القريبة يجد ان الساحة تحولت الى ما يشبه اسواق الخميس او الاحد لكل شيء مستعمل ولا تزال هناك فيها بقية من روح وفيها القطع الكهربائية وادوات المنزل والتلفزيونات والراديو وهناك سوق رائجة ايضا لافلام الفيديو الجديدة وتباع الافلام العربية الجديدة التي يجري تسجيلها عبر بث الفضائيات واسعارها تتراوح ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ دينار للفيلم الواحد.

وعلى هامش هذه الاساليب للارتزاق الشريف نجد ان البعض قد اخترع طرقا جديدة اذا لم يكن لديه اي نقود او رأسمال ويلجأ البعض الى شراء اللبن واضافة الثلج والملح له ويبيع الكوب بـ ٢٥ دينارا على حافة الطريق. المهم انه يحصل على الف او الفي دينار في اليوم ويركض فرحا حاملا الغذاء لاسرته مشاهدات كثيرة من بغداد الصامدة بطريقة اسطورية لا يمكن للمرء ان يصدقها ولا سيما اذا كان المرء قادما من الغرب المرفه.

وبعد الحديث مع بعض الباعة والصامدين يخرج المرء بانطباع قائل ان بغداد جنة الله في ارضه ولن يتخلى اهلها عنها رغم الحصار الجائر ولن يفرض الاجنبي عليهم خيارات بل هم مستعدون لمئة سنة من الحصار.

ولكن يقطع هذه المشاهدة الحياتية الموكب الاسبوعي لحوالي ٥٠ طفلا عراقيا يشيعون في بغداد وسط توديع اهاليهم لهم وتقرأ ان ٢٠٠ طفل اضافي يشيعون



موجز تاريخ فلسطين (٥)

● د. حسن ملوالعين

ولنستمع الى تقرير القنصل الاميركي والاس المؤرخ في ١٩٠٩/١١/٢٦:

(ان الثورة العثمانية الجديدة قد زادت الروح الوطنية وكره الاجانب ولا سيما اليهود منهم ومن الغريب ان ثوار سالونيك وهم مسلمون منحدرون من اصول يهودية كانوا اشد وطنية وتطرفا ضد الاجانب من الاتراك انفسهم وهم شديدو السخط على الامتيازات الاجنبية وخاصة التي منحت لليهود.. هذا وقد ارسلت جمعية الاتحاد والترقي بعد الانقلاب العثماني نائبا عاما الى القدس وهو من شباب حزب تركيا الفتاة شديد الوطنية يعامل اليهود بقسوة متناهية).

اتجه الصهاينة بعد ذلك الى الدولة الاعظم في ذلك الوقت وهي بريطانيا العظمى والتقت المصالح، اذ تنفيذا لمخططات دزرائيلي فان بريطانيا تبحث عن مستوطنين غرباء شرق السويس والصهاينة يريدون فلسطين لهم وجاءت الحرب العالمية الاولى فغرقت بريطانيا في ديونها وبدأ معسكر احلافها بالانهيار فتطوع الصهاينة بالمساعدة مقابل وعد بلفور وعد من لا يملك لمن لا يستحق، وقد صدر في ١٩١٧/١١/٢ والذي ينص على : (ان حكومة جلالتها تسعى جاهدة لاقامة وطن قومي لليهود في فلسطين) ، وكانت بريطانيا تطمع في ان تتخلى الولايات المتحدة عن عزلتها التي فرضه عليها مبدأ مونرو الشهير : اميركا للاميركيين.

وليس ادل على ذلك من قول رئيس وزرائها انذاك لويد جورج: (وكانت تلك الايام من اشد ايام الحرب ظلاما كان الجيش الفرنسي ثائرا وكان الجيش الايطالي على وشك التلاشي وكانت الولايات المتحدة قد بدأت بالاستعداد فقط فتقرر لدينا ان اكتساب عواطف الصهيونية امر حيوي لنا خصوصا وان الصهيونية قد اصبحت قوة هائلة حتى في اميركا نفسها).

هذا وقد جاء في قول النائب الصهيوني البريطاني ادوارد كوزليت بعد احتلال الانجليز لمصر في العام ١٩٨٨ : (ان احتلال مصر قد وحد بين مصالح الامبراطورية في الشرق الاوسط وبين مصالح اليهود في فلسطين).

وتنفيذا لوعد بلفور المقطوع لحلفائها الصهاينة فقد قامت الحكومة البريطانية بعد احتلال الجنرال اللنبي لفلسطين في العام ١٩٢٠ بتعيين الصهيوني هربرت صموئيل اول مندوب سام لها على فلسطين.

ومن المهم التذكير بمقولة اللنبي الشهيرة بعد دخوله القدس (اليوم انتهت الحروب الصليبية)، وقول الجنرال الفرنسي غورو عند احتلاله لسوريا : (ها قد عدنا يا صلاح الدين)، لنعلم مدى حقد الصليبيين الابدي علينا ودوافع تحالفهم مع الصهاينة اعداء المسيح عليه السلام ذلك الحقد الذي لم يكن ابدا مسيحيا او متمشيا مع المثل والاخلاق الرفيعة التي نادى بها المسيح بل في لحمته وسداه تعبيرا عن المطامع الاستعمارية التي تخفت وراء الدين ورفعت الشعار الذي يحمل تفسيره بنفسه لكل ذي بصيرة :.G.G.G المجد Glory، الله God، الذهب Gold.

وقد تجد الحقد الصليبي على امتنا المجاهدة عندما سقط القناع عن الوجوه الغادرة وحقيقة الشيطان باتت سافرة اثناء العدوان الثلاثيني على العراق الصامد في يناير /كانون الثاني من عام الردة ١٩٩١ فقد قال جورج بوش (انا خليفة قلب الاسد فأين خليفتك يا صلاح الدين؟).

ونعود الى قصة الصهيوني هربرت صموئيل الذي قام بشرح تفاصيل اقامة دولة يهودية في فلسطين تحت اشراف بريطانيا قائلا : (ونكون قد اوجدنا في جوار مصر وقناة السويس دولة جديدة موالية لبريطانيا)، في هذه الاثناء كان تيودور هرتزل قد ترك الدنيا الى جهنم لتؤول قيادة الحركة الصهيونية من بعده للبروفسورحاييم وايزمن.

كان حاييم وايزمن مهاجرا روسيا يعمل محاضرا في مادة الكيمياء في جامعة مانشستر ولكن اهميته في بريطانيا زادت عندما اكتشف مادة الاسيتون الهامة والضرورية في صناعة المتفجرات الحربية.

وفي المفاوضات التي كانت نتيجتها وعد بلفور المشؤوم كان رئيس الجانب الصهيوني فيها هو حاييم وايزمن نفسه ورئيس الجانب البريطاني هو السير مارك سايكس مدير شؤون الشرق الادنى في الخارجية البريطانية.

والاخير هو احد مهندسي معاهدة سايكس بيكو السرية الشهيرة في العام ١٩١٧ والتي حنثت فيها بريطانيا بوعدها للشريف حسين باقامة مملكة عربية متحدة من ضمنها فلسطين تحت قيادته.

بعد هزيمة المانيا وحلفائها في الحرب العالمية الاولى اجتمع المنتصرون في فرساي في العالم ١٩١٩ لرسم الخارطة السياسية الجديدة للعالم.

واسرع الصهاينة الاوروبيون والاميركيون للمشاركة بوفدين منفصلين ولكن متفقان في الهدف الاول برئاسة حاييم وايزمن والثاني برئاسة القاضي الاميركي ماك.□

وجوه

خلال الاحتفالات الاخيرة لمناسبة عيد الفصح استقبل البابا شنوده الثالث آلاف المهنئين في مقره بالكاتدرائية في القاهرة ككل عام ولم يقتصر الامر على من اعتاد القيام بالتهنئة او الوفود الحكومية الرسمية وانما حرص عدد من السياسيين المصريين البارزين على الحضور والوجود والالتفاف حول البابا الذي يمثل الشخصية الدينية الاولى لاقباط مصر والذي قام بدور حاسم مؤخرا ساند فيه موقف الحكومة المصرية ضد ما يسمى بدعاوى اضطهاد الاقباط وهي الحملة التي يقودها بعض المهاجرين من الاقباط في الولايات المتحدة الاميركية ويتهمون فيها الحكومة المصرية باضطهاد اقباط مصر وممارسة سياسة تمييز ضدهم.

لكن تاريخ البابا شنوده الثالث وتفاعله مع السلطة في مصر لم يكن دائما بمثل هذه السلاسة او مثل هذا الوفاق مع القيادة السياسية الآن فقد مارس تجربة الاختلاف مع السلطة ايام حكم الرئيس الراحل انور السادات وانتهى به الامر الى البقاء في ديروادي النطرون لاربع سنوات كان يمكن ان تستمر لاكثر من ذلك لولا مقتل السادات وتولي الرئيس حسني مبارك مقاليد الحكم في البلاد وبينما وصفت علاقته بالرئيس السادات بانها علاقة متوترة احاطت بها الشكوك من الجانبين الا ان البابا على ما يبدو لم يكن على استعداد «لصدام» آخر وخاصة عندما استهل الرئيس حسني مبارك حكمه بالعفو عن خصوم سلفه السياسيين.

وقد احتفل البابا شنوده في العام الماضي بمرور ربع قرن على توليه منصب بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقصية وهو اللقب الرسمي الذي يجعله الاعلى شأنا بالنسبة الى اقباط مصر. فهو البابا رقم ١١٧ في تاريخ الكنيسة المصرية وقد كان يشغل منصب اسقف عام التعليم بعد اختياره ليخلف البابا كيرلس السادس طبقا لشروط اهمها ان يكون مصريا ولم يسبق له الزواج وان يكون عمره قد بلغ الاربعين سنة وامضى في سلك الرهبنة فترة لا تقل عن الخمسة عشر عاما.

وتبدو توجهات البابا شنوده بالغة الاتساق مع السياسات المعلنة للرئيس حسني مبارك وحكومته وقد وصف اقباط المهجر الذين اتهموا الحكومة المصرية باضطهاد الاقباط بانهم قلة مشاكسة في الخارج وطالب بالتفريق بين ادانة الدولة وادانة الارهاب وقال ان الحكومة المصرية يجب ان تمنح الوقت الكافي لعلاج اي مشكلات داخلية وقال انه لا يقبل اسلوب المنشورات والاثارة واستخدام الضغط ومحاولة التسبب في الخسارة الاقتصادية للبلاد مضيفا بان الضرر سينسحب على المسلمين والاقباط على حد سواء.

وقد يفسر هذا الوئام مع السلطة حرص البابا شنوده على الوجود والمشاركة في انشطة سياسية واجتماعية عديدة بصورة لم تحدث مع من سبقوه في تقلد هذا المنصب وهناك من يرجع هذه النزعة التفاعلية الى شخصية البابا نفسه فهو بطبعه متحدث لبق ومستمع جيد وهو واسع الاطلاع حاضر البديهة وهو اديب وشاعر الف وترجم عشرات الكتب ويقدم شخصية لها جاذبيتها ليس فقط بالنسبة الى اتباعه ولكن ايضا للمتصلين به من المسلمين وقد كسب مزيدا من الشعبية عند معارضي التطبيع مع اسرائيل بسبب مواقفه الحازمة تجاه الممارسات الاسرائيلية فقد منع اقباط مصر من الذهاب الى الاماكن المقدسة في القدس ما دامت تقع تحت الاحتلال الاسرائيلي وعندما يسأل عن ذلك يقول ان ما نريده بالنسبة الى الفلسطينيين هو ان تكون لهم دولة مستقلة ذات سيادة وهم لم يصلوا حتى الان الى هذا الامر ولم يعترف بهم اليهود كدولة ولن ندخل القدس الا مع اخواننا المسلمين.

وخلاف البابا مع اسرائيل له شق اخر ديني فهو يتهم الحكومة الاسرائيلية بالتهاون في تنفيذ الحكم الصادر باحقية الاقباط في دير السلطان الملاصق لكنيسة القيامة في القدس ويقول ان الشرطة الاسرائيلية اقتحمت الدير وسلمته للاحباش منذ خمسة وعشرين عاما وعندما حكمت المحكمة اليهودية العليا بعدم احقيتهم فيه لم يعن احد بتنفيذ الحكم.

ويتسم البابا بالشجاعة في اعلان الانتقادات الموجهة اليه من قبل بعض الاقباط في الداخل والخارج ويقول ان منتقديه يرون انه جعل من الكنيسة مؤسسة حكومية وان الاقباط في عهده لم يعد لهم دور ملموس.

ويرد على ذلك بقوله ان مصر تمتلىء برجال اعمال من الاقباط حققوا نجاحا كبيرا وان مصر تمر بظروف لا تسمح باثارة الفتن بين عنصري الامة من اقباط ومسلمين ويرى البابا ضرورة الفصل بين الدين والسياسة ورأيه في ذلك ان رجل الدين لا وقت لديه للانشغال بالسياسة وهو اذا اشتغل بالسياسة قد ينحاز الى تيار معين بينما هو ملك للكل.

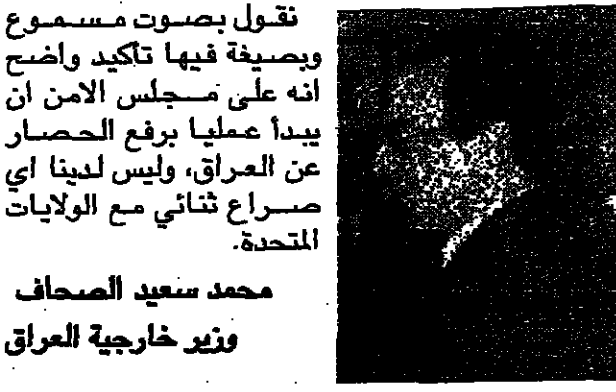
واذا كان البابا شنوده لم يظهر على النحو الذي يفضله البعض وهو رجل الدين المشارك في العملية السياسية فقد استطاع خلال فترة وجوده في منصبه ان يقرب المسافات ويحطم حاجزا نفسيا كان يحول بين من يترأس الكنيسة القبطية وبين رجل الشارع البسيط في مصر.□



قالوا

دول منطقة الخليج تعد بمثابة الاسرة الواحدة، واذا كانت هذه الدول تنشد التنمية والتطور فهي بأمس الحاجة الى الاستقرار والامن من غير اي تدخل اجنبي.

علي اكبر ناطق نوري
رئيس مجلس الشورى الايراني



نقول بصوت مسموع وبصيغة فيها تأكيد واضح انه على مجلس الامن ان يبدأ عمليا برفع الحصار عن العراق، وليس لدينا اي صراع ثنائي مع الولايات المتحدة.

محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية العراق



من مصلحة الشرق الاوسط على المدى البعيد ان تكون فلسطين دولة.

هيلاري كلينتون
زوجة الرئيس الاميركي

مفاوضات السلام مع الفلسطينيين لا يمكن ان تستمر الا اذا قبلت اسرائيل صيغة اميركية للمرحلة التالية من انسحابها العسكري من الاراضي المحتلة في الضفة الغربية.

مادلين اولبرايت
وزيرة الخارجية الاميركية

السلام المستحيل

● **الكاتب اللبناني باسم الجسر**

هل المصادفة وحدها، هي التي جمعت بين هذه المحاولة الاخيرة لانقاذ عملية السلام في اجتماع لندن وبين الذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل؟ ام ان هناك علاقة جدلية بين رفض او خوف اسرائيل الدائم من السلام حتى بعد نصف قرن من قيامها وبين المأزق الذي وقعت فيه محادثات السلام حتى بعد ان اصبحت اسرائيل على ما هي عليه من تفوق عسكري على العرب ومن قوة اقتصادية وتكنولوجية متقدمة تسمح لها بالاستغناء عن الاسواق والمقاطعة العربية وفقا للارقام التي نشرتها كبريات الصحف في العالم.

بطبيعة الحال ورغم كل ما يقال ويكتب ليس كل الاسرائيليين واليهود في العالم اصوليين او صهيونيين متعصبين واعضاء في الليكود او الاحزاب الدينية والمتطرفة.

ولا استراتيجية او تكتيك شيمون بيريز مطابقان لاستراتيجية نتنياهو وتكتيكه، ولا الظروف الموضوعية التي كانت قائمة في الخمسينات والستينات من هذا القرن هي ذاتها القائمة اليوم في اسرائيل والعالم العربي وفي العالم ولكن ثمة استمرارية اكيدة في تفكير او سياسة قادة اسرائيل من مدنيين وعسكريين يمينيين ويساريين وهي ان الشعب الاسرائيلي يحتاج لكي يتكون بعد تجميع اليهود على ارض فلسطيني الى زمن غير قصير لكي تتبلور هويته او وطنيته الاسرائيلية كما يحتاج خلال هذه الحقبة من الزمن الى العيش في حالة توتر وتأهب لمواجهة الخطر، لكي يتولد الشعور بالتضامن المولد بدوره لانصهار اليهود المختلفي اللغات والثقافات الذين هاجروا الى اسرائيل من كل انحاء العالم، وقد اكد بن غوريون ذلك في حديث نشرته له جريدة لوموند الفرنسية عام ١٩٦٦ اذ قال لا سلام الان مع العرب لان شعب اسرائيل لم يتبلور بعد في دولة -امة ترتفع فوق فسيفساء الاقليات اليهودية التي ما زالت وجدانيا مرتبطة باوطانها الاولى التي هاجرت منها الى اسرائيل وهي تحتاج الى خطر خارجي لصهرها في امة متماسكة.

ولكن ثمة حقيقة اخرى وراء الرفض الاسرائيلي للسلام اشار اليها بن غوريون ايضا في حديث له مع ناحوم غولدمان وهي ان العرب لم ينضجوا بعد للسلام ولا ينفع معهم سوى الضرب والركل، وفي الواقع لم يكن اعلان الدول العربية في مؤتمر مدريد وقبل مدريد بسنوات قبولهم بمبدء السلام مع اسرائيل شرط ان يكون سلاما عادلا فقد كان جمال عبد الناصر وهو في اوج صراعه مع اسرائيل يقول ويردد امام الذين كانوا يحدثونه عن انهاء حالة الحرب مع اسرائيل "حتى لو سلمنا جدلا بان من مصلحة العرب تخصيص الاموال التي تصرف على التسلح لاغراض التنمية وصرفنا النظر عن استعادة الحقوق العربية بقوة السلاح فهل تتركنا اسرائيل نبني قدراتنا الاقتصادية والعلمية؟". وكان يذكر دائما بحادث العدوان الاسرائيلي على غزة عام ١٩٥٥ الذي كان نقطة تحول في استراتيجية مصر الدفاعية.

لقد بلغ عدد سكان اسرائيل الملايين الستة منهم اقل بقليل من مليون عربي فلسطيني واكثر من ستمائة الف يهودي روسي نزحوا في السنوات الاخيرة اما اليهود العرب اي الذين نزحوا هم او اباؤهم من البلاد العربية بعد ١٩٤٨ فيبلغ عددهم المليونين تقريبا.

وينقسم الباقون بين مواليد فلسطين وابنائهم او احفادهم وبين ابناء اليهود الاوروبيين والاميركيين الذين نزحوا في الاربعينات والخمسينات الى فلسطين، وبديهي ان هذا الخليط من العناصر البشرية المختلفة يحتاج الى اكثر من ارض ودين لكي يتحول الى شعب ومواطنين موحدي الثقافة والولاء لوطن واحد، ولكن اخطر من حاجة الاسرائيليين الى زمن طويل والى خطر محدق دائم كي تتوحد نظرتهم الى المصير وينفتحوا كليا على السلام هو ان حكام اسرائيل لم يكتفوا بالارض التي كرس التقسيم استيلاءهم عليها بل استولوا على معظم اراضي فلسطين وطردوا ابناءها منها ثم احتلوا اراضي دول عربية مجاورة وما زالوا محتلين لها بل ضامين بعضها الى دولتهم.

كما انهم ما زالوا يعاملون "عرب اسرائيل" كمواطنين من الدرجة الثانية.

فاذا كان العرب على حد قول بن غوريون غير ناضجين عام ١٩٥٤ للسلام فهل ان اغتصاب المزيد من اراضيهم واحتلال اراض اخرى لهم وضم القدس والجولان سوف تزيدهم نضجا وتقبلا للسلام؟

ولكن العالم تغير كثيرا عما كان عليه عند منتصف القرن يقول دعاة السلام ، انتهت الحرب الباردة التي غزت الصراع العربي /الاسرائيلي واستغلته لاغراضها، كما ان دولتين عربيتين والقيادة الرسمية للفلسطينيين باتت في حالة سلام مع اسرائيل.

كذلك اسرائيل وفقا لما نشر عن اوضاعها الاقتصادية والعسكرية لا مبرر حقيقيا لخوفها على سلامتها من العرب، فلماذا اذن هذا التعطيل والرفض للسلام مع العرب؟

ثمة اجوبة للتبرير وان لم تكن جد مقنعة وهي ان الانسحاب من الجولان وقيام الدولة الفلسطينية في الضفة يشكلان خطرا عسكريا جسيما على اسرائيل ، وان اسرائيل لا تستطيع خسارة حرب واحدة ضد العرب بالاضافة الى مقولة اخرى وهي ان الشعوب العربية والاسلامية خلافا لما تعلنه حكوماتها رسميا، لم تهضم ولن تهضم الخنجر الاسرائيلي المغروس في صدر او قلب العالم العربي ولا استيلاء اسرائيل على القدس وان السلام في نظر قسم كبير من العرب والمسلمين هو مجرد هدنة او صلح مؤقت. ولكن وعلى افتراض ان هذه المقولة صحيحة او واردة فهل ان افضل طريقة او حجة لتغييرها الى قناعة بحسنات او فوائد السلام هي باتباع السياسة المتبعة من قبل الحكومة الاسرائيلية. اليوم؟ اي برفض الحق الذي يجمع العالم على اعطائه للفلسطينيين؟ اي باستمرار احتلال الجولان وجنوب لبنان؟ اي ببناء مزيد من المستوطنات في الضفة؟

ان المراقبين شبه مجمعين على ان اجتماع لندن القادم لن يحيي عملية السلام وحتى لو قبلت اسرائيل بزيادة نسبة الانسحاب من تسعة الى اثني عشر بالمائة وقبلت السلطة الفلسطينية بهذه النسبة تمشيا مع مبدأ خذ وطالب، فان المحادثات سوف تتوقف عند المحطات التالية من تنفيذ اتفاق اوسلو ولان الحكومة والقيادة العسكرية في اسرائيل ليست مستعدة لقبول الانسحاب من الجولان ومن كل الضفة ومن القدس الشرقية ولا تذكر عودة النازحين الفلسطينيين الى ديارهم او التعويض عليهم بل لان الاسرائيليين لم يكونوا شعبا واحدا بعد بل لان ديناميكية اسرائيل ما زالت ديناميكية مجابهة دائمة لخطر دائم وديناميكية اضعاف الفلسطينيين والعرب ومنعهم من توحيد كلمتهم وصفوفهم وتعزيز قوتهم ثم لان الولايات المتحدة الاميركية وهي الدولة الوحيدة القادرة على الضغط على اسرائيل تعلن انها ليست قادرة على ذلك.

هل علينا انتظار عودة حزب العمل الى الحكم لكي تستأنف محادثات السلام جديا؟ ام علينا ان ننتظر انصهار الاسرائيليين في شعب واحد ام انتصار العلمانيين والديمقراطيين في اسرائيل على الصهيونيين والقوميين والاصوليين المتطرفين لكي يصبح السلام المتوازن استراتيجية اسرائيلية ام علينا العودة الى لغة العنف والقوة والحروب مرة اخرى ونحن نعرف انها ليست طريق السلام ايا كان المنتصر فيها ام علينا مواصلة ما نقوم به اليوم اي اعلان المراهنة على السلام حتى ولو بدا مستحيلا والاتكال على وساطة الولايات المتحدة ورغبتها في تحقيق السلام في المنطقة ومحاولة التنسيق والتوحيد بين مواقف وصفوف الدول العربية قدر المستطاع ومحاولة كسب الرأي العام الدولي بعد خمسين عاما على قيام اسرائيل لم يحل قيامها مشكلة اليهود في العالم بل زادها تعقيدا بل ان قيام اسرائيل وتوسعها ورفضها للسلام العادل فجر في الشرق الاوسط وفي قلب العالمين العربي والاسلامي تناقضات ونزاعات لا تهدد استقرارهما والسلام فيهما لمائة عام فحسب بل قد تؤدي الى حرب عالمية ثالثة، وبدون مبالغة.□

طيران داخل العقل الاسيوي!

● **الكاتب السعودي عثمان عمير**
رئيس تحرير صحيفة الشرق الاوسط

في غضون الايام العشرة الماضية ركبت الطائرة حوالي خمسين ساعة، دورانا في اكثر من دولة في شرق اسيا، ابرزها بروناي واليابان، واخيراً سنغافورة، حيث كانت نهاية الرحلة، وفي السفر تتلبس المسافر حالتان، حالة الملاحظة الدقيقة، وكأنها «تلسكوب» خاص يستدعيه متى ما يشاء، وحالة القراءة التي يضطر لها المسافر اكثر من اي وقت مضى، لقطع حالات السفر والانتظار، فضلا عن حالات كثيرة ، مثل التعرف على الناس ومحادثتهم واكتساب صداقات جديدة متنوعة، تبدأ من المسؤول المهم وتنتهي بسائق التاكسي الذي اعتبره اكبر دليل يمكن الاعتماد عليه اذا فتح لك قلبه وشعر انه في مأمن وأمن.

بالنسبة لي، كصحافي، كان همي الاول هو التعرف على الاعلام هناك، كيف يسير، وكيف يتطور، خاصة ان تلك البلدان تعنى عناية خاصة باللغة الانجليزية، فلا يبدو غريبا ان ترى اكثر من صحيفة تصدر بتلك اللغة، فضلا عن انتشار محطات التلفزيون، مع طباعة كل من الـ «فاينانشال تايمز» و«هيرالد تريبيون» هناك. والامل ان تتبعها «الشرق الاوسط» حيث تطالعها كل صباح خاصة اذا كنت موجوداً في سنغافورة وهونغ كونغ.

اذن ، العولمة تبدو سامقة واقفة، رغم صراخ دعاة «الشرنقة» و«الخصوصية» وغيرها من العبارات التي تراها تتداعى امام عينيك تداعي الرمل امام الزحف الهائل الكثيف لحالة التوحد، سواء في الملبس، او في المأكل، او في المتاجر، فما ان تتجول في سنغافورة او طوكيو او مانيلا، او بروناي، حتى تشعر انك في «ففث افنيو» في نيويورك، او «نايتس بريدج» في لندن، و«فيرساتشي» و«كارتييه» وكل الاسماء تتناثر هنا وهناك، حتى لم يعد للسفر طعم، فالاماكن تبدو هي ذاتها، حيث تتجول، وتتبضع وتتوسق!

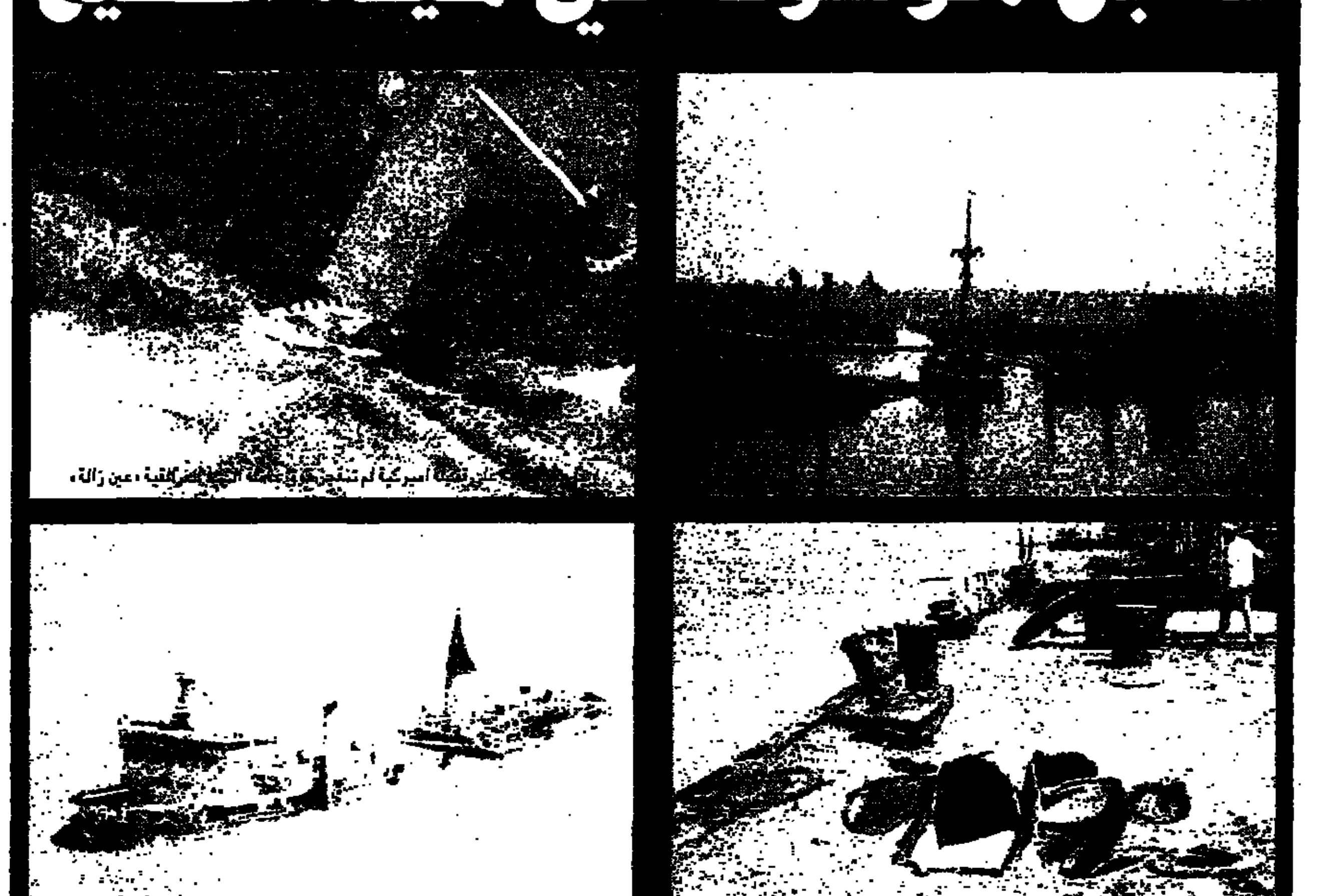
وعودة الى الصحافة في سنغافورة، حيث انتهت رحلتنا حالة لا تخلو من شذوذ، فالبلد صغير لا يتجاوز عدد سكانه أربعة ملايين بينما مساحته لا تتعدى ٦٤٧.٥ كيلومتر مربع، اكبر من مساحة البحرين بقليل ويوازي مساحة بعض العواصم العربية الكبرى.

لكن هذا البلد مصنف كإحدى الدول المتقدمة، حجم صادراتها ١٢٥ بليون دولار اميركي، احتياطها النقدي من غير الذهب ٨٠.٤ بليون دولار اميركي، نصيب الفرد من اجمالي الناتج القومي ٢٤٦١٠ دولارات اميركية ، في السنة. البلد اذا في حركة مستمرة وتطور مطرد ونهوض لا مثيل له، لكن الاعلام هنا محكوم بالسلطة فالحكومة تسيطر على الاعلام ولا تسمح له بانتقادها او مسؤوليها ، او اصدار الصحف المعارضة والنشرات المضادة للدولة او للدول الاخرى، كما لا يجوز تركيب الاطباق الخاصة فلديها نظام «الكيبل»!

ويحتار المرء كيف يمكن تفسير هذا التطور الهائل لهذا البلد، في ظل مناخ لا توجد فيه حرية الصحافة او رأي مستقل الحيرة تتبدد حين نعلم ان نسبة التعليم مرتفعة الى درجة ٩٢ في المائة، فلا توجد امية بمعنى الامية البطالة شبه مفقودة ٨٢ في المائة من السكان لديهم اسكان تمليك موفر من قبل الدولة بأقساط مريحة تقتطع مباشرة من مبلغ التأمينات الاجتماعية مع توفر الخدمات التعليمية والمواصلات والاتصالات، ثم وهذا بيت القصيد، الفساد الاداري متدن جدا، والرشوة لا تذكر فالحكومة بهذه الحالة قطعت السنة المعارضة عن طريق ما يمكن ان يصبح سلاحا بيدها.

صدقوني، لاول مرة اتعاطف مع حكومة ترفض النقد، وترفض السماح للمعارضة وتحارب الاطباق ولا ترضى بغير طريق واحد نحو الحكم انها حكومة سنغافورة يبقى شرط للتعاطف وهو تطبيق وتحقيق ما طبقته وحققته هذه الدولة الصغيرة والكبيرة في ان.□

قنابل موقوته في مياه الخليج



النفط لا يزال يتسرب من الناقلة فلسطين

كشفت المعلومات والصور الفوتوغرافية التي حصلت عليها المشاهد السياسي في عددها الاخير عن مدى الخطر البيئي والجيولوجي الذي يهدد دول الخليج وينطلق من ذخيرة لم تتفجر منذ عام ١٩٩١ تملأ مياه الخليج وشط العرب .

هناك ناقلتان ملوثتان بالنفط تحطمتا على بعد ميل من الساحل الكويتي، وفي كل ناقالة قنبلة واحدة على الاقل زنة ٥٠٠ رطل لم تتفجر وهناك عشرات القنابل الاخرى التي لم تتفجر ايضا داخل سفن اخرى.

ذلك انه خلال حرب عام ١٩٩١ القت قوات التحالف الاف القذائف في هجومها على السفن العراقية المدنية منها والعسكرية.

وهناك ٢٦٠ سفينة على الاقل في شمال الخليج وممر شط العرب المائي اصيبت بتلك القذائف وقد غرق بعضها الا ان الكثير منها لا يزال يبدو نصفه عائما فوق الماء، ومعظمها يقع قرب ميناءي ام قصر والزبير في المياه العراقية.

لكن التحذيرات السابقة والطلبات العراقية العاجلة الى بالمجتمع الدولي لاتخاذ قرار في هذا الشأن لم تنجح في ازالة البيروقراطية والخلافات السياسية امام اجراءات لازالة الخطر ونتيجة لذلك تواجه دول المنطقة بعد سبع سنوات من حرب الخليج تهديدات متنامية بوقوع كارثة بيئية رهيبة.

وكانت المشاهد السياسي قد كشفت في ايلول ١٩٩٥ عن الخطر الذي تحمله الذخيرة التي لم تنفجر الكيميائية منها والتقليدية والذي يمكن ان تتسبب به كميات ضخمة من النفط المتضررة في المياه الخليجية الضحلة.

الا انه لم يتخذ اي اجراء منذ ذلك الوقت وازداد الخطر بصورة ملحوظة.

يقول خبراء الانقاذ ان الاسلحة الكيميائية والقنابل غير المتفجرة اصبحت اكثر خطورة لان المياه المالحة ضاعفت من تآكل حاوياتها وهناك بعض الذخائر التي لم تنفجر داخل الناقلات المعطوبة المحملة بآلاف الاطنان من النفط.

قنبلة موقتة

وقال احد خبراء الانقاذ في شمال الخليج مما لا شك فيه انها قنبلة موقتة بانتظار ان تنفجر.

وهناك خطر اخر يأتي من تسرب النفط والوقود والكيميائيات .

وتفيد مؤشرات الى ان اهالي جنوب العراق الذين يعيشون قرب شط العرب يعانون من مشاكل صحية نشأت بسبب تأثير دخول هذه المواد السامة الى المواد الغذائية.

وقد ارتفعت حالات سرطان الدم والامراض الاخرى بحدة كبيرة ويعتقد الخبراء بان هناك علاقة مباشرة بين ارتفاع عدد الاشخاص المرضى والتلوث الذي يزداد سوءا، وهناك مئات الالاف من العراقيين الذين يعتمدون في معيشتهم على المياه التي يحصلون عليها من شط العرب حيث توجد حطام عشرات السفن التي تتسرب منها الكيميائيات القاتلة، ويخشى انصار البيئة وخبراؤها من انه ما لم يتم اتخاذ اجراء سريع قد تجد الكيميائيات طريقها الى المياه التي تحصل عليها دول اخرى في الخليج عبر محطات التحلية.

وكان العراق قد طلب قبل اربع سنوات من شركتي انقاذهما تشالينجر مارين البريطانية وفيسمولر الهولندية اجراء مسح اولي للحطام وقامت الشركتان بذلك تحت اشراف الامم المتحدة، نتيجة لهذه الدراسة حذر ستيفن غومرسول نائب ممثل بريطانيا الدائم في الامم المتحدة مجلس الامن الدولي من المخاطر التي تواجهها منطقة شمال الخليج.

وشرح كيف انه خلال الحرب اغرق العديد من القوارب السريعة والحوامات العراقية التي كانت تحمل اسلحة كيميائية قرب القاعدة البحرية العراقية ام قصر.

وكتب يقول هذه وحدها يمكن ان تسبب كارثة بيئية كبيرة اذا انفلقت الحاويات بعد هذه المدة الطويلة تحت الماء لقد بدات كل السفن التي غرقت كليا او جزئيا بالتحلل واخذت كميات كبيرة من المواد الخطرة تتسرب منها .

وكتب الدبلوماسي البريطاني مشيرا الى القلق من حيث البيئة والمجتمع ان المواطنين في جنوب العراق وفي المنطقة المحيطة بها يعتمدون على الممرات المائية للحصول على الاغذية والصرف الصحي ليس بالنسبة اليهم فقط وانما ايضا بالنسبة الى ماشيتهم والى الحيوانات البرية.

وقد رد رئيس لجنة العقوبات بلهجة متفائلة قائلا انه يشعر بان طلب ازالة الحطام لا يتعارض مع انظمة العقوبات.

مجلس الامن يرفض

الا ان العراق اعلن انه لا يستطيع ان يسدد تكاليف اعمال الانقاذ الا بعد الحصول على ريع كاف من صادرات النفط.

بعد ذلك رفض مجلس الامن طلبا لتخصيص مبلغ مؤقت بشرط تسديد قيمته بعد استئناف تصدير النفط حتى ان دول الخليج التي تواجه خطر تلك الكارثة لم تبد اي استعداد لتمويل عميلة الانقاذ.

وجاء اتفاق النفط مقابل الغذاء وسمح للعراق بتصدير كميات محدودة من النفط الا ان المنظمة الدولية لا تزال ترفض السماح للعراق بتصدير مزيد من النفط بصفة خاصة ولتغطية عملية ازالة الحطام.

ويقول مسؤولون دوليون انهم ذهلوا لعدم وجود دعم كاف من دول الخليج لادخال تغيير على النظم بحيث يسمح بتخصيص اموال من صفقة النفط مقابل الغذاء لصرفها على اعمال الانقاذ.

وتقول دول الخليج ان من المحتمل ان تفسر بغداد مثل هذه الخطوة على انها تخفيف للعقوبات.

وقال متحدث بلسان الامم المتحدة ان دول الخليج باجمعها تواجه هذه المشكلة ويعود الامر الى هذه الدول لتقرير كيفية العمل.

وقد قامت الشركتان البريطانية والهولندية على مدى السنتين الماضيتين بمزيد من اعمال المسح في شمال الخليج وممر شط العرب المائي، وقررتا ان هناك كميات كبيرة من الذخيرة في قاع البحر بعد استخدامها معدات السونار اي الكشف عن الاشياء تحت الماء بالموجات الصوتية.

وشاهد الخبراء العسكريون الغربيون قذائف أر بي عراقية لها امكانات كيميائية وجرثومية عندما كان يتم تحميلها على القوارب السريعة قبل بدء حرب الخليج، ونظرا الى ان الكثير من السفن اغرقت في هذه المنطقة خلال القتال فان خبراء الانقاذ يقولون ان من المحتمل ان تكون القذائف الكيميائية من بين الذخيرة الموجودة هناك.

وكشف مفتشو الاسلحة الدوليون في نهر دجلة على ثلاثة مخازن لقذائف ٤٠٠ ار بي عام ١٩٩٤ ولا يزال الفريق يبحث عن ١٢٢ قذيفة وهناك اعتقاد بان الكثير منها موجود في مياه الخليج.

استغراب الخبراء

يقول الخبراء البحريون ان تلكؤ دول الخليج يثير الاستغراب اذا اخذنا بعين الاعتبار مدى المخاطر البيئية الكامنة في الماء ومثال ذلك الناقلة المعطلة امزالا المحملة بالنفط التي توجد عليها قنبلة اميركية زنتها ٥٠٠ رطل لم تنفجر وقد غاص نصف الناقلة امزالا على بعد ميل واحد من الساحل الكويتي، قبالة جزيرة بوبيان وعلى بعد مسافة تقل عن ٣٠٠ ياردة تقع الرميلة وهي ناقلة اخرى محملة تحتوي على قنبلة ٥٠٠ رطل لم تنفجر عندما سقطت فوق سطح السفينة.

وفي المياه الاقليمية سقطت اكبر السفن وهي الناقلة علمورية المسلجة في العراق والتي تتسع لمئة وخمسة وخمسين الف طن وعليها تسعون الف طن من النفط الخام، وقد تم تركيب علامات في المنطقة تقول انها "منطقة بحرية خطرة".

وتمر حوالي عشر سفن يوميا عبر هذه المنطقة تحمل المواد الغذائية والادوية الى العراق وتعيد معها النفط العراقي، ويقول خبراء الشؤون البحرية ان هذا الممر المائي هو الاخطر في العالم.

ويخشى خبراء البحرية من ان تصطدم احدى السفن بالحطام الموجود وقد يؤدي الاصطدام الى انفجار او الى سلسلة من الانفجارات واطلاق اطنان من النفط والكيميائيات القاتلة في مياه الخليج واجوائه.

ومن الممكن ان يحدث الاثر نفسه بانفجار الذخيرة بسبب عاصفة.

وذكرت شركة تشالينجر مارين البريطانية ان عملية تنظيف الخليج ستكون طويلة وخطرة وفي الوقت الذي يقوم مفتشو الاسلحة الدوليون بالعمل على اليابسة على خبراء الانقاذ العمل على عمق ١٥٠ قدما تحت الماء والى عمق ثلاثة اقدام في الطين في بعض الاحيان .

ويقول المتحدث بلسان الشركة ان العمل لن يكون سهلا على الاطلاق وستكون المهمة اكثر صعوبة واكثر خطرا مع مرورالايام.

عملية التنظيف

يرى الخبراء البحريون انه يستحيل تقديرالمبالغ التي تتطلبها عمليات تنظيف مياه الخليج الشمالية لكنهم يؤكدون ان هذه المبالغ يمكن ان تصل الى ملايين الدولارات.

وكلما طال الوقت ولم يباشر بالعملية زادت التكاليف بسبب تقادم الحطام وعدم استقرار الذخائر غير المنفجرة.

وخلال السنوات الماضية كلفت شركات بريطانية وهولندية باجراء استطلاع للحطام وتمكنت من الحصول على مزيد من المعلومات المفصلة وساعدها على ذلك استعمال غواصات صغيرة مزودة بآلات تصوير حساسة كانت ترسل صورا الى سطح الماء عما يوجد في الاعماق.

وقد اظهرت هذه الصور وجود عدد من القنابل والقذائف المنفصلة في قاع البحر عن حطام السفن ويقول خبراء التنظيف انهم يحتاجون الى مزيد من المعلومات قبل المباشرة بعمليات ازالة الحطام.

وقد حصلت الشركات البريطانية فعلا على الاذن من لجنة العقوبات في الامم المتحدة كي تنقل الى جنوب العراق والمعدات اللازمة للبدء بعملية التنظيف ومن ضمن ذلك اقنعة خاصة ومعدات اخرى لتأمين الحماية من التلوث الكيميائي كي يرتديها العمال، وذلك سببه لاعتقاد كبير بوجود اسلحة مزودة برؤوس تحمل اسلحة كيميائية بين الذخائر.

ويقول هؤلاء الخبراء ايضا ان معدات الرصد التي استعملوها اكدت وجود مناطق متعددة من شط العرب تحتوي على نسبة كبيرة من اخطار التلوث وفي غالب الاحيان في الاماكن المأهولة حيث يستعمل السكان هذه المياه في حياتهم اليومية.

وعندما يتأمن التمويل المطلوب سيكون اول عمل يقوم به المتخصصون هو سحب النفط خارج الحاملات المحطمة وكل النفط ملك للعراق لكن وجود العقوبات قائمة فلا يمكن سحب هذا النفط الى الارض العراقية ولذلك تم اتفاق مبدئي مع الامم المتحدة تضخ بموجبه كميات النفط الموجودة الى حاملات فارغة ثم يجري نقلها لتخزينها في بلد آخر، يحتمل ان يكون الكويت من الناحية العملية وغيرها من دول الخليج العربي وعندما ترفع العقوبات يصبح العراق حرا لاستعمال هذا النفط كما يريد.

وسيؤدي نقل النفط فورا إلى تخفيف مستوى التلوث في الخليج لكن الخطر الناتج عن الاسلحة سيظل قائما، وازالة هذه الاسلحة يتطلب معالجة بالغة الدقة بوجود خطر حقيقي على الغواصين وخبراء الانتشال.

ويبقى انه قبل زوال العقبات البيروقراطية والاتفاق على طريقة تمويل العملية برمتها لا يمكن ان يحدث اي شيء كذلك لا يمكن تبين الصعوبة الحقيقية للعملية قبل ان يبدأ الغواصون عملهم.

غير ان الاهم هو ان خطر حدوث كارثة بيئية في شمال الخليج سيظل ماثلا ما لم يبدأ المختصون بعملهم وينتهوا منه تماما. □

هكذا من الأصل

نسوية على (الريحة)؟

● سلوى نعيمي

في العشرين من عمري كنت اعتقد ان علي ان اختار بين ان اكتب كتبا او انجب اطفالا، كانت هذه هي ثقافة تحرر المراة. ان تحرر كان معناه ان تعيش مثل الرجل، مشفقة على المراة المستبلة التي تمضي وقتها في العناية باطفالها، الآن تريد المراة ان تكون امراة وان تعمل وان تكون اما، تقول الفيلسوفة الفرنسية سيلفيان اغاسينسكي في مقابلة معها تتحدث فيها عن كتابها الجديد (سياسة الجنس).. (دار نشر سوي ٢٠٥ ص).

ويخطر لي اننا معشر النسويات العربيات (حلوة هذه) قد نجونا من هذا المأزق القاتل (الاقلة ممن شاء ربك..) اعتقد ان تربيتنا الاجتماعية وربما الدينية على انواعها حمتنا من الانزلاق في فخ رفض الرجل جذريا.

كان علينا اذن منذ البداية ان نحاول رفض المصير البيولوجي سجنا والتوفيق بين احلامنا وافكارنا، بين واقعنا بعيدات عنه احيانا وطموحاتنا حاولت كل واحدة منا ان تكون امراة وزوجة واما وعاملة في وقت واحد تجحنا ام لم هذه حكاية اخرى.

اعود الى الفيلسوفة الفرنسية (وهنا يعطون صفة الفيلسوف لكل من درس الفلسفة!) انها تريد لكتابها هذا ان يكون موقفا فلسفيا وسياسيا معا ولا ننسى انها زوجة رئيس الوزراء ليونيل جوسبان هل يغير هذا في الامر شيئا؟ لا اجيب على السؤال.

تقول اذن (علينا ان نتهم جذري التراتبية بين الجنسين وتفضيل الجنس المذكر ولكن علينا ايضا ان نقبل الاختلاف بين الجنسين وان نرى فيه اصل التنوع الانساني وان نؤسس عليه ضرورة مقاسمة جديدة).

هذه النظرية التصالحية هي جديد كتابها لانها تريده قطيعة مع المعلمة سيمون دوبوفوار وجيل تلميذاتها وهي واحدة منهن لماذا القطيعة؟ لانها لا ترى ان هناك تناقضا بين حرية المراة وقدرها البيولوجي.

عند اغاسينسكي تصبح الامومة اكثر من اي وقت لخبرة متميزة في حمل المسؤولية ونموذجا للانفتاح على الآخر، دوبوفوار نظرت الى العمل المنزلي وتربية الاولاد وكأنها مهمات مهينة لانسانية المراة العمل يكون خارج البيت او لا يكون.

فيلسوفتنا تعيد الاعتبار الى هذه الواجبات الامومية دون اختصار المراة الى مخلوق فيزيائي او انبوب تغذية مؤكدة على تربية الاطفال وايجاد الوقت المخصص لهم. المهم بالنسبة لها هو ايجاد التوازن بين الحياة العامة والحياة الخاصة للرجال والنساء معا.

فكر ما بعد النسوية؟ ربما. ما علاقتنا نحن به؟ لا شيء. يبقى العمل نورا كما تعرفون، يبقى العلم مفيدا ولو وصل الينا كالعادة (على الريحة).☐

المواد الطبيعية أثبتت فعاليتها في محاربة الايدز

بعدما ساهمت في تصنيع الادوية المضادة للسرطان، اثبتت الاعشاب والمواد الطبيعية قدرة وفعالية كبيرة في مهاجمة فيروسات نقص المناعة البشرية ومنع الاصابة بمرض الايدز. فقد افادت التجارب والاختبارات التحريرية على المنتجات الطبيعية المشتقة من النباتات والكائنات المائية انها «واعدة وفعالة» في التغلب على مرض الايدز.

واكتشف الباحثون في المعهد الوطني الاميركي للسرطان عددا من المركبات الواعدة التي تمنع فيروس نقص المناعة البشري HIV الحيّ من اصابة الخلايا البشرية وقتلها من خلال فحص اكثر من ٨٠ الف نوع من النباتات والمستخلصات الحيوانية على مدى الـ ١٠ سنوات الماضية.

ومن المركبات التي اظهرت نشاطا ضد انواع متعددة من فيروسات الايدز المقاومة للادوية، مركب «كالانوليد - A» المستخلص من شجرة ماليزية تعرف باسمها العلمي «كالوفيللم لانيجيرم» حيث يعمل على اعاقة انزيم النسخ المعاكس الذي يستخدمه الفيروس في التكاثر والتضاعف بالاضافة الى عزل بروتين ثابت بشكل غير اعتيادي يسمى «سيانوفايرين – N» من الطحالب الخضراء المزرقة واسمها العلمي «نوستك ليليبنسوسبتورم» الذي يرتبط بالبروتين المتواجد في غلاف الفيروس وعلى الاسطح الخارجية للخلايا المصابة به.

واشار الدكتور مايكل بويد رئيس مختبرات الاكتشاف الدوائي في المعهد الوطني الاميركي للسرطان الى ان مركب «سيانوفايرين-N» يتم اختباره حاليا لاستخدامه في العلاجات الموضعية لمنع الاصابة بالفيروس.

واكد في اجتماع الجمعية الاميركية للكيمياء الذي عقد مؤخرا في دالاس ان انواعا متعددة من الكائنات المائية تنتج عددا من البروتينات والببتيدات المعيقة لفيروس الايدز التي قد تساعد الباحثين في ايجاد استراتيجيات علاجية جديدة لمهاجمة هذا الفيروس والقضاء عليه.☐

الروائي جورج امادو :

الشعب البرازيلي بطل رواياتي كلها

ترجمة وتقديم : شاكر نوري
عن القدس العربي



جورج امادو (١٩١٢) روائي شعبي سواء كان في بلاده ام في العالم اجمع حيث ترجمت اعماله الى اكثر من خمسين لغة عالمية منذ روايته الاولى بلد الكرنفال الصادرة في عام ١٩٣١ لم يتوقف عن التغني بالشعب البرازيلي الذي ظل بطل اعماله باكملها.

وبلدته الاصلية التي ولد فيها باهيا، بلد الكاكاو اصبحت موضوعا لاحدى رواياته التي مجد فيها حب الحياة والشمس والالتزام السياسي.

ومن ابرز رواياته دونا فلور وزوجاها و البحار العجوز وباهيا، القديسات، وكابتن الرمال. واليوم يبلغ جورج امادو ٨٥ عاما وقد كان مؤخرا ضيف الشرف لـ صالون الكتاب الثامن عشر الذي عقد مؤخرا في باريس.

في هذا الحوار يتحدث شيخ الروائيين البرازيليين عن هموم الكتابة وغيرها من الموضوعات:

* عنوان كتابك الاخير ابحار ساحلي عبارة عن استعارة لمنح الحياة معنى.. اليس كذلك؟

– في الحقيقة حياتي باكملها عبارة عن ابحار ساحلي او ملاحة ساحلية وخلال هذا الابحار تمكنت من تذوق جمال الموانئ الصغيرة التي ساعدتني في التغلب على مشقة الايام الماضية وتعبها.

* ثمة عنوان فرعي على غلاف كتابك او روايتك وهو ملاحظات لمذكرات لم اكتبها ابدا؟

– لا توجد لدي ارادة ضد المذكرات الا ان المراسيم تزعجني يضاف الى ذلك انني لم اكن متحمسا لكل ما يخص التواريخ لذا فاتني افضل التخطيطات التمهيدية والمقاطع الحياتية والنبذ انها ابحارات صغيرة ذات مسافات محدودة نحو السواحل.

* في حوار اجريته معك في عام ١٩٨٢ قلت بان الكتاب في البرازيل لهم علاقة حميمة بالحياة السياسية؟

– اجل ان هذه العلاقة قوية للغاية من خلال عظيم الادبي وحياتهم اليومية ايضا وهذا في نظري ينطبق على كتاب العالم باكمله.

* هل ما تزال المشكلة التي تهيمن على البرازيل هي الارض؟

– اعتقد انها ما تزال المشكلة الاساسية لا توجد مسألة اكثر اهمية من الاصلاح الزراعي وحل هذه المشكلة او عدم حلها هي التي ستقرر تطور البلد ونموه ومسيرته نحو التقدم او الركود او التقهقر.

* انت تبلغ من العمر ثمانين عاما ما الذي تغير في نظرك في البرازيل طيلة هذه السنوات؟

– كل شيء تغير نحو الاحسن والاسوأ في آن واحد. من ممارسة الغزل امام بوابات البيوت الى مشاهد التعري (ستربتيز) التي تعرض على شاشات التلفزيون. ومن البرقيات بواسطة الاسلاك التلغرافية الى برامج الانترنيت ومن سراويل السباحة التقليدية الى سراويل السباحة الفضائية دون ان تصدم الذوق العام، على حد تعبير الفنان التشكيلي كالازان نيتو.

* في رواياتك الناس يأكلون ويشربون ويمارسون الحب، انهم يعبرون عن بهجة الحياة.. الا يوجد في البرازيل اشخاص تعساء او كئيبون؟

– هكذا لا تشكل التعاسة والكآبة اي وزن في الحياة اليومية للبرازيليين. وفي اللحظات الحرجة والصعبة يقوم البرازيليون بالاحتفال والابتهاج والتسلية بالرغم من كوننا فقراء ومنا من يعيش في فقر مدقع.

* هذا الابتهاج.. وهذا الاحتفال له دلالات عميقة عندما يحتفل البرازيليون انما بذلك يدافعون عن قيمهم الثقافية؟

– ليس تماما ذلك لانه بامكاننا ان نكافح عند الضرورة في سبيل الدفاع عن القيم الثقافية التي نؤمن بها، ولكن عندما نحتفل لا نهدف الى ادخال التسلية والبهجة الى نفوسنا فقط.

* يقال احيانا ان البرازيل بلد قاري، ماذا يعني ذلك؟

– انه بلد يقع جغرافيا ما بين البلدان القارية والاكوادور!

* انت خصصت مكانة كبيرة للتقاليد الشفاهية والشعبية في اعمالك وظل ذلك النمط الادبي الوحيد في البرازيل

– اجل انت على صواب. هذا امر حقيقي لان هذا الموضوع يعتبر بالنسبة لنا هاما للغاية ويحتل مكانة كبيرة في حياتنا ويحتم علينا تطويره.

* البرازيل هو بلد المهاجرين وقد شاع كثيرا ان يقال بان هذا البلد ذي اصول برتغالية فهل يمكن الحديث عن البرازيل ذي الاصول البرازيلية الاصيلة؟

– ان تعبير البرازيل ذي الاصول البرازيلية الاصيلة غير مقنع لا يمكننا الحديث عن لغة برازيلية محضة. في الحقيقة اننا نتحدث البرتغالية الخاصة بالبرازيل والمختلفة تماما عن البرتغالية التي يتكلم بها البرتغاليون وكذلك تبقى البرتغالية القاعدة الاساسية في كل من انغولا والموزمبيق.

* منذ روايتك بلاد الكرنفال تتحدث دائما عن فكرة اساسية هي الشعب البرازيلي. هل ان الشعب البرازيلي هو بطل رواياتك؟

– كنت وما ازال وسأواصل الكتابة الى جانب الشعب البرازيلي انه الرابح والمنتصر على الدوام وسيستعد على الولادة من رماده من جديد.

* ان ابطال بناة البرازيل يتشكلون عادة في رواياتك من قطاع الطرق والعمال البسطاء؟

– انهم الابطال الحقيقيون في تاريخ البرازيل ولم تتناولهم ابدا كتب التاريخ الا انهم حاضرون في رواياتي.

* كنت ناشطا شيوعيا، عرفت السجن والمنفى وكانت حياتك مليئة بالاسفار والمغامرات هل تبقى شيء لم تحققه من امنياتك؟

– لا ليس امنية واحدة بل امنيات عديدة واشياء كثيرة لم احققها دونما شك.. على سبيل المثال كنت احلم بكتابة دون كيشوت او ان اتعرف على شارلي شابلن بشكل حميمي.

* هل تشعر بندم ما؟

– كلا لم اندم على اي شيء فعلته، ولا اشعر باي ندم.

* اليس الكاتب هو الذي لا يتوقف عن الكتابة ابدا؟

الكاتب يؤكد بانه يكتب ويبحث عن الكتابة والكتابة بشكل كاف.

* هل يحتاج الكاتب الى الحماية من اجل مواصلة الكتابة

– كنت طوال حياتي محميا ومازلت من قبل الهة البحر وعروسة البحر «يامنجا».

* ما هو جوهر التزامك الاجتماعي والسياسي في الوقت الحاضر؟

– انه اكثر حيويا من اي وقت مضى، والتزامي يتواصل ويتأكد يوما بعد آخر.

* موضوعات عديدة تتخلل عملك. الافكار العنصرية الجائرة الاطفال والبؤس.. هل يمكن ان نصف ذلك بالغنائية؟

– لا شيء ينفي الآخر. هذه الافكار حاضرة ولكن لا شيء يمنع من التأكيد العميق والثابت بان ذلك ليس غنائيا.

* «باهيا» هي مدينتك وفي نظرك مركز العالم؟

– ثمة شيئان حاضران بالكثافة ذاتها في باهيا: الشمس والتراجيديا وهما يسحرانني ويجعلانني اعيش.

* سؤال اخير.. انت تمتلك شقة في باريس ما هو السحر الخاص الذي تتمتع به هذه المدينة؟ وفي وقت من الاوقات كنت ممنوعا من الاقامة فيها.

– باريس واحدة من حبي.. انني احب مدينتين: باهيا وباريس انني اشعر بانني في موطني في كلا المدينتين لقد منعت من اللجوء الى فرنسا في سنوات الخمسينات الا ان حبي لباريس لم يتناقص.

* ثمة سؤال اخير ايضا: ما هو موضوع كتابك القادم؟

– اذا كنت اعرفه لقلته لك طواعية.. في الحقيقة، الله وحده يعرف موضوعه☐

من قديم وجديد زكريا تامر

القبيلة تستجوب شاعرها

● زكريا تامر

كان المتنبي شاعرا يشبه النهار المضيء والليل المظلم وقيل ان ثمة رجالا مجهولين كارهين للكلمات ذات الرؤوس المرفوعة قد دبروا مؤامرة لاغتياله فاحبطت المصادفة وحدها مؤامرتهم ونجا المتنبي من الاغتيال ولكن محاولة الاغتيال اسفرت عن اصابة رأسه بصداع دائم حير الاطباء واضطروا الى الاقرار بعجزهم علانية ونصحوا المتنبي بالذهاب الى لندن عاصمة الضباب والطب المتقدم.

ولم يجد المتنبي مفرا من العمل بتلك النصيحة فالمريض ضعيف يطلب الشفاء ولو في الصومال.

وجاء المتنبي الى لندن مثقل الجيوب والحقائب بالمال وقصد اطباءها الذائعي الصيت ففحصوه مليا وقرروا ان حالته تستدعي دخول المستشفى بغير ابطاء فرضخ لقرارهم ولكنه قبل ان يدخل المستشفى طاف اياما في ارجاء لندن مستطلعا محملقا الى كل ما يراه بفضول شديد ثم دخل المستشفى وبقي فيه اسابيع فلم يشف وخرج من المستشفى وقد اضيف الى صداعه تشوه في الظهر وقرحة في المعدة والتهاب في المثانة وعرج في الساق اليسرى وقصر في نظر العينين وتساقط في شعر الرأس.

وغادر المتنبي لندن خلوي الجيوب والحقائب وعاد الى قبيلته وجلس في خيمته منكس الرأس واجما فتوافد عليه افراد قبيلته مستفسرين عما جرى له بلندن، وانهمرت عليه اسئلتهم كمطر اذار فقال لهم المتنبي بصوت نزق صارم "اسكتوا سأحكي لكم عن كل ما رأيته بلندن وسأجاوب عن كل اسئلتكم".

وسعل المتنبي سعال رجل عمره الف سنة ثم قال "ما ان حطت الطائرة التي اركبها على ارض مطار لندن حتى تناهت الى سمعي زغاريد الفرح".

القبيلة : لا بد من انها زغاريد ترحيب بك بوصفك شاعر العرب العظيم.

المتنبي: لا الزغاريد كانت موجهة الى السياح العرب بالطائرة والمزغردون كانوا اصحاب الفنادق والبيوت المفروشة ونوادي القمار واللهي والمطاعم والسماسرة والمترجمين والنساء المتخصصات ببيع ارخص ما لديهن باعلى سعر.

القبيلة: هل قابلت ملكة بريطانيا.

المتنبي: كنت مشغولا بالتفرج على مقابلة تلفزيونية مشوقة مع مطرب عربي جديد تكلم مطولا عن اصالته وعظمته ونبوغه وعندما غنى كان غناؤه زقزقة في بقبقة.

القبيلة : هل قابت الامير تشارلز ولي العهد.

المتنبي ولماذا اقابله واذا قابلته فماذا افعل به .؟

القبيلة : والاميرة ديانا ؟

المتنبي: لا احب زيارة المقابر والقبور.

القبيلة : الم تقابل الاديب الطيب صالح المشهور بمحبته وتقديره لك؟

المتنبي : حاولت ولم انجح لانه يخصص كل اوقاته للتأمل والعبادة وعلمت انه سيغير اسمه من الطيب صالح الى الطيب الصالح.

القبيلة : اذن ماذا رأيت بلندن؟

المتنبي : رأيت رجالا كالنساء ونساء كالرجال ولن يتاح معرفة الاختلاف بينهما الا بعد تشريح الجثث.

القبيلة : وماذا رأيت ايضا؟

المتنبي : رأيت اطباء لا ينتضون السكاكين والخناجر ولا يشهرون السيوف والمسدسات بل ينقضون على مرضاهم حاملين اكداسا من فواتيرهم التي تقتل من غير حاجة الى اهراق دماء.

القبيلة: وماذا رأيت ايضا؟

المتنبي: رأيت اللحم الحلال يمشي على اقدام وكل جائع سيشبع ويتخم اذا كان كثير المال ورأيت السيارات تسير وسط الشوارع لا على الارصفة وسمعت ان اغلبية الناس هناك تموت من غير ان تدخل المخافر والسجون ولا تنسوا ان ناقل الكفر ليس بكافر.

فتبادل افراد القبيلة النظرات غير المصدقة فقال لهم المتنبي: ورأيت بلندن اسواقا لا يحصى عددها ولكن اغرب سوق هي السوق العربية التي يباع فيها كل شيء.

القبيلة : سمعنا الكثير عن حدائق لندن فهل يقصدها السياح العرب؟

المتنبي: يذهبون اليها فقط حين تكون الشمس ساطعة حارة فارضها المكسوة بالعشب والورد تنبت عندئذ اجساد نساء عاريات من مختلف الحجوم والمقاييس.

القبيلة: لا بد من انك قابلت صحافيين عربا فالصحافة العربية بلندن لها صولات وجولات.

المتنبي: التقيت بعضهم ولكني لم استطع التفاهم معهم لاني لا اتكلم الا العربية وهم لا يتكلمون الا الانجليزية.

القبيلة : الم تحل ضيفا على احدى المحطات التلفزيونية العربية المتواجدة بلندن؟

المتنبي : اقنعتني احدى المذيعات بالظهور في برنامجها ولكني هربت في مطلع البرنامج عندما ابتدأت تسألني عن رواياتي ومقالاتي.

القبيلة : ايوجد بلندن عرب كثيرون؟

المتنبي : انهم كثيرون جدا ولو استمروا في الهجرة الى لندن والاقامة بها فمن المؤكد ان علماء الاجناس في يوم ليس بالبعيد لن يعثروا على انجليزي واحد في بلاد الانجليز.

القبيلة: وماذا سيحدث عندئذ؟

المتنبي: سيؤلف عرب بريطانيا دولة مستقلة ذات سيادة ثم تنقسم الدولة الى دولتين وتنقسم الدولتان الى خمس دول وتنقسم الخمس دول الى تسع دول وتنقسم التسع دول الى عشرين دولة تنقسم الى اربعين دولة وكل دولة تعادي الدولة الاخرى وتحشد على حدودها الجيوش.

القبيلة : وماذا استفدت من زيارتك للمدن العربية؟

المتنبي: قررت اعلان الاضراب عن نظم الشعر.

القبيلة : وما السبب والى متى سيستمر اضرابك؟

وقد قيل ان المتنبي جاوب فورا عن السؤال وانبأ قبيلته بما غيره وجعله مشمئزا من الشعر وبات مرشحا لاغتيال جديد لن يخفق وقيل ايضا ان المتنبي تجاهل السؤال ولاذ بالصمت وامتنع عن الكلام حتى يتأجل اغتياله.☐

دليل المصاب بالسكري

اعداد : العميد الطبيب عبد الكريم الخوالدة
مستشار الغدد الصماء والسكري

تعريف السكري

يصاب الانسان بالسكري نتيجة عجز البنكرياس عن افراز هرمون الانسولين او افرازه بكميات غير كافية او غير فعالة مما يؤدي الى ارتفاع نسبة السكر (الجلوكوز) في الدم اعلى من المستوى الطبيعي والذي يتراوح ما بين (٨٠-١٢٠ ملغم/١٠٠ مللتر).

يحصل جسم الانسان على السكر من الغذاء فبعد هضم الطعام تتحول معظم الكربوهيدرات الى سكر والذي ينتقل بواسطة الدم الى خلايا الجسم المختلفة حيث يستعمل لتغذيتها وانتاج الطاقة اللازمة للجسم.

يعتبر هرمون الانسولين والذي تفرزه غدة البنكرياس المنظم الرئيسي لمستوى الجلوكوز في الدم حيث انه الهرمون الوحيد القادر على مساعدة الجلوكوز للدخول الى الخلايا.

انواع السكري

السكري نوعان يختلفان عن بعضهما اختلافا كبيرا في الاسباب وطرق العلاج:

النوع الاول: السكري المعتمد على الانسولين:

وتشكل نسبة الاصابة به حوالي ١٠٪ من حالات الاصابة بالسكري ويحدث في سن مبكرة اثناء مرحلة الطفولة والبلوغ ويتميز هذا النوع بعجز كامل في افراز الانسولين لذلك يحتاج المصاب الى المعالجة بحقن الانسولين يوميا مع برنامج غذائي متوازن.

النوع الثاني:

السكري غير المعتمد على الانسولين:

وهو الاكثر شيوعا وتشكل نسبة الاصابة به حوالي ٩٠٪ من حالات الاصابة بالسكري ويحدث في منتصف العمر او بعده ويتميز بنقص في افراز الانسولين بحيث لا يكفي لتخفيض السكر في الدم تصاحب السمنة غالبية المصابين بهذا النوع وتكفي الحمية الغذائية وتخفيف الوزن لعلاجه في بعض الحالات بينما يحتاج البعض الآخر الى الادوية المخفضة للسكر والتي تعمل على تحفيز البنكرياس لانتاج كمية اكبر من الانسولين.

اسباب الاصابة بالسكري

ان السبب الرئيسي للاصابة بالسكري غير معروف ولكن هنالك عدة عوامل تساعد على ذلك منها:

الوراثة: اذا كان احد او كلا الوالدين مصابا بالسكري الغير معتمد على الانسولين فان هنالك زيادة في احتمالية الاصابة عند احد ذريتهم.

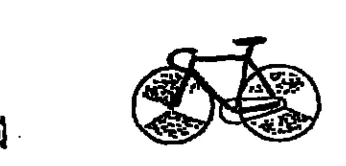
السمنة: تتضاعف احتمالية الاصابة بالسكري عند الاشخاص البدينين وخصوصا بالنوع الثاني من السكري.

١) الغذاء



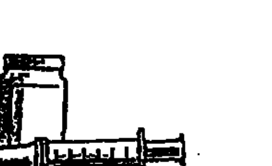
يرفع سكر الدم

٢) التمارين الرياضيه



تخفض سكر الدم

٣) الدواء



يخفض سكر الدم

الحالة النفسية: كالقلق والتوتر يعجلان في ظهور اعراض الاصابة ولكنهما ليسا السبب الاصلي للاصابة.

الالتهابات: مثل التهاب البنكرياس يعمل على ظهور اعراض الاصابة بالسكري.

الادوية : بعض الادوية مثل الكورتيزون وحبوب منع الحمل.

الكحول: تعمل المشروبات الروحية على اتلاف غدة البنكرياس وبالتالي حدوث التهاب في البنكرياس وبالتالي الاصابة بالسكري.

الاضطرابات الناتجة عن اختلال نسبة السكر في الدم:

أ- ارتفاع السكر في الدم - اسباب ارتفاع سكر الدم

١- عدم التقيد بجرعة الدواء الموصوفة وذلك بحذف او تقليل كمية الدواء المتناولة.

٢- تناول كميات كبيرة من الطعام في نفس الوجبة.

٣- الاكثار من تناول الاطعمة المركزة بالسكريات مثل الحلويات والكيك والشوكولاته والعصير المحلى.

الاعراض :

– الشعور العطش الشديد.

– كثرة مرات التبول (كميات كبيرة من البول).

– الشعور بالجوع .

– الارهاق والتعب.

– نقص الوزن بسرعة.

اما اعراض ارتفاع السكر الحاد فهي :

– شعور بالغثيان.

– تقيوء.

– الم بالبطن

– زغلله في البصر.

– تشنجات في عضلات الساق.

– فقدان الوعي (ويتطلب ذلك مراجعة الطبيب فورا).

ب- انخفاض السكر في الدم:

اسباب انخفاض سكر الدم

١- عدم الالتزام بمواعيد الطعام او عدم تناول الطعام بعد حقن الانسولين.

٢- القيام بمجهود عضلي زائد.

٣- حقن كمية كبيرة من الانسولين عن طريق الخطأ.

الاعراض: شعور بالجوع ، رجفة، صداع، دوخة، تصبب العرق بغزارة من الجسم، تسارع ضربات القلب.

يجب على المصاب عند شعوره بهذه الاعراض ان يتناول فورا اي شيء يحتوي على سكر مثل :

– بضعة قطع من السكاكر او الشكولاته.

– كوب عصير محلى، بيبسي، حليب او شاي محلى.

– ٢ ملعقة زبيب.

– قطعة كيك .

اذا لم يشعر المريض بتحسن خلال (١٥-٢٠) دقيقة يجب عليه ان يستمر في تناول المواد التي تحتوي على سكر حتى يشعر بتحسن.

اما اعراض انخفاض السكر الحاد فهي:

– قلة التركيز

– فقدان الوعي.

– التشنجات العصبية.

يجب الاتصال بالطبيب فورا في مثل هذه الحالة.

يجب عدم محاولة اطعام المريض اذا كان فاقدا للوعي حيث ان ذلك يؤدي الى الاختناق.

يجب على المصاب ان يحمل دائما معه بطاقة خاصة تفيد بان صاحبها مصاب بالسكري.

شارك في الاعداد

هناء خسروف

اخصائية تغذية☐



اربعون يومـا.. اربعون حزنا..

عندما يرحل الذين نحب، والذين نحترم، لا يعود للزمن نسقه المعتاد، ولا للزمن بعده المألوف.

اذ تصبح دقائق الفقدان اعواماً، واعوام الفقدان اياما، لكن ما يعزي الروح، ويمنح القلب الصبـر الجميل، ان اولئك الذين نفتقدهم لاننا نحبهم ونحترمهم، انما يظلون في القلوب، على بعد ما يكون لاجسادهم من مسافات عن العيون.

امس مر على رحيل عاكف الفايز اربعين يوما ليست زمنا طويلا وليست زمنا قصيرا، ويكاد لحظة يعتصرنا الالم بسبب رحيله ان نتحول عن حسرتنا، ما هو وجهه، وما هي ابتسامته، وما هي خطواته الوقورة، وعصاه، ولفافة تبغه، وكأس مائه وهاتفه، وصوته الذي يصل الينا دون ان يغادر شفتيه.

ليس الرحيل هو الموت، فالموت الحقيقي هو النسيان، واذا كانت مدن وقرى وشوارع تزدحم باحياء لم يدخلوا الذاكرة ولا سكنوا فيها ولا دقوا جدرانها ولا اطلوا من وراء ابوابها ونوافذها فان هؤلاء بحياتهم كما هم برحيلهم ليسوا شيئا وليسوا بشرا.

عاكف الفايز كان حيا في القلوب والعيون وها هو الان الحي في الذاكرة، تكاد تسترجع في كل لحظة كل ما كان يمنحنا في حياته، ولعله قد اعطانا قبل ان يمضي ذخيرة من الدفء والحب والكبرياء والبذل، ما يجعلنا لا نفتقد سوى جسده الذي قاوم حتى اللحظة الاخيرة، فانتصرت عليه ارادة الرحيل ليظل وراءه انتصاراته الكثيرة على ارادة النسيان.

عليك رحمة خالقك في مثواك الاخير، على مسافة قلب من اعز من تفقدت الفتى زيد وعلى مسافة كلمة دافئة من كل الذين احبوك عن قرب واحبوك عن بعد، وادركوا معنا ان ثمة رجالا يظلون موضع الاحترام والتقدير والاعزاز احياء ويصيرون اكثر استحقاقا للاعزاز والتقدير والاحترام بعد رحيلهم.□

● خالد محادين



...قيم البنك الجوهرية في ارضاء العملاء، وتقدير الأداء المميز والعمل بروح الفريق الواحد.

يعلن بنك الإسكان عن انطلاقته المصرفية التجارية الجديدة وإستكمال إعادة الهيكلة والهندسة لمختلف مراكز العمل لديه وانظمته وخدماته المتطورة لتكون منسجمة مع توقعات عملائه وتلبي احتياجاتهم الحالية والمستقبلية وتقدم اليهم من خلال:

■ مراكز إئتمان تجاري جديدة. توفر التمويل اللازم لمشاريعهم التجارية والصناعية والإنتاجية والإنشائية والسياحية والخدمية وتمويل تجارتهم الخارجية. وتدار بإشراف كوادر مصرفية ذات خبرات عريقة في الإئتمان المصرفي وموزعة كما يلي:

- مركز ائتمان المركز الرئيسي/العبدلي
- مركز ائتمان الزرقاء/ مبنى البنك قصر شبيب
- مركز ائتمان عمان/فرع الشميساني
- مركز ائتمان اربد/مبنى البنك دوار القبة

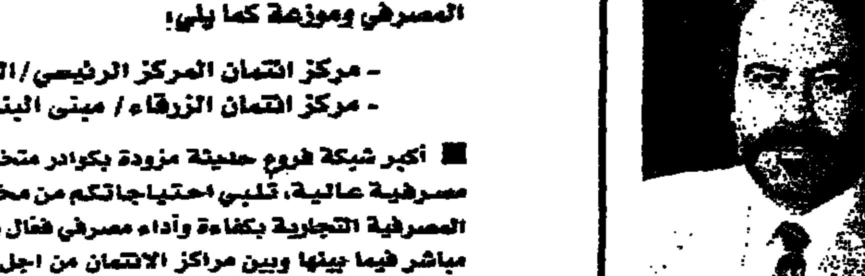
■ أكبر شبكة فروع حديثة مزودة بكوادر متخصصة وبتقنيات مصرفية عالية، تلبي احتياجاتكم من مختلف الخدمات المصرفية التجارية بكفاءة وأداء مصرفي فعّال وهي على اتصال مباشر فيما بينها وبين مراكز الائتمان من اجل تقديم الخدمة الفورية المباشرة لكم.

■ شبكة مراسلين من البنوك الدولية العريقة خارج الاردن تضفي على عملياتكم التجارية المقدمة اليكم جودة شاملة، وبعداً دولياً وحضوراً قوياً في المراكز المالية والمصرفية في العالم.

دائماً خدماتنا في المكان والوقت المناسب لكم



الأردن
دائماً خطوة جديدة الى الأمام



أسماء في الأحداث

الامين يلتقي اعضاء الحزب الوطني الدستوري


م.عبد الهادي المجالي

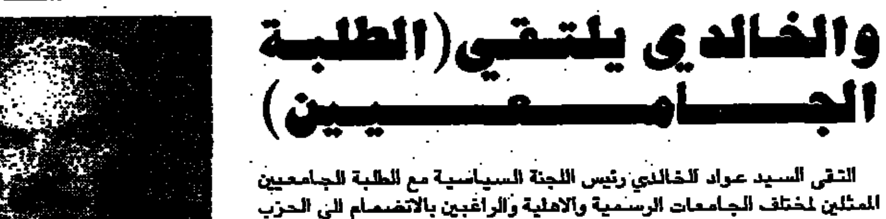
التقى الامين العام المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام للحزب بمكتبه يوم الاربعاء الماضي مع اطراف التيارات المتواجدة داخل الحزب وهما تيار الاصلاح وتيار الوفاق وبعد الحوار الطويل الهادف والبناء اتفق الجميع على التوجه للبناء الحزبي وتطويره من خلال مؤسسات الحزب الرسمية وباسلوب حر ومنهج ديمقراطي.□

ويلتقي رئيس هيئة التوجيه العليا

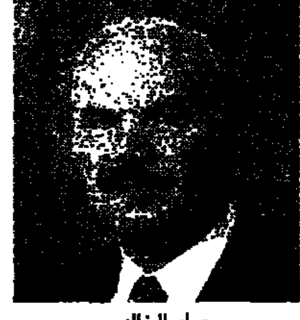
غالب ابو جابر

اجتمع الامين العام المهندس المجالي بمكتبه مع قيادة هيئة التوجيه العليا مع السيد غالب ابو جابر رئيس هيئة التوجيه العليا والسيد بدري الملقي والدكتور كامل حمارنة والدكتور انور البلبيسي.

وجرى حوار مطول حول مواد النظام الداخلي بعد مرور عام على تجربة الاندماج وتطبيق النظام الدلخلي ومقترحات هيئة التوجيه العليا لتعديل بعض مواد النظام ليتلاءم مع التطورات والتنظيمات الجديدة للحزب.□



والخالدي يلتقي (الطلبة الجامعيين)



عواد الخالدي

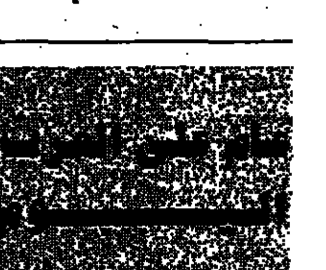
التقى السيد عواد الخالدي رئيس اللجنة السياسية مع الطلبة الجامعيين الممثلين لمختلف الجامعات الرسمية والاهلية والراغبين بالانضمام الى الحزب الوطني الدستوري وقد جرى حوار مطول حول افضل الاساليب التي تخدم الحزب وتخدم الطلبة بمساعدتهم بانشاء انديتهم الطلابية حسب الانظمة المشروعة في الجامعات كذلك ابدى الطلاب رغبة بالمشاركة في المؤتمر العام من اجل المساعدة بادارة المؤتمر وتمثيل جامعاتهم.

ويذكر ان "النهضة" بادرت بتخصيص صفحة للابداعات الشابة.□

لجنة للاعداد والاشراف على "جلسة المؤتمر العام"


د. انصاف الريضي

عقد المكتب التنفيذي جلسته الاسبوعية برئاسة الامين العام للحزب حيث كان الموضوع الرئيس للجلسة الترتيبات التنظيمية والادارية لانعقاد المؤتمر العام وقد قرر المكتب التنفيذي تشكيل لجنة من السادة التالية اسماؤهم والتي انيط بها الاعداد والاشراف على عقد جلسة المؤتمر العام في الثاني عشر من حزيران ٩٨، وهم: السيد غالب ابو جابر، السيد علي فريد السعد، المهندس نائل ملحس، السيد عيسى المجالي، السيد د.احمد الهياجنة، السيد د.هاني القضاة، السيد د.عادل الشمايلة، السيد مصطفى العجور، السيد بركات الجبر، الدكتورة انصاف الريضي، السيد احمد العدوان (دائرة شؤون الطلبة)□



احتفلت الزميلة "العرب اليوم" بمرور عام على صدورها وقد اقيم الاحتفال في مدينة الحسين للشباب بحضور مسؤولين رسميين ونقابيين وشعبيين حيث قدموا التهنئة لعميد الدار الدكتور رياض الحروب وللزميل طاهر العدوان رئيس التحرير المسؤول واسرة الصحيفة.

وكل عام والزميلة بألف خير.

تهنئة وتبريك للدكتور عيسى العتوم

رئيس واعضاء الفرع الاول /أ دائرة عمان يتقدمون من زميلهم الدكتور المهندس عيسى العتوم

مدير دائرة المعلومات والتوثيق في رئاسة الوزراء بأعطر واطيب ايات التهاني والتبريك بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه في الادارة الحديثة ونظم المعلومات الادارية.

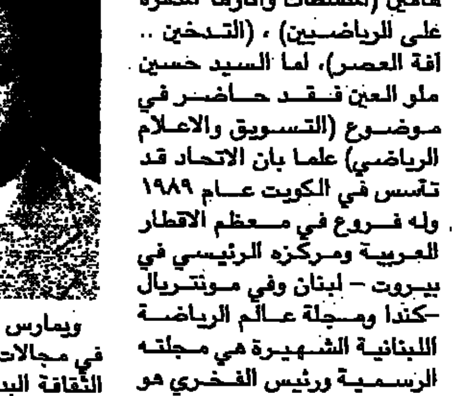
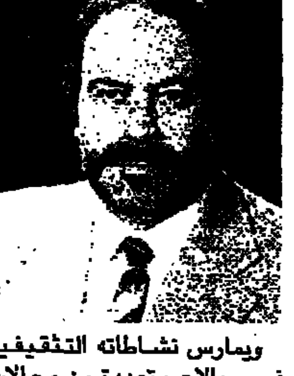
والى الامام مع مزيد من التقدم والنجاح

في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

رمضان الرواشدة يوقع روايته الجديدة

برعاية الدكتور ممدوح العبادي امين عمان يوقع الروائي رمضان الرواشدة في قاعة المدينة مساء السبت القادم روايته الجديدة (اغنية الرعاة) الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الرواية الجديدة هي الثانية للزميل الرواشدة بعد روايته الاولى (الحمراوي) ومجموعتين قصصيتين.□

د. ملو العين يشارك في اعمال المؤتمر الخامس للاتحاد العربي للثقافة البدنية


عاد الى عمان من مدينة دمشق الاثنين الماضي الدكتور حسن ملو العين النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي للثقافة البدنية ورئيس اللجنة الطبية المركزيه فيه لاختصاصي امراض القلب والاوعية الدموية، والمدرب حسين ملو العين عضو المكتب التنفيذي ورئيس اللجنة الاعلامية في الاتحاد ممثلا للاردن.

وذلك بعد المشاركة في اعمال المؤتمر الخامس للاتحاد العربي للثقافة البدنية المعقود في دمشق للفترة من ٥/٨ حتى ١٩٩٨/٥/١١.

وقد عقد الاتحاد دورته العربية الخامسة للثقافة البدنية تحت شعار (الثقافة في خدمة الرياضة) حاضر فيها الدكتور حسن ملو العين في موضعين هامين (المنشطات وآثارها المدمرة على الرياضيين)، (التدخين .. آفة العصر)، اما السيد حسين ملو العين فقد حاضر في موضوع (التسويق والاعلام الرياضي) علما بان الاتحاد قد تأسس في الكويت عام ١٩٨٩ وله فروع في معظم الاقطار العربية ومركزه الرئيسي في بيروت – لبنان وفي مونتريال -كندا ومجلة عالم الرياضة اللبنانية الشهيرة هي مجلته الرسمية ورئيس الفخري هو الدكتور بن ويدر الكندي الجنسية رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام ورئيس المجلس الاعلى للثقافة البدنية في منظمة اليونيسكو التابعة لهيئة الامم المتحدة.

ويمارس نشاطاته التثقيفية في مجالات متعددة من مجالات الثقافة البدنية كالطب الرياضي واللياقة البدنية ومكافحة الشيخوخة والايروبيك والصحة للجميع .. الخ، في العالم العربي ويهدف بناء امة قوية في عقلها وبدنها فالعقل السليم في الجسم السليم.□

النهضة
اسبوعية – سياسية – عربية
تصدر عن
الحزب الوطني الدستوري

رئيس التحرير المسؤول
خالد محادين

مكاتب التحرير والادارة
دوار المدينة الرياضية - شارع الاسود
المتفرع من شارع عبد الحميد شرف
هاتف ٥٦٢٠٠٢٨ الفاكس ٥٦٢٠٠٤٥
ص.ب (٩٦١٥٢٩) عمان ١١١٩٦ الاردن

الاعلانات
يراجع بشأنها مركز الجريدة

الاشتراكات
للافراد ٣٠ ديناراً
وللمؤسسات ٤٠ ديناراً

الصف والاخراج الفني
مركز جريدة النهضة

التوزيع
وكالة التوزيع الاردنية

تطبع في مطابع الرأي